



عدي الزيدي
في حوار
لـ الشروق

هؤلاء عذبوا شقيقي منتظر وبهدلوه

الدوحة: ياسين بن منصور 13

لإحباط تكرار سيناريو المقاومة العراقية و"التجنيد" الوهمي

حملة أمنية في الأحياء الشعبية لوقف استثمار الإرهابيين في أحداث غزة

5

الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

المديرية العامة للأمن الوطني راسلت فروعها

تقييم وتنقيط عملاء الشرطة تمهيدا لإجراءات ترقية ودرجته في الرتب

5

■ www.echoroukonline.com ■ 1 فرنسا دج ■ الجزائر: 2497 العدد 1430 هـ ■ الموافق 07 محرم 1430 هـ ■ 04 جانفي 2009 ■ infos@echoroukonline.com ■

المختصون يؤكدون أن للأزمة العالمية تداعيات إيجابية على سوق العقار

انهيار سعر العقار بنسبة 30% خلال الثلاثي الأول من 2009

7

• تراجع رقم أعمال سوق العقار بالجزائر بنسبة 60% وسعر كراء الشقق بأرقى الأحياء يتراجع بنسبة 40%

الشروق ترمي المبادرة .. والفعاليات المشاركة تشرع في التحرك الميداني

ميلاد اللجنة الشعبية لإغاثة غزة ودعم المقاومة

ص: 12-11-10

سامي أبو زهري يرتدي "قشابية المجاهدين" في مقر الشروق ويصرح

"المقاومة بخير
وتعاهدكم
بالنصر
المظفر"



ندوة الشروق حول غزة تخرج
بمقترحات عملية لإغاثة ومساعدة
الشعب الفلسطيني

القرضاوي يقود وفد العلماء إلى قطاع غزة في طائرة خاصة

الطلبة الجزائريون يشلون الجامعات ويخرجون إلى الشارع لنصرة غزة



صورة: وافي



العنوان:
39 شارع أحمد وبوعلام خالفي -
الجزائر
الهاتف: 41-63-87 (021)
الفاكس: 24-39-64 (021)
رقم الحساب البريدي:
25 502 67/75 - الجزائر
www.irched.com/irched@irched.com

رئيس الجمعية/ناصر الدين شقلان



إعلان غزة

صمت العالم، خرسات الأنظمة ونطقت الشعوب على إثر الفاجعة الأليمة التي أثمت بالأمّة الإسلامية جراء المجزرة والإبادة الجماعية التي تنفذها يوميا طائرات ودبابات العدو الصهيوني الغاصب أمام صمت العالم ضد شعبنا في غزة العزة، تندد جمعية الإرشاد والإصلاح بهذا العدوان وتهيب بحكومات الدول العربية والإسلامية وبأشراف العالم أن يهبوا لإيقاف هذه الجريمة ونجدة شعبنا في غزة وإنهاء الحصار المفروض عليه. وإن جمعية الإرشاد والإصلاح، وبالتنسيق مع وزارة التضامن الوطني، تباشر في جمع المساعدات الإنسانية، وأنها تطلب من كل مكاتبها ومناضليها التواصل مع مواطنينا ومحسنينا لنصرة أشقائنا في فلسطين، خاصة ونحن على أبواب عاشوراء، وفي الأخير تحيي جمعية الإرشاد والإصلاح الموقف الرسمي للدولة الجزائرية من أجل نصرة إخواننا في غزة.

طبيعة المساعدات: (أغطية وأفرشة جديدة، أدوية صالحة، عجائن، بقوليات، سكر، حليب، زيت، شمع، دقيق وسميد).



جمعية الإصلاح والإرشاد
اجتماعية. تربوية. ثقافية



مع أطيب التهاني

2 0 0 9



نساء الجزائر يساندن غزة بطريقتهن الخاصة

أقدمت الكثير من النساء البرايجيات اللاتي حضرن التجمع الشعبي الذي نشطه القيادي بحركة حماس الفلسطينية سامي أبو زهري بدار الثقافة محمد بوضياف ببرج بوعرييج على خلع

حليهن من أقراط وسلاسل وخواتم ذهبية وتبرعن بها لصالح أطفال ونساء غزة المتواجدون تحت نيران القصف الإسرائيلي. وبهذا تثبت المرأة الجزائرية حضورها المعنوي والمادي لمساندة الشعوب المضطهدة، خاصة الشعب الفلسطيني الذي تربطنا به علاقات الدين والدم.



"ترافولتا" يفقد ابنه

توفي ابن الممثل الأمريكي المشهور جون ترافولتا جات بعد أن أصيب بسكتة قلبية في الباهامس التي كان يقضي فيها عطلة نهاية السنة رفقة والدته. وبدا الممثل الأمريكي المشهور جد متأثر، وهو يتحدث عن ابنه، مشيرا أنه لم يكن يعلم أنه مصاب بمرض على مستوى القلب.

قناة "الأقصى" تتعرض للقصفنة!

تعرضت أول أمس قناة الأقصى لعملية قصفنة، ويبدو أن اليد الخفية التي كانت وراء هذا العمل هي يد إسرائيلية، حيث انقطع إرسال القناة وتم بث بيانات تحريضية ضد قادة حركة حماس الفلسطينية، كما قام القراصنة بثث بيانات باللغة العبرية، ليعود بعدها بث القناة، فهل تحولت الحرب على الأرض إلى حرب إعلامية بعد أسبوع من القصف المتواصل على قطاع غزة؟!

ولد عباس مدعو للتدخل

مايزال المواطن مبروك بوغزره من ولاية ميلة، وهو معوق ذهنيا بنسبة 100٪، بانتظار المعونة التي تقدمها مديرية النشاط الاجتماعي لولاية، رغم اعترافها من خلال بطاقة معوق يملكها هذا المواطن المرمقة ب21732/1008 ولحد الساعة لم يجد هذا الأخير من المديرية المذكورة غير الوعود الزائفة، بالرغم من أنه يعمل عائلة كبيرة ليس لها أي مورد مالي تقعات منه.



لم يجدوا إلا رمز الصليب!

اتصل مواطنون من العاصمة بالشروق اليومي ليعبروا عن تدمرهم من إقدام إحدى المؤسسات المكلفة بتزويد أحد شوارع واد سمار، والذي يمتد حتى بلدية بوراوي، بالإنارة العمومية، وسبب التدمر هو تنصيب أعمدة على شكل صليب. وقد اعتبر هؤلاء أن هذا لا يليق بخصوصياتنا الثقافية، كما لم يستغرب المتصلون أن تقوم الولايات المتحدة وحليفها إسرائيل بحرب صليبية ضد المسلمين مادامنا نجد بين ظهرائنا من يروج لثقافتها!

تاغيت تطالب بتأمينها ضد الغزو الثقافي الأجنبي

تزداد حيرة أهالي منطقة تاغيت السياحية كلما احتضنت بلدتهم الساحرة تظاهرة ثقافية أو سياحية باتت تستقطب المئات من الأجانب من مختلف أصقاع المعمورة، وسبب هذه الحيرة هو أنهم لحد كتابة هذه الأسطر يتسألون عن الفائدة التي تعود عليهم بعد كل تظاهرة وتوافد للأجانب، خاصة بسبب تلك السلوكيات التي يأتي بها هؤلاء الأجانب إلى منطقتهم الهادئة والمحافظة من شرب الخمر والعري والقائمة طويلة، ما جعلهم يخافون على أبنائهم ويناتهم من عدوى تلك السلوكيات المستوردة، والحل، حسب البعض، لن يكون إلا بتأمين هذه العروس من "فيروس" الانحلال الخلقي الذي سيسبب بعزيريتها في أي لحظة.



رشيده داتي تختار اسم "زهرة" لمولودتها

اختارت وزيرة العدل الفرنسية رشيده داتي اسم "زهرة" لمولودتها التي رزقت بها أول أمس الجمعة بالضاحية الشرقية لباريس. وسارعت وسائل الإعلام الفرنسية لنقل الخبر، لكن الملفت للانتباه أن بعض الصحف أكدت أن المولودة اسمها زهرة، في حين أن البعض الآخر أكد أن وزيرة العدل ذات الأصول المغربية اختارت اسم فاطمة، لأنه نفس اسم جدتها. ويبقى والد الطفلة مجهولا، حيث ترفض رشيده داتي الكشف عنه.

50 ديناراً مقابل الدخول والخروج!!



يتصل العديد من المواطنين بالشروق اليومي لرفع شكوى فيما يعانونه بحظيرة السيارات لطار هوارى بومدين الدولي، حيث يضطر أغلب المواطنين لدفع مبلغ 50 دينارا جزائريا مقابل ركن سياراتهم بالحظيرة. والغريب أنه عندما يدخلون، لا

«سينيراما» وسينما القضية...

خصص معد ومقدم برنامج «سينيراما» جمال الدين حازوري عدد أول أمس الجمعة للقضية الفلسطينية، وحمل العدد عنوان «سينما القضية» وقد تمحورت أسئلة العدد حول أفلام فلسطينية تناولت القضية، كما حاور البرنامج عددا من المخرجين الفلسطينيين بينهم رشيد مشهراوي والمخرجة آن ماري جانير. وقد فضل حازوري أن يواكب برنامجها ما يحدث بالأراضي الفلسطينية والمجازر التي ترتكبها إسرائيل في حق أبناء غزة الأبطال.



إليزي بدون جرائد مع مطلع 2009؟

إليزي، وأمام عجزه عن تسديد فاتورة النقل عن طريق الحافلة قرر التوقف وبذلك حرم القراء من مطالعة الجرائد في الوقت الذي يبقى القراء ببلدية إن امناس يشترونها ب20 دج. نشير بأن التاجر الوحيد بإليزي يقوم بجلبها مباشرة من الجزائر العاصمة.

أقدم التاجر الوحيد الذي يبيع الصحف المكتوبة بإليزي على التوقف عن بيعها مع مطلع السنة الجديدة 2009، وحسب المعني فإن القرار يعود إلى القرار المتخذ من قبل أصحاب الحافلات على خط إليزي إن امناس والذين بادروا إلى رفع أسعار نقل البضائع من إن امناس إلى

تصوير: يونس أوعيش



هل هو سباق للعربات التي تجرها الحمير، أم هل قررت العاصمة تعويض "رالي" باريس دكار بهذه النسخة المنفحة لسباق الحمير؟

صورة
و
تعليق



هيكل يكتب في الشروق المصرية!

ينتظر هذه الأيام مع مطلع العام الجديد 2009 صدور صحيفة مصرية تسمى "الشروق"، وقد استقدم الفريق المؤسس لهذه الصحيفة الجديدة جيشا من المحررين الشباب، يقودهم صحفيون كبار مخضرمون، على غرار حسنين هيكل وسلامة، مع دفع أجرة مغرية للمحررين الصغار تصل حتى إلى ألف دولار في الشهر!!

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: SIA وحدة ورشة TDS

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران:
20 شارع سيدي الشحيم
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع: 28.47.84 / (021) 28.47.54 (فاكس التحرير: 46.27.34 / (021) 46.27.35 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي) 02 154 2202262 002 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروق
إشهارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الحبس لأربعة من الرؤوس المدبرة واستدعاء آخرين متورطين ووسطاء

شبكة لسرقة السيارات موّنت 300 محل لبيع قطع الغيار القديمة

امرت محكمة حسين داي الخميس الماضي بإيداع أربعة متهمين من ولايات بجاية وسكيدة وسطيف والعاصمة الحبس المؤقت، وهم الرؤوس المدبرة لأخطر شبكة في الجزائر تخصصت في سرقة السيارات والمتاجرة فيها بتزوير وثائقها وأرقامها التسلسلية أو استخراج فواتير مزورة باسم وكلاء بيع سيارات ومن السيارات المسروقة ما مون محلات بيع قطع الغيار المستعملة التي يفوق عددها 300 محل في كل من ذراع بن خدة في تيزي وزو وعين مليبية والسّمار في العاصمة، وهي المحلات التي عاينها المحققون أثناء التحريات .



السيارات ما زالت أهدافا سهلة للسرقة

الأربع المذكورة، وبصفة خاصة على مستوى ولاية سكيدة.

ورغم أن عدد السيارات المسروقة المعترف بها من طرف الموقوفين والمحجوزة لم يتجاوز أربع سيارات تم استرجاعها، غير أن عدد العمليات التي قامت بها العصابة يعد بالعشرات، وهي سرقات كانت نهاية السيارات المستهدفة، خاصة منها السيارات

عامان حبساضد الأمن الرئيسي للخرينة بالسفارة الأمريكية

قضت أمس، محكمة بئر مراد رايس، بالحبس عامين حبسا نافذا ضد (د. س) الأمين الرئيسي للخرينة لدى سفارة أمريكا بالجزائر لارتكابه جنحة اختلاس وتبييد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية. وقد التمس وكيل الجمهورية الأسبوع الماضي، في حقه 10 سنوات سجنا، وترجع وقائع القضية إلى 6 أكتوبر 2008 عندما اكتشف الملحق المساعد بالسفارة الأمريكية ثغرة مالية على مستوى صندوقها قدرت بمليار ونصف مليون سنتيم باستعمال طريقة إلغاء العمليات الحسابية.

حورية. ب

البيع، وهو عاصمي من باب الزوار، من تحديد مكان تواجد المحتال في ولاية بجاية، والذي بعد القبض عليه اعترف بمكان تواجد مشاركيه بولاتي سطيف وسكيدة. وتبين من خلال التحقيق مع الموقوفين الأربعة أن معظم عمليات سرقة السيارات التي كانوا يقومون بسرقتها كانت مسروقة على مستوى الولايات

سامر رياض

بدأت قبل اسابيع قليلة أولى حلقات الإيقاع بعناصر هذه الشبكة التي تعتبر الأكبر من حيث ما تمكنت من سرقة من سيارات وتحويلها الى قطع للغير مستعملة وتموين ما لا يقل عن 300 محل بيع هذا النوع من قطع الغيار بئراع بن خدة في ولاية تيزي وزو والسمار في العاصمة وعين مليبية، مثلما توصلت إليه التحقيقات الأولية.

وانكشفت العصابة في قضية بيع سيارة لأحد العاصميين الذي اشتراها من أحد عناصر الشبكة في ولاية بجاية، وهي سيارة فاخرة من نوع "تويوتا" بيعت للضحية بموجب فاتورة باسم وكيل بيع السيارات، وهي وثيقة مزورة.

لكن لم ينكشف الاحتيال سوى عندما تقدم الضحية لاستخراج وثيقة مراقبة هندسة المناجم، حيث تبين أن رقمها التسلسلي مزور، ولم يجد الضحية من حل لاسترجاع ما دفعه من أموال مقابل هذه السيارة سوى الاتصال بالوسيط الذي دله على البائع الأصلي وتم الاتفاق على موعد لاستعادة السيارة وإرجاع المبلغ المالي الذي قدمه مقابلها، لكن تم الغدر به مرة ثانية، حيث أخذت منه السيارة عنوة دون استرجاع أمواله، فتوجه بعدها الضحية حسبما افادت به مصادر قضائية لـ"الشروق" إلى فرقة الأبحاث التابعة للدرك الوطني بالعاصمة، هذه الأخيرة فتحت تحقيقا وتمكنت في ظرف قياسي من خلال الضحية والوسيط في عملية

كانت "مستعجلة" وتسير بمنبه :

حجز مواد مهربة داخل سيارة إسعاف بتلمسان

قام أفراد فرقة أمن الطرقات بالرمشي بولاية تلمسان، صباح أمس، بحجز كمية هامة من السلع المهربة داخل سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة استشفائية خاصة كائنة بعين طولبة بولاية عين تموشنت، وأفادت مصادر مؤكدة لـ"الشروق اليومي"، أن أفراد فرقة أمن الطرقات بالرمشي العاملين بحاجز أمني ثابت على مستوى مفترق الطريق الوطني رقم 22 والطريق الولائي رقم 104 بالمكان المسمى "حجرة القط"، قاموا بتوقيف سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة استشفائية خاصة بعين طولبة بولاية عين تموشنت، كانت تسير بمنبه النجدة في إشارة إلى أنها تنقل حالة مستعجلة لكن يقظة الدركيين أحبطت عملية تهريب كانت على متن هذه السيارة، حيث طالبوا السائق بالتوقف لتسفر عملية التفتيش عن حجز 4 قناطر من الفلفل الأحمر و90 كغ من الحنة المغربية كانت مخبأة بإحكام، وتبين أن "الحالة المستعجلة" كانت في الواقع غطاء لتسهيل تمرير المواد المهربة، كما تم توقيف السائق وهو من مواليد 1982 الذي لم يكن يتوقع أبدا الكشف عن هذه العملية وتوجيه شكوك الى سيارة إسعاف، كما تم حجز السلع في انتظار استكمال التحقيق. وتأتي هذه العملية لتكشف عن أساليب جديدة أصبح يعتمد عليها المهربون في ظل تشديد الرقابة عليهم في الطرقات، حيث سبق تجنيد عجائز ونساء لتضليل مصالح الأمن ليقوموا باستخدام سيارات الإسعاف على خلفية أن أفراد الأمن ملزمون بفتح الطريق لمرورها، لكن أفراد الدرك الوطني كانوا قد كثفوا مؤخرا التفتيش في نقاط المراقبة تنفيذا لتعليمات للواء بوسيطلة قائد سلاح الدرك الوطني الذي حث أفرادها على ضرورة التحلي باليقظة خاصة في نقاط المراقبة والحواجز الأمنية لإحباط تهريب مواد مهربة وأيضا أخرى تهدد أمن البلاد مثل المتفجرات والأسلحة.

باللة. ب

Pensée

Trois ans déjà. Le 03.01.2006, triste et douloureux fut pour nous ce jour où nous a quitté à jamais le plus cher à nos cœurs et regretté, Louerrad Mohamed Lamine, décédé à l'âge de 22 ans. Son image, sa bonté et sa générosité restent gravées à jamais en nous. En ce douloureux souvenir, ses parents et ses soeurs demandent à ceux qui l'ont connu d'avoir une pieuse pensée pour lui. Que Dieu le Tout Puissant et Miséricordieux l'accueille en son Vaste Paradis.

« A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons »
La famille Louerrad

في عملية تمشيط بمعامل "الجماعة السلفية" ببومرداس

اكتشاف ورشة لصناعة المتفجرات

ومخزن لزيت الزيتون المسروق

باللة. ب

وجهت مصالح الأمن تعليمات لأصحاب حقول الزيتون بمنطقة القبائل التي ثبت أنه تم تلغيمها لعدم الاقتراب منها مؤقتا، حيث لا يستبعد أن تقوم قوات الجيش خلال هذه الأيام بتفجير الأنغام التي قام نشطاء التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" بزرعها.

وتفيد معطيات متوفرة لدى "الشروق اليومي"، أن إرهابيين سلموا أنفسهم مؤخرا، كشفوا مجددا عن خريطة زرع القنابل التقليدية بحقول الزيتون لمنع الأهالي من الاقتراب منها كونها تقع في محيط مخائب الإرهابيين التي يتحصنون بها بعد حصار معاقلمهم الرئيسية، وكانت عديد من العائلات قد حرمت من جني الزيتون الذي يعد مصدر استزاق أغلبها بعد تلغيم حقولها من طرف أتباع "دروكال".

وفي هذا السياق، كانت قوات الجيش التي تشن حملة تمشيط واسعة بمعامل ولاية بومرداس، قد اكتشفت نهاية الأسبوع الماضي، حوالي 3 مخائب تابعة للإرهابيين أحدها عبارة عن مخزن للمؤونة، حيث عثرت بداخلا على براميل حديدية من زيت الزيتون التي تم الاستيلاء

تفكيك شبكة دعم وإسناد للإرهابيين ببومرداس

تمكنت مصالح الأمن نهاية الأسبوع المنصرم من وضع حد لعصابة تنتمي إلى شبكة دعم وإسناد تنشط لفائدة الجماعات الإرهابية المسلحة، ومكنت العملية – حسب مصادر متطابقة – من توقيف 12 عنصرا ينشطون في مناطق متفرقة شرق ولاية بومرداس، وجاءت حملة التوقيف بناء على معلومات دقيقة استقتها مصالح الأمن. في حين شنت ذات المصادر حملة تمشيط ومدهامة لازالت متواصلة إلى حد الآن في كل من الناصرية، برج منايل، شعبة العامر، تيمزريت، يسر.

عين الم

قدرت بـ13 ألف مليار سنتيم

أكثر من نصف التحويلات المالية للمهاجرين الجزائريين تتم خارج القانون

التحويلات خارج القانون تبقى السمة المميزة لتحويلات الجالية الجزائرية دون غيرها، بدليل أن قيمة التحويلات الشرعية طغت على غير الشرعية بالنسبة للمغاربة، الذين قاموا بتحويل مليار و350 مليون أورو من مجموع ملياريين و130 مليون أورو، بطريقة نظامية إلى البنوك المغربية، في حين أن 530 مليون أورو فقط تم تحويلها بطريقة غير شرعية.

وجاءت تحويلات الجالية التونسية المقيمة بفرنسا، والتي يبلغ عددها 400 ألف نسمة، في المرتبة الثالثة، بقيمة 840 مليون أورو (ما يمثل 3, 60 بالمائة من حجم الناتج التونسي الداخلي الخام)، منها 560 مليون أورو تم تحويلها بطريقة شرعية إلى البنوك التونسية، مقابل 280 مليون أورو فقط تم تحويلها بطريقة غير نظامية.

المالية الموازية والتي في مقدمتها سوق بورسعيد بالعاصمة، التي أضحت برأي المتتبعين بورصة حقيقية للأوراق المالية خارج نطاق المراقبة.

وجاءت الجزائر في المرتبة الأولى من حيث قيمة التحويلات التي قامت بها سبع جاليات أجنبية، أغلبها تنحدر من أصول إفريقية، وبالضبط من رعايا المستعمرات الفرنسية السابقة، مثل الجاليات المغربية والتونسية والمالية والسفالية. . متقدمة على الجالية المغربية التي بلغت قيمة تحويلاتها من العملة الصعبة من فرنسا باتجاه المغرب، ملياران و130 مليون أورو (ما يمثل 5, 10 بالمائة من قيمة الناتج الداخلي المغربي الخام)، قامت بتحويلها جالية يقدر عدد أفرادها بمليون نسمة.

وبحسب الدراسة ذاتها، فإن طغيان

في قضية صافوني

التماس سنة حبسا ضد إطار سابق بالأمن

مثل، أمس، المدعو (م. أ) إطار سابق بالأمن رفقة زوجته (ع. خ) أمام محكمة بئر مراد رايس على أساس الشكوى التي رفعتها (صفية مراد) الملقبة بـ"صافوني" واتهمت من خلالها الأول بالنصب والاحتيال؛ والثانية بالسب والشتم، حيث التمس وكيل الجمهورية عقوبة الحبس شهرين ضد هذه الأخيرة وعاما حبسا في حق زوجها. وقد صرحت صافوني خلال المحاكمة أن المتهم وعدها بالزواج وفي فترة الخطوبة سلمت له مبالغ على مراحل قدرت بـ500 مليون سنتيم إجمالا ومجوهرات بقيمة 100 مليون سنتيم، وكان ذلك من 1998 إلى غاية 2003، بالمقابل أنكر المتهم (م. أ) ذلك وأكد أنه يعرف الضحية مدة عامين فقط في إطار العمل، مشيرا إلى أنه هو من كان ضحيتها في قضيتين متعلقتين بالسب والشتم وتحطيم ملك الغير، ناهيك بالتشهير به وتشويه سمعته. وطلب دفاع صافوني إرجاع المبلغ محل النسب لموكلته، أما دفاع المتهمين، فقد ركز على أن القضية كيدية وانتقامية.

وطعن المحامي في أقوال الشهود وأكد أنه سوف يتابعهم بتهمة شهادة الزور. تجدر الإشارة، إلى أن الضحية انفعلت خلال الإدلاء بتصريحاتها، حيث أجهشت بالبكاء وانسحبت مباشرة من قاعة المحاكمة قبل البدء بمرافعة دفاعها لأسباب صحية، وأجلت القاضية النطق بالحكم السبب المقبل.

حورية. ب

لإحباط تكرار سيناريو المقاومة العراقية و"التجديد" الوهمي

حملات أمنية بالأحياء الشعبية لوقف "الاستثمارات الإرهابية" في مجازر غزة

قامت أجهزة الأمن بتجنيّد أفراد من الشرطة بالزّي المدني في العديد من الأحياء الشعبية، خاصة بالعاصمة التي تعرف بالإعراقل السابقة للإرهاب أو مسقط رأس الانتحاريين ، وترصد كل التحركات المشبوهة وتم إلزام هؤلاء برفع تقارير دورية عن تطور الوضع في هذه الأحياء ، كما تم توجيه تعليمات لأفراد الاستعلامات العامة لتكثيف العمل الإستعلاماتي ومراقبة المساجد والتجمعات ونوادي الانترنت .



حتى لا يجند الإرهابيون ضحايا جديد

شعارات الشباب الذين تظاهروا بالعاصمة بعد صلاة الجمعة حملت شعارات تذهب في هذا الاتجاه منها "يا قدس نحن قادمون" إضافة الى المطالبة بفتح الحدود أمام الراغبين في الجهاد وهو ما دعا إليه أيضا أمراء سابقون في التنظيمات المسلحة المحلة.

وأكدت مصادر متطابقة لـ"الشروق اليومي"، أنه لايستبعد أيضا إيهام هؤلاء الشباب بضمضان نقلهم الى غاية الحدود مع غزة للالتحاق بصنفوف المقاومة الفلسطينية مقابل تسديد تكاليف الرحلة، وقد يلجأ التنظيم الإرهابي الى ذلك بهدف جمع الأموال في ظل حاجته الماسة للسيولة، خاصة وأنه تمت الدعوة للبتبرعات المالية في اليومين الأخيرين لمساعدة الجرحى والأطفال في غزة، "مما يتطلب التحلي باليقظة" حسب مسؤول

أمني سألته "الشروق اليومي" عن خلفية هذه الإجراءات الوقائية، ليشدد على دور الأولياء في إحباط ما وصفه "تهدريب" أبنائهم الى الجبال ومعازل الإرهاب تحت غطاء المقاومة الفلسطينية وإبلاغ مصالح الأمن مباشرة بعد "اختفائهم"، وأضاف "سنركز عملنا على الإختفاءات الفاضحة في هذه الظروف" لتحديد خريطة نشاط شبكات التجنيد التابعة للجماعات الإرهابية، وقال إن هؤلاء الشباب لم يلتزموا الصمت وتحركوا أمام وحشية ما يحدث لإخواننا في غزة لكن بعض الأيادي الإجرامية قد تقوم باستغلالهم لأغراض إرهابية وتنفيذ اعتداءات انتحارية".

الى ذلك، تم تشديد الرقابة بمحيط العديد من المساجد حسب ما عاينته "الشروق اليومي" خلال جولة ببعض أحياء العاصمة، وإذا كان مراقبون يدرجون هذه

التعزيزات ضمن مراقبة المسيرات العنصرية على خلفية مسيرة أول أمس، حيث يخشى استغلال الوضع لتنظيم حركات ذات طابع سياسي، إلا أن مصادر مؤكدة، تفيد أن التجمعات وأماكن التقاء الشباب تخضع للرقابة الأمنية في ظل الترويج لفكرة الجهاد في فلسطين "وإن كان أمرا شرعيا، إلا أنه أمر غير متاح"، وهو ما يجب أن يقتنع به هؤلاء الشباب وألا ينساقوا وراء وعود غير مؤسسة تقودهم الى معازل الإرهاب كما وقع مع الراغبين في الانضمام للمقاومة العراقية قد يكون أبرزهم أصغر انتحاري المدعو "نبيل بلقاسمي" (أبو مصعب الزرقاوي العاصمي) الذي كان تلميذاً مرافقا وتأثر كغيره بما يقع في العراق قبل أن ينتهي في اعتداء انتحاري استهدف ثكنة حرس السواحل بدلس شرق يومرداس.

الشروق

أين اختفى درودكال والظواهري وبن لادن؟

"القاعدة" و"الجماعة السلفية".. "المجاهدون" لا يعرفون الطريق إلى تل أبيب!

ج/ إعلامي

..لا "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" ولا "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" ولا "القاعدة"، لا درودكال، لا الظواهري ولا بن لادن، ظهر لهم خبر منذ أن بدأ العدوان الوحشي على الأطفال والنساء في غزة من طرف قوات الإحتلال الإسرائيلي، سكوت يكشف تلاقي هؤلاء وأولئك في صناعة "الإرهاب الدولي" واختلافهم في مواقع سقوط الضحايا من الأبرياء والعزل.
"الجماعة السلفية" و"القاعدة" اللتان تردد أناشيد ما يسمى "الجهاد"، لا تعرفان تصويبه إلا باتجاه الأبرياء في الجزائر والعراق وأفغانستان وغيرها من البلدان العربية والإسلامية الجريحة بأيادي رهط من أبنائها "المغرب بهم" وكذا ثلة من "المرتزقة" المشكلة من "كفیف أجنبی" لا يعرف إصابة "أهدافه السهلة" سوي وسط الشعوب العربية والمسلمة، بنفس الطريقة تقريبا التي تبرع فيها تل أبيب في إبادة أطفال الفلسطينيين النيام.

عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية وتحرير الأراضي المحتلة ومواجهة الجيش الإسرائيلي في تل أبيب، تتلاشى لغة "الجهاد" و"المجاهدين" وتصمت "الجماعة السلفية" ومعها "القاعدة" ويختفي درودكال والظواهري وبن لادن، ويستسلم أرضا على بطونهم، لكنهم يستيقظون عندما يتعلق الحال بتقتيل الأبرياء والعزل في تفجيرات انتحارية واعتداءات إرهابية مطابقة لما يسمى بـ"القصف الدقيق" و"الصواريخ الذكية" التي تبيد وتروع الفلسطينيين وتدمي العرب والمسلمين.

لسان حال العرب عموما والجزائريون تحديدا، يتساءلون بكل براءة: أين "القاعدة"، أين اختفى أو فر الظواهري وبن لادن،

أن يقر أسلوب عمل وإستراتيجية خاصة لعمل هذا السلك مستقبلا، هذا المشروع الذي أكد وزير الدولة وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني أنه سيشكل أرضية لتكثيف عمل الأمن مع التفجيرات والمستجندات، في مقابل ما يحمله من تحفيزات مادية وتحسين للظروف المهنية. كما سبق لمدير الأمن أن أكد أن مضمون القانون الأساسي شجع على توظيف الشباب في سلك الشرطة ولاسيما النخبة التي تتوفر على الكفاءات المهنية والقدرات العلمية والأخلاقية.

وهو الأمر الذي جعل علي تونسي يؤكد أن القطاع الأمن سيدعم بأعوان وإطارات جديدة ستعمل على التنفيذ السليم للاستراتيجية الأمنية الهادفة إلى تكثيف التغطية الأمنية لفائدة المواطنين عبر كافة أرجاء الوطن.

وفاة سجين بعين مليلة

علمت الشروق اليومي أن سجينا توفي في حدود الساعة العاشرة من صباح أمس، بالمؤسسة العقابية بعين مليلة، وأفادت مصادرها أن السجين المدعو"ق.م" من مواليد 1961 ينحدر من ولاية بسكرة والمتبوع بـ 8 سنوات سجنا نافذا قد عثر عليه من طرف أعوان الأمن والحراسة داخل زنزانة كبيرة، والتي تضم عددا من المساجين بعدما تم إخطارهم من طرف زملاء الضحية الذين وجدوه ملقى على الأرض لفظا أنفاسه الأخيرة.
وعلمت الشروق اليومي أن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عين مليلة باشر تحقيقا في الحادثة لتحديد أسباب الحادث، في وقت تم نقل جثة السجين الضحية الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين مليلة قبل تحويلها الى مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي بقسنطينة قصد تشريحها.

بلقاسم. د

توقيف مهاجرين أفارقة وبعورتهم أجهزة اتصال متطورة يابليزي

كشف العميد الأول مداني نعمار، رئيس الأمن الولائي بليليزي، لـ "لشروق اليومي" بأن مصالحه أوقفت قبل أيام بجانات، 412 كلم جنوب مقر الولاية (إيليزي)، مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين مكونة من 18 شخصا كلهم من جنسية إفريقية وبحوزتهم مجموعة من أجهزة الاتصالات متطورة من بينها أجهزة اتصال من نوع (الثريا) وحسبه فإن عملية التوقيف جاءت أثناء العمل اليومي لفرقة محاربة الهجرة غير الشرعية على مستوى مدينة جانت، وأكد بأن التحقيقات متواصلة معهم لمعرفة مصدر التجهيزات والغرض من حملها معهم، خاصة وأن عملية التوقيف جاءت قبل أيام فقط من الاحتفال بعيد السببية (عاشوراء) بمدينة جانت التي تستعد لتنظيمه الأربعماء القادم 7 جانفي الجاري في الوقت الذي كشف فيه أيضا بأن مصالحه على مستوى كل من امن إيليزي ودائرة جانت أوقفت خلال الأسبوع الماضي 296 مهاجر غير شرعي كلهم من جنسيات افريقية، منهم 53 تم توقيفهم على مستوى مقر الولاية إيليزي و243 على مستوى مدينة جانت.

محمد اسور

سميرة بلعمرى

وجهت المديرية العامة للأمن الوطني مراسلة لكل مديرياتها وفروعها، تخطرهم بعزمها تنظيم دورة تقييمية خاصة، موجهة لعمداء الشرطة عبر كافة التراب الوطني يخضع فيها هؤلاء إلى اختبارات تقييمية لمستوياتهم، وقد وضعت المديرية العامة للأمن الوطني خطة تقييم خاصة تتباين فيها مواضيع الاختبارات وتختلف بين عمداء مديريات الشرطة من حيث مضمون المواضيع التي ستتقى منها الاختبارات أو عدد المواضيع التي ستطرح للالنتقاء، وستشكل نتيجة الدورة التقييمية هذه المؤشر الفاصل في عمليات الترقيات الجاري التحضير لها.

وقالت مصادر حسنة الإطلاع أن مراسلة المديرية العامة للأمن الوطني وصلت كل المديريات التابعة لها منذ حوالي الأسبوعين، وبناء على عملية الإخطار هذه شرع عمداء الشرطة في الاستعداد لاجتياز هذا الاختبار الذي لم تفصل بعد المديرية في تاريخ محدد لإجرائه، فيما حددت مراسلتها عدد المواضيع الممكن أن تشكل مشاريع مواضيع اختبارات، كما أخطرت كل مديرية بعدد المواضيع التي ستطرح عليها، على خلفية أنها ستختلف من عمداء مديرية إلى عمداء

مديرية أخرى، وأوضحت مصادرها أن هذا التباين مرده أهمية الواحدة مقارنة بالأخرى.

وأفادت مصادرها أن الدورة التقييمية لفائدة عمداء الشرطة، ترمي من خلالها المديرية العامة للأمن الوطني الوقوف عند مستوى هؤلاء، قبل وضع أرضية للنظر في الترقيات التي ستشمل هذا السلك، ومعلوم أن المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي كان قد ألقى في وقت مضى التريص الذي خضع له 90 ضابطا كانوا يطمحون في الترقية من ضباط شرطة إلى صف عمداء للشرطة في إطار الاستفادة من تكوين وتريص قصد الارتقاء في الرتبة، كما تم إرجاء عملية ترقية عمداء إلى صف عميد أول، وهي المسابقات التي عادة ما تشرف على تنظيمها مديرية التعليم ومدارس الشرطة بصفة دورية للارتقاء في الرتب.

عمداء الشرطة الذين يقدر تعدادهم بحوالي 8٤ آلاف عميد عبر كافة التراب الوطني سيخضعون لتقييم المستوى، ومعلوم أن المديرية العامة للأمن الوطني كانت قد اعتمدت منذ مدة طويلة أسلوب التخصصات في ممارسة مهامها وهو الأمر الذي جعل التسميات تتماشى مع المهام الموكلة كالشرطة القضائية والشرطة العلمية والتقنية وشرطة الحدود والهجرة وشرطة



البقاء للأصلح

الاستعلامات العامة ومديرية الأمن العمومي والشرطة السياحية وكذا مديرية الوحدات الجمهورية للأمن الوطني، والذي من المتوقع

غياب هيئة مراقبة أفقدت الصندوق المصدقية لدى المزكّين

صندوق الزكاة لم يحقق سوى 40 مليارا في 2008 مقابل 56 مليارا سنة 2007

70 بالمائة من أموال القروض الحسنة ستضيع بسبب تقاعس المستفيدين عن الدفع

تقهقرت محصلة صندوق الزكاة خلال سنة 2008 بشكل ملحوظ، حيث جمع 400,265 مليون دينار مقابل 566,814 مليون دينار سنة 2007، ما يبين أن الصندوق لم يفرز بعد بثقة المزكّين، رغم أنه انطلق من أول سنة له في توزيع الزكاة على العائلات المعوزة وتمويل مشاريع الشباب عن طريق القروض الحسنة.

غنية قمر اوي

تشير الأرقام التي أفاد بها الخبير الدولي في الزكاة "د/ فارس مسدور" إلى التطور الإيجابي لمحصلة الزكاة على مدار السنوات الماضية، ابتداء من إنشاء الصندوق سنة 2003، حيث استمر الرقم في الارتفاع بين سنتي 2003 و2007 قبل أن يعرف انتكاسة سنة 2008 قدرت بفارق أكثر من 160 مليون دينار أو 16 مليار سنتيم عن السنة ما قبل الماضية.

وأرجع الدكتور مسدور هذا التقهقر إلى الحملة التشويحية التي تعرض لها الصندوق من طرف البعض، حيث رموا القسائم عليه بالسرقة والاختلاس وأمور أخرى ساهمت في ابتعاد الناس عليه، بل وفقدان الثقة من وضع أموال زكاتهم في حساباته وصناديقه.

يذكر أن صندوق الزكاة فقد مزيدا من المصدقية بسبب انعدام الشفافية في جمع الأموال وتوزيعها، بل وغياب هيئات وآليات واضحة، إضافة إلى تقاعس المستفيدين من قروضه الحسنة عن تسديد الأقساط المترتبة على قروضهم (استثمار أموال الزكاة عن طريق القرض شكل في حد ذاته خلافا بين المجلس الإسلامي الأعلى ووزارة الشؤون الدينية

النائب جمال فرج الله أمام لجنة الانضباط بالأرسيدي قريبا

أكد مصدر مقرب من حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية للشروق أن نائب رئيس الأرسيدي سابقا، والرئيس الحالي لكتلة الحزب بالبرلمان، جمال فرج الله، ابن مدينة بجاية، قد استدعي رسميا للمثول أمام لجنة الانضباط على خلفية وقوفه وراء تمرد أربعة إطارات بالمجلس الوطني ينحدرون من ولاية بجاية على الدكتور سعيد سعدي، وبرزوا استقالات متتالية لأهم كوادر الحزب، كما هو الشأن لرئيس بلدية أوقاس الذي طلق صفوف الحزب مؤخرا، كما كشف ذات المصدر أن مصير فرج الله سيكون الإقالة كما حدث لخليدة مسعودي وعمارة بن يونس في وقت سابق.

منصورى اسيا

تأجيل قضية مخالفة التشريع والتنظيم لحركة رؤوس الأموال

أجلت أمس محكمة جنابات العاصمة النظر في قضية متعلقة بجناية مخالفة التشريع والتنظيم الخاص بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وحجز ودائع بدون وجه حق، والمتهم فيها الرئيس المدير العام للمؤسسة الجزائرية للبنك، المدعو (دع)، رفقة متهم ثان، كلاهما موقوفان. وقد ارتأى رئيس الجلسة تأجيل القضية إلى الدورة المقبلة بسبب غياب الشركة الصينية لبناء العمارات التي هي ضحية في قضية الحال، كما حضر ممثل بنك الجزائر إلى الجلسة باعتباره ضحية هو الآخر، وكان الدفاع قد طالب بالإفراج المؤقت عن موكله لحين محاكمته بسبب حالته الصحية الحرجة؛ لأنه مصاب بمرض القلب، وهو ما جعله يتأثر بشدة بعد إعلان قاضي الجلسة لقرار رفض الإفراج عنه.

نادية سليمانى

مقتل جندي في كمين إرهابي بقوراية غربي تيبازة

علمت الشروق اليومى أن مجموعة إرهابية قامت أمس، باغتيال جندي بالجيش الوطني الشعبي بمرتفعات بلدية قوراية غربي ولاية تيبازة في كمين نصبته المجموعة الإرهابية لأفراد الجيش الوطني الشعبي بسيدي امحمد الفركي على بعد عدة كيلومترات بالجهة الجنوبية الشرقية لقوراية، وقد قامت وحدات الجيش بعملية تمشيط واسعة لاقتفاء أثر الإرهابيين الناشطين بالمنطقة.

ب. بوجمعة

تأييد حكم الحبس ضد مستشار سابق بالجمعية الوطنية للزوايا

أيد ممثل الحق العام أمس، بمحكمة الحراش، الحكم الصادر ضد (ن.ش) مستشار سابق بالجمعية الوطنية للزوايا الكائن مقرها بالمحمدية، والقاضي بحسبه 18 شهرا حسبا نافذا وتغريمه بـ10 آلاف دج عن انتحاله صفة رئيس الجمعية والإساءة الى رئيس الجمهورية، حيث قال محامي دفاعه إن موكله انتخب من طرف المجلس التتفيدي بحضور أعضاء المكتب في ماي 2007 واجتمعوا بالمقر، واتخذوا قرارا صدر في بيان وطني تحت رئاسة نائب بالجمعية، وقاموا بتعيين مجموعة أعضاء لتوكيله مهمة رئيس مؤقت للجمعية. وأضاف في سياق مرافعته أن هؤلاء اتخذوا قرارا في 29 ماي من نفس السنة وكان المتهم حاضرا.

وهيبة.س



صندوق الزكاة، لله يا محسنين!

للقروض الحسنة ضعيفة وضئيلة في ظل غياب هيئة تشرف على الزكاة في شكل ديوان أو غيره.
فالقروض المصغر، حسبه، يجب أن يخضع لنفس التقنيات التي يعامل بها القرض العادي في الدفع والأقساط والسداد، لأن تأخر دفع المدين لأقساطه اليوم واحد يعرض القرض للخطر، وبالتالي ضياع الأموال عن الصندوق واستحواذ المستفيدين عليها، رغم أن بنك البركة الذي يدير تلك الأموال أخذ كفاية من الاحتياطات منها استحالة تقديم المبالغ المتراوحة بين 10 ملايين و30 مليوناً في شكل سيولة

للمستفيدين، بل يقدمها في شكل تمويل للتجهيزات.
ورغم ذلك ثبتت بعض حالات التحايل من المستفيدين الذين اتفقوا مع مجهزين لمشاريعهم على اقتسام أموال القروض بدل توريد تجهيزات، وإن لم تتدخل الوزارة بتنظيم أموال الزكاة، فسيكون مصير 37,5 منها الموجهة للقروض المصغرة الضياع، رغم أن صندوق الزكاة لا يحصل أصلا إلا أموالا ضئيلة مقابل ما يمكن أن تحققه الزكاة من أموال الجزائريين والمقدر بنحو 2,5 مليار دولار، حسب الخبير مسدور.

أرباح المجمع تجاوزت 7 ملايين سنتيم

"صيدال" تحقق رقم أعمال قدره 994 مليار سنتيم نهاية 2008

ستمنع، مستقبلا، من عمليات الاستيراد، طبقا لقرار الحكومة والمقدر عددها بـ 36 دواء تنتج محليا في مصانع جزائرية تحت إشراف "صيدال"، علما أن عدد الأدوية المحلية المتداولة في السوق سابقا، يقدر بـ 500 دواء.

ويشار إلى أن عددا من الإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى الشركة، كاللتطرق إلى بعض الملفات التي تعيق عملية النشاط تم فتحها على مستوى مجلس إدارة الشركة، وأهمها فتح ملف الثغرة المالية المقدرة بـ 17 مليار سنتيم والمسجلة على مستوى مديرية المضادات الحيوية بالمدينة، كما تطمح "صيدال" إلى استرجاع وحدات "ديغروماد" لشركة تخزين وتوزيع الأدوية، التي لايزال ملفها على مستوى وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات.



في الدم، هما طور الإنجاز سيتم تسويقهما، في الأيام القليلة القادمة، لتغطية العجز الحاصل في عديد من الأدوية، والتي تقتني بأسعار باهظة الثمن.
وكانت "الشروق اليومى" قد تطرقت، في عدد سابق، إلى قائمة الأدوية الجديدة، التي

المنتجة محليا، حيث تجري الشركة حاليا عملية الإنتاج المحلي لـ 26 دواء، استحدثتها سنة 2007، و9 أدوية استحدثتها السنة الجارية، إلى جانب دواء آخر استحدثت سنة 2006، بمجموع 36 دواء.
وقال مصدرنا إن دوايين موجهين لعلاج ارتفاع الضغط

حماية خاصة للحفارات البترولية

من اعتداءات محتملة

مصالح الدرك تمشط صحراء إيزي

بحثا عن سائق سيارة مختف

حكيم عربي

كشفت مصادر مؤكدة "للشروق اليومى" أن مصالح الدرك الوطني بولاية إيزي فتحت تحقيقاً معمقاً، كما باشرت فرقها الإقليمية مطلع الأسبوع الجاري عمليات تمشيط واسعة في صحراء المنطقة عقب اختفاء سائق مركبة ذات دفع رباعي مؤجرة للشركة الوطنية "إنافور"، حيث من المعتاد لدى الوكالات الخاصة استئجار هذا النوع من المركبات للشركات النفطية، فيما رجحت أنباء أخرى احتمال اختطاف السائق من طرف عصابات التهريب وسلب السيارة المذكورة أو تعرضه لمكروه بعد طول المدة وهو ما حدث الربيع الماضي لسائق آخر وجدت جثته في شكل هيكل عظمي بالقرب من أحد الأودية القريبة، حيث مزقته الذئاب إلى أشلاء.

وتشير مصادر "الشروق اليومى" أن مجموعة من زملاء السائق المختفي قد أبلغوا بصفة رسمية المصالح ذاتها التي سارعت إلى البحث عنه من خلال جمع المعلومات والتحريك الميداني في خطوة للمعثر عليه حيا، وحسب بعض المراجع فإن السائق وقيل أن يتوارى على الأنظار في ظروف غامضة كان في مهمة لنقل أحد المهندسين إلى إحدى الورشات بمنطقة السطح البترولية الحدودية مع الجارة ليبيا، على بعد 134 كلم من بلدية الدبداب وقربة 803 كلم

أعربوا عن استعدادهم برفع انشغالهم الى رئيس الجمهورية

نواب في البرلمان يدعون الى عقد جلسة برلمانية طارئة حول غزة

■ لطيفة بلحاج



دعا نواب في المجلس الشعبي الوطني إلى عقد جلسة برلمانية طارئة للمطالبة بالوقف الفوري لحرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدوان الإسرائيلي على شعب غزة، وكذلك لصياغة جملة من الاقتراحات حول كيفية مساهمة السلطات الجزائرية في فك الحصار المفروض منذ مدة على سكان غزة الأبرياء.

وشرع نواب في الغرفة السفلى للبرلمان مؤخرا في جمع التوقيعات من أجل دعوة رئيس المجلس الشعبي الوطني عبد العزيز زيارى إلى عقد جلسة برلمانية استثنائية تخصص لبحث العدوان السافر على غزة التي يتجه الوضع فيها نحو التصعيد، بعد أن لوح الكيان الإسرائيلي باستعداده لشن هجوم بري على المنطقة، وتمكن هؤلاء النواب إلى حد الآن من جمع 60 توقيعاً، وقاموا بتسليم لائحة مرفقة بتلك التوقيعات إلى مكتب المجلس الأربعة الماضي، وهم ينتظرون تلقي الرد الإيجابي على طلبهم قبل نهاية الأسبوع الجاري.

وتولى هذه المبادرة في البداية نواب عن كتلة التغيير لحركة مجتمع السلم، الذين وجهوا رسالة إلى عبد العزيز زيارى من أجل الإسراع إلى عقد جلسة برلمانية طارئة، على أن يتم تخصيصها لتناول تدهور الأوضاع الأمنية في قطاع غزة بفعل العدوان الإسرائيلي، لكنهم فضلوا فيما بعد توسيعها لتشمل نوابا من كتل برلمانية أخرى، حيث انضم إلى هذه المبادرة نواب من حزب جبهة التحرير الوطني، ومن التجمع الوطني الديمقراطي، ونواب من حركة مجتمع السلم خارج كتلة التغيير إلى جانب النواب الأحرار.

ويتوقع عزيز منصور، نائب عن كتلة

المختصون يؤكدون بأن للأزمة العالمية تداعيات إيجابية على سوق العقار

انهيار أسعار العقار بنسبة 30٪ خلال الثلاثي الأول من 2009

تراجع رقم أعمال سوق العقار بالجزائر بنسبة 60٪ وسعر كراء الشقق بأرقى الأحياء يتراجع بنسبة 40٪

تراجع رقم أعمال سوق العقار في الجزائر خلال الأشهر الأخيرة من السنة المنقضية بما لا يقل عن 60 في المائة، بسبب ركود عملية البيع والشراء نتيجة التهاب أسعار العقار، كما أثر هذا الركود على أسعار كراء الشقق، الذي تراجع هو الآخر حسب مختصين بحوالي 40 في المائة خلال نفس الفترة، وذلك على مستوى أرقى أحياء العاصمة وكذا ولايات أخرى.



بشرى لضحايا أزمة السكن

بحوالي 40 في المائة، بالنظر إلى عزوف عدد من الأجانب على استئجار شقق هناك، بعد أن دفعتهم الأزمة المالية العالمية إلى تأجيل تنفيذ استثمارات جديدة. علما أن المستأجرين الأجانب ساهموا بشكل كبير في ارتفاع أسعار العقار في الجزائر، لأن السيولة المالية التي يحوزون عليها وهي غالبا ما تكون بالعملية الصعبة، تجعلهم يقدمون عروضاً مغرية لاستئجار أفضل الفيلات أو شقق في أرقى الأحياء مهما ارتفعت قيمتها، وهو ما أثر على أسعار العقار بصورة عامة.

وتعاني الوكالات العقارية حسب السيد عويدات من ركود فاحش في نشاطها، بحيث تراجع رقم أعمالها إلى ما يقل عن 60 في المائة، فقد تقلصت التعاملات، أي عمليات البيع والشراء التي كانت تبرمها الوكالة الواحدة، من حوالي 12 صفقة في العام الواحد، إلى أربع صفقات فقط. ويعيب أصحاب المهنة على سوق العقار في الجزائر كونه لا تحكمه ضوابط محددة، إذ لا توجد مناطق غالية وأخرى معقولة، كما أن مجمل المعاملات تتم بشكل غير رسمي، وغالبية الأحياء في المقاهي، بعيداً عن أصحاب المهنة، الذين سبق وأن طالبوا وزير المالية بوضع جملة من الضوابط، من خلال محاربة التصريح الخاطئ بسعر العقار، وضع مدونة أسعار يكون معترف بها على مستوى الإدارة.

المائة، بعد أن عجزوا على بيعها بالأسعار التي حددوها في المرة الأولى، وهو ما أكده شخصيا السيد عويدة، الذي اشتكى من شبه البطالة التي أضحت يعانيها أصحاب الوكالات العقارية، التي انخفضت تعاملاتها بشكل ملفت للانتباه. ويرى السيد عويدات بأن الأزمة المالية العالمية التي عصفت باقتصاد أكبر الدول في العالم، ستكون لها تداعيات إيجابية على سوق العقار في الجزائر، لأن نقص السيولة المالية سيؤدي حتماً إلى العودة إلى الأسعار الحقيقية للعقار، ذلك أن نقص الطلب سيؤثر على طبيعة العرض.

كما أن إحجام المستثمرين على القدوم للجزائر لإنجاز مشاريع بسبب الأزمة العالمية، سيؤدي هو الآخر إلى انخفاض أسعار كراء الشقق التي تراجعت في أرقى أحياء العاصمة منها حيدرة والمرادية

■ لطيفة بلحاج

وتوقع الرئيس السابق للمفيدة الية الوطنية للوكالات العقارية السيد عويدة في تصريح للشروق اليومي بأن تتراجع أسعار العقار في الجزائر بما لا يقل عن 30 ٪ خلال الثلاثي الأول من السنة الحالية، مرجعا ذلك إلى جملة من العوامل معظمها لا تمت بصلة إلى تداعيات الأزمة المالية العالمية، التي أدت إلى انخفاض أسعار العقار في عديد من البلدان خاصة منها الأوروبية.

ويربط مختصون انهيار أسعار العقار في الجزائر بجملة من الأسباب، تأتي في مقدمتها استيلاء أطراف ليست لهم علاقة بالمهنة على سوق العقار، من ضمنهم السماسرة الذين ساهموا بشكل مباشر في ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، في ظل عجز المختصين على إعادة ضبط سوق العقار، أو وجود حسيب أو رقيب يعيد لهذه السوق استقرارها.

وأدى هذا الارتفاع غير المسبوق في أسعار القطع الأرضية وكذا السكنات سواء الجديدة أو القديمة منها، إلى ركود عمليات البيع والشراء سواء تلك التي تتم على مستوى الوكالات العقارية أو ما بين الخواص، إلى درجة اضطرت كثيرا من المواطنين الذين عرضوا عقارات للبيع على مستوى الوكالات المختصة أو خارجها إلى تخفيض أسعارها بما لا يقل عن 50 في

ضبط 25 مليون سنتيم من النقود المزورة بسوق السيارات

25 مليار دينار خسارة الجزائر في التجارة الموازية سنويا



مصابب قوم عند قوم فوائد

■ سليمة حمادي

أكد الأمين العام للتجار والحرفيين الجزائريين أن 60 بالمائة من السوق الوطنية سوق موازية ينشط فيها أزيد من مليون ونصف مليون تاجر فوضوي، فيما بلغت خسارة الجزائر في هذا المجال 25

مليار دينار سنويا. وتشير الأرقام أن 50 بالمائة من السلع المقلدة والمتمدولة في السوق الوطنية بسبب غياب وسائل المراقبة مصدرها من الصين، وتعد العاصمة وتلمسان ووهران أكثر الولايات تضررا، وتأتي في قائمة هذه السلع العطور ومواد التجميل وقطع

الغيار. وعن استحقاق ظاهرة التعامل بالنقود المزورة داخل أسواق الجملة، أسواق السيارات وأسواق الماشية، فقد راح مسؤول الاتحاد يطلب بتغيير لغة التعامل بالأموال النقدية إلى التعامل بالشيكات، مؤكدا أنه تم العثور على25 مليون سنتيم من نقود مزورة في يوم واحد بحوزة أحد التجار بسوق السيارات بنيجالابين.

كما دعا التجار إلى تجنب التعامل نقدا مع المشتري إلا بحضور موثق في انتظار تفعيل وترسيخ قوانين التعامل بالشيكات. ومن أجل تطهير السوق من التجارة الموازية وموازاة مع التدابير المتخذة خلال 2008 والمتمثلة في إصدار تعليمات تنظيم السوق من مهمة الحكومة ووجوب

تأسيس شبكة وطنية للتوزيع وإشراك مجموعة من الوزارة في تنظيم هذا القطاع، فقد اقترح اتحاد التجار إحداث وزارة منتدبة لدى وزارة التجارة مكلفة بتنظيم السوق.

وبالتنسيق مع مكتب الخبرة الألماني "جي.تي.زاد" الذي دخل في شراكة مع اتحاد التجار سيتم خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية تأهيل اللجان والفروع النقابية التابعة للاتحاد وتشغيل المهنيين والمختصين في جميع القطاعات.

وتشير الأرقام المنشورة في العدد لأول لمجلة منبر التاجر التابعة لإتحاد التجار والحرفيين الجزائريين أن كمية المحجوزات خلال 2008 بلغت 825، 1128 طن من المواد الغذائية، 151270.عليه من السجائر، 940277 لتر من الوقود، بالإضافة إلى 1617 رأس من الماشية و8205 من المشروبات الكحولية.

وفي حصيلة القضايا المعالجة في الجench المختلفة للتهريب فقد تم توقيف 3137 شخص، 1968منهم اتهموا في قضية تصدير المحروقات و147في استيراد السجائر و697 كانت بحوزتهم سلع من أصل أجنبي دون تحديد البلاد، فيما أوقف الآخرون في قضايا الاستيراد غير الشرعي للدراجات النارية والمركبات والماشية ونقل السلع المهربة، والقبض على السيارات من أصل أجنبي وتهيئة السيارات بهدف التهريب.

■ عبد الرزاق بوالقمح

أودع أمس النواب بالمجلس الشعبي الوطني عن حركة مجتمع السلم لخضر رابحي سؤالا شفويا لوزير الدولة وزير الداخلية يطلب فيه بالترخيص بصفة "استثنائية" لمسيرات التضامن مع غزة بالعاصمة "تنفيسا عن الاحتقان الشعبي".

وقال النائب رابحي

لـ"الشروق" أن الحكومة مطالبة بالتعامل "استثنائيا" مع دعوات الأحزاب والمجتمع المدني لتنظيم مسيرات تضامن بالعاصمة مع إخواننا في غزة الذين يتعرضون للإبادة بالنظر إلى قيام الشعوب العربية والإسلامية بواجبها

بالتمسك مع مكتب الخبرة الألماني

"جي.تي.زاد" الذي دخل في شراكة مع اتحاد التجار سيتم خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية تأهيل اللجان والفروع النقابية التابعة للاتحاد وتشغيل المهنيين والمختصين في جميع القطاعات.

وتشير الأرقام المنشورة في العدد لأول لمجلة منبر التاجر التابعة لإتحاد التجار والحرفيين الجزائريين أن كمية المحجوزات خلال 2008 بلغت 825، 1128 طن من المواد الغذائية، 151270.عليه من السجائر، 940277 لتر من الوقود، بالإضافة إلى 1617 رأس من الماشية و8205 من المشروبات الكحولية.

وفي حصيلة القضايا المعالجة في الجench المختلفة للتهريب فقد تم توقيف 3137 شخص، 1968منهم اتهموا في قضية تصدير المحروقات و147في استيراد السجائر و697 كانت بحوزتهم سلع من أصل أجنبي دون تحديد البلاد، فيما أوقف الآخرون في قضايا الاستيراد غير الشرعي للدراجات النارية والمركبات والماشية ونقل السلع المهربة، والقبض على السيارات من أصل أجنبي وتهيئة السيارات بهدف التهريب.

وتطالب أولياء التلاميذ الأربعة بفتح لجنة تحقيق في القضية قائلين : "إن هناك تقارير مغلوطة رفعت لمديرية التربية ومن ثم لوزارة التربية الوطنية"، وقال هؤلاء في لقاء جمعهم مع "الشروق اليومي" إنهم يطالبون بعودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة، مؤكدين أن الأمر يتعلق فقط برسم علم فرنسا على



المجزرة الصهيونية، ولكن أيضا للحفاظ على سمعة الدولة الجزائرية خارجيا حسب، بحكم أن الجزائر لها مواقف رسمية مشرفة من القضية الفلسطينية عكس بعض الدول العربية التي أعلنت التطبيع مع إسرائيل. وأوضح نفس المتحدث أن

أولياؤهم طالبوا بلجنة تحقيق في القضية

بن بوزيد : "سأترك العدالة تأخذ مجراها في قضية التلاميذ الموقوفين"

■ فضيلة مختاري



كرتون" كما أن الراية الوطنية أو النشيد الوطني لم يتم تميزقه أو إهانته، عكس ما رفع لوزارة التربية الوطنية، وطالبوا بفتح تحقيق في القضية من طرف الوزارة الوصية. وندد أولياء التلاميذ بالتقارير المغلوطة التي رفعت للوزير

وأكدت أن التلاميذ رفعوا العلم الفرنسي وهو ما لم يحدث إطلاقا. ويعيدا عن القضية، افتتح أمس أبو بكر بن بوزيد الدرس الافتتاحي الخاص بالثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2008-2009 بقصر الثقافة وأكد في هذا الخصوص أن الجزائر كانت وستبقى دائما والى الأبد إلى جانب القضايا العادلة في العالم ناهيك عن قضايا الأشقء وبالخصوص فلسطين التي لن يرتاح لنا بال إلا بتحريها وفك أسرها من تلك الأيادي الملطخة بدماء الأبرياء.

ومن جملة ما قاله بن بوزيد "نحن مع غزة واقفون ومؤيدون ومناصرون بكل ما نملك، نحن مع كل أبناء فلسطين، نحن مع الأطفال الأبرياء الذين نريد لهم وطننا وحرية ومستقبلا مثلهم مثل بقية أبناء هذا العالم الذي يتغنى بالحرية والمساواة".

اتهموا المجلس البلدي بالتقاعس عن وقف الباعة الفوضويين

أكثر من 120 تاجر بالدويرة يهددون بالإضراب وعدم دفع الضرائب

هدد أكثر من 120 تاجر يملكون محلات تجارية وينشطون بطريقة قانونية ببلدية الدويرة بالدخول في إضراب والامتناع عن دفع الضرائب لسنة 2008 المنقضية، وذلك بسبب ما أسموه "التهاون المفرط من قبل المجلس الشعبي البلدي للدويرة وتقاعسه عن إيجاد حلول لاستفحال ظاهرة الباعة الفوضويين الذين حولوا المنطقة إلى سوق".



احمد ع

وحسب شكوى وقعها أزيد من 120 تاجر وأصحاب محلات لبيع الألبسة والأواني المنزلية والمواد الغذائية ومواد التجميل وغيرها موجهة إلى كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية، والي ولاية الجزائر، الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لدرارية، رئيس المجلس الشعبي البلدي ومفتش الضرائب بالدويرة والتي تلقت بالشروق اليومي" نسخة منها، فإنهم ينددون بتقاعس السلطات المحلية وعلى رأسها المجلس الشعبي البلدي الذي قال بعضهم بأنه يتخبط في صراعات وانقسامات بين أعضائه وصلت إلى حالة شبه انسداد وهو ما انعكس سلبا على الأداء الحسن له كما اثر على التكفل بأهم انشغالات المواطنين الذين أصبحوا تائهين ولا يجدون منصت

عائلة بالدرارية تلتمس عدالة مجلس قضاء البلدية

م. د

ناشد أفراد عائلة أحمد براح بالدرارية بالعاصمة مسؤولي جهاز العدالة بالشرافة ومجلس قضاء البلدية، النظر في قضيتهم، وانصاف العائلة من خلال تعيين خبير قضائي عقاري لحل النزاع الذي ظهر مع أحد الأشخاص يكاد ينتهي بتنفيذ حكم صادر عن العدالة يقضي بتهديم بناية العائلة. يقول السيد أحمد براح إنه يقطن وعائلته مسكنا بعدما اشترى القطعة الأرضية (110 متر مربع) تحمل الرقم 4 بالمكان المسمى تريبو بوزيد بالدرارية بالعاصمة، من السيد "م. محمد" الذي اشتراها بدوره من ورثة عائلة "ر" أبناء "بن. س" زوجة "ر. أ" المتوفية سنة

ديوان الترقية يلجأ إلى العدالة لاسترجاع 43 مليارا مؤخرات إيجار

189 حكم قضائي تنتظر التنفيذ عبر بلديات الجلفة



وصرح مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بالجلفة أن مصالحه شكلت لجانا، تضم متخصصات في علم النفس، نشطت زيارات ميدانية للمواطنين بالسكنات الاجتماعية، قصد معرفة وضعياتهم الاجتماعية عن كثب، مضيفا أن المتابعات القضائية جاءت بعد استفاد كافة الطرق كالإعذارات لضمان حصول الديوان على مستحقات الكراء، وأن الذين استهدفهم العملية ظروفيهم المادية تساعدهم على الدفع، وشدد على أنه حان الوقت لكي يتفهم المواطن ضرورة إعطاء الاهتمام اللازم لدفع ما عليه من مستحقات .

انتشار واسع للمحلات

الفوضوية بالجلفة

من بين الظواهر السلبية التي زادت استفحالا بولاية الجلفة، وعلى الخصوص بعاصمة الولاية، هو الانتشار الواسع للمحلات التجارية الفوضوية التي لا يحمل أصحابها سجلات تجارية.

هؤلاء من أشباه التجار ضربوا عرض الحائط المقاييس المطلوبة والمعايير الواجب الخضوع لها في مجال تنظيم الأنشطة التجارية، فهناك محلات تجارية متواجدة بحي واحد ذات نشاط تجاري مشترك قد لا يعود بالفائدة الكبيرة على المواطن أو أن يكون ذلك النشاط مصدر إزعاج وقلق لراحة السكان، في حين أن نشاطات تجارية أخرى ذات منفعة عامة وجديرة بالاهتمام وباحتياجات المواطنين تسجل غيابا تام على مستوى العديد من الأحياء التي تعرف كثافة سكانية عالية.

وبهذا الصدد تساءلت عدة جمعيات بلدية الجلفة حول الترخيص التجاري الممنوح من قبل الهيئات المعنية بطريقة فوضوية ولو على حساب الآخرين.

وأكدت مصادر مسؤولة من البلدية أنها ترفض هذه التجاوزات رفضا قاطعا، لأنها تتنافى والقوانين السارية مؤكدة أن البلدية غير مسؤولة عن فتح المحلات التجارية الفوضوية، خاصة وأن شرط فتح محل تجاري أو ممارسة أي نشاط مهما كان نوعه لا يتطلب سوى سجل تجاري مستخرج من المصالح المعنية، لذلك بات من الضروري ومن المستعجل إزالة هذه الفوضى، كما أصبح لزاما وضع مخطط العمران التجاري من طرف المصالح المعنية.

ⵔⵓⵖⵓⵎⵉ ⵙⵉⵎⵓⵎⵉ

أنشغال إنجاز مركز التكوين بسيدي بوزيد معطلة

تعرف أنشغال إنجاز مشروع مركز التكوين المهني ببلدية سيدي بوزيد بولاية الأغواط تأخرا كبيرا، حيث لم تتعد نسبة الأشغال المنطلقة 5 بالمئة، في حين لم تتطلق بعض الأشغال الأخرى لحد الآن حسب رئيس البلدية، الذي كشف بأن استمرار التوقف قد يرهن المشروع ويعيق إنجازه في الأجل المحددة ويحرم منه شباب البلدية الموسم القادم، مع الإشارة إلى أنه يوجد فرع للخيطة والطرز، لكنه توقف بسبب عدم توفر البلدية على مقر لائق.

سكان المناطق الريفية بالبحاج المشري يطالبون بفتح مسالك

يعاني سكان المناطق الريفية ببلدية الحاج المشري، الواقعة شمال عاصمة الولاية الأغواط على بعد 170 كلم، من الظلام ونقص نقاط المياه الموجهة للشرب وسقي المواشي والمسالك. ولا تتوفر البلدية إلا على 4 آبار رعوية، حيث يعاني سكان منطقة الكاف الأبيض، وفكارين، والملمع القبلي، والحوض الغربي والشرقي وشية الجير والشاية وعين الحميرة ووادي القصب وضاية الديداب من نقص في هذه المادة الحيوية خصوصا بعد أن جفت الآبار التقليدية وردمت العيون والينابيع، مما دفع سكان ذات المناطق إلى قطع مسافات طويلة لجلب المياه على ظهور الدواب. ولا زالت العشرات من العائلات التي لم تشملها حركة النزوح الريفي بعد تعاني الظلام وتستعمل الوسائل التقليدية للإنارة.

ومما يعمق من معاناة تلك العائلات العزلة بسبب انعدام المسالك وتردي وضعية ما هو موجود، حيث تقضي شتاها معزولة تماما عن مركز البلدية، ويضطر البعض للتنقل راجلين لاحتطاب أو لجلب قارورة غار أو ما يحتاجونه من مواد غذائية.

ⵔⵉⵎⵉ ⵙⵉⵎⵓⵎⵉ

المفرغة العمومية مشكلة سكان حي الزينة ببرج الكيفان

ناشد مواطنو حي الزينة ببلدية برج الكيفان بالعاصمة السلطات المحلية التدخل العاجل لإزالة المفرغة العمومية المتواجدة بالحي؛ نظرا لما تخلفه من تشويه على قارعة الطريق بعد أن فاقت مساحتها 500 متر.

ويعود وجود المفرغة إلى سنة 2000 حيث كانت تحتل مساحة صغيرة وتشكلت داخل خزان مائي جاف قبل أن تقضي على مساحة واسعة مرشحة لأن تكون أكثر مما هي عليه. وبشهادة رئيس جمعية التنمية الثقافية للبيئة والمحيط بوزغوب إبراهيم فإنه حدث أن قام بعض أعوان البلدية المكلفين بالنظافة بردم المفرغة بالأتربة بمناسبة تدشين محافظة الشرطة لبلدية برج الكيفان. وطالب السكان في رسالة شكوى موجهة لرئيس البلدية إيجاد حل لمشكلة المفرغة أو تسييجها على الأقل. واغتمم هؤلاء فرصة وجودنا بينهم للمطالبة بتهيئة الطريق وتوفير الإنارة العمومية، وإعادة النظر في شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، حيث أكدوا لنا أنهم يتزودون بمياه معكرة.

ⵔⵓⵖⵓⵎⵉ ⵙⵉⵎⵓⵎⵉ

العطش يهدد سكان أسطيل بالوادي صيفا وشتاء

يعاني سكان بلدية أسطيل بولاية الوادي من شح المياه سواء الموجهة للشرب أو لسقي الأراضي الفلاحية. وتشكل ندرة المياه هاجسا يقض مضاجع أهل أسطيل، إذ أكدت مجموعة من سكان البلدية أن هذه المادة الحيوية غائبة عن كثير من المنازل، ما انعكس سلبا على السكان الذين يتجاوز عددهم الخمسة آلاف نسمة. كما تشكو الأراضي الزراعية المحيطة بالبلدية من تضاؤل كميات المياه المستعملة في سقيها، ما من شأنه تهديد عشرات الهكتارات من المزروعات، إضافة إلى آلاف أشجار النخيل المهتدة بالموت عطشا. وقصد حل هذا المشكل ناشد سكان البوابة الشمالية لولاية الوادي السلطات المعنية والإدارات الالتفات إلى الأزمة التي يعانون منها، وذلك ببرمجة وإنجاز آبار ارتوازية ومنابع مائية خاصة بالاستعمال المنزلي والفلاحي للقضاء على هذا المشكل نهائيا. كما يعاني سكان أسطيل، وفي نفس الإطار، من اهترأ وتآكل شبكات الصرف الصحي المنجرة منذ فترة طويلة بالبلدية والتي لم يتم تجديدها منذ تاريخ إنجازها، وهو ما تسبب في تحويل شوارع وأحياء البلدية في كثير من المرات إلى مستنقعات تتبعث منها الروائح الكريهة وتعيش فيها الحشرات الضارة على غرار البعوض، وهو أمر أقلق راحة المواطنين لكون هذه المستنقعات غدت مع مرور الوقت مصدرا لانتشار أمراض خطيرة ومميتة على غرار مرض التيفوئيد إضافة إلى وباء الليشمانيا الجلدية والذي سبق للبلدية أن شهدت تسجيل حالات لليشمانيا الجلدية بين سكانها.

ⵔⵓⵖⵓⵎⵉ ⵙⵉⵎⵓⵎⵉ

متاعب سكان المخاطرية بعين الدفلى بسبب تأخر أنشغال "القطرة"

يشكو سكان بلدية المخاطرية، من مستعملي الطريق الرابط بينهم وبين عاصمة الولاية عين الدفلى، من تأخر الأشغال بالجسر المسمى بـ "القطرة الكحلة"، والتي حسب تصريحاتهم لا تزال تراوح مكانها منذ سنة. ويضيف هؤلاء أن المعبر الذي شقته الجهات المعنية بالوادي لم يعد يصلح، خاصة بعد سقوط الأمطار، ما يضطرهم إلى قطع الكيلومترات عبورا على بلدية العبادية والالتفاف للرجوع إلى عاصمة الولاية من الجهة الغربية. هذه الوضعية، حسب العديد من المواطنين هنا، ضاعفت من متاعبهم، خاصة وأن بلديتهم تعتبر من أقرب البلديات إلى مدينة عين الدفلى، الشيء الذي يجعلهم يعتمدون على التنقل اليومي لقضاء مصالحهم.

ⵔⵓⵖⵓⵎⵉ ⵙⵉⵎⵓⵎⵉ



غزة وسط النار والدمار لليوم الثامن

قصف بري وبحري تمهيدا للاجتياح

• أكثر من 460 شهيد و 2300 جريح • قصف مسجد في بيت لاهيا ، واستشهاد 10 مصليين على الأقل

• الطيران الحربي الصهيوني ينفذ أكثر من 900 غارة • المقاومة أطلقت أكثر من 302 صاروخ

في اليوم الثامن للحرب التي تشنها القوات الصهيونية على قطاع غزة، تواصلت حدة غارات الطيران الحربي الصهيوني مستهدفة مرافق عامة وبيوت مواطنين في ظل تزايد التهديدات بشن هجوم بري، حيث تم توزيع بيانات من قبل الطيران الاسرائيلي تفيد بضرورة اخلاء السكان لبيوتهم الحدودية.



ما أدى إلى استشهاد 10 مصليين على الأقل كانوا يؤدون صلاة المغرب.

المقاومة الفلسطينية تواصل قصف المستوطنات

أفادت مصادر عسكرية إسرائيلية صباح أمس بإصابة ثلاثة إسرائيلييين بجراح جراء قصف مدينة أسدود جنوب الدولة العبرية، مشيرا إلى أن الصواريخ الفلسطينية أصابت مبنى مكون من ستة طوابق.

من جهتها أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس أن توسيع معركة بقعة الزيت اللاهب يثبت فشل الرصاص المصوب التي زعم الاحتلال بأن هدفها وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، فقد مر أسبوع على معركة الفرقان ومازالت المقاومة تدك المغتصبات والمدن المحتلة بصواريخ الغراد والقسام.

وتشير احصائية تصدرها كتائب القسام حول معدل إطلاق الصواريخ على المغتصبات والبلدات المحتلة الى تمكن المجاهدون من دكها منذ بداية العدوان الاسرائيلي بـ(302) قذيفة صاروخية أي بمعدل (44) صاروخ يوميا.

ناطق باسم حركة الجهاد الاسلامي لـ "الشَّروَق":

"نحن مستعدون لقبول الهدنة على أساس أن يتوقف العدوان نهائيا"

على الصمود وأكثر قدرة على التحرك والفعل برغم تواضع إمكاناتها، ولاحظا اليوم في ظل الغطاء الجوي المحكم من قبل طيران القتال واستخدام أعلى تقنيات الرصد، لكن صواريخ المقاومة تخترق كل هذا وتنطلق نحو العمق الصهيوني وكل صاروخ يضاعف حالة النهيل من المقاومة او تحقيق أي من أهداف حملته العسكرية.

• غزة : خالد أمين

الشوارع، لأنه سيقضي على حكم حماس، لكنه تفاجأ أيضا بحجم التعاطف والتضامن الكبير والمظاهرات التي اجتاحت شوارع الضفة، حيث باتت على أعتاب اشتعال الانتفاضة من جديد، وأكثر من ذلك فإن المقاومة في الضفة بدأت تستعد لتنفيذ عمليات". وتابع شهاب قوله: "وبالفعل بدأت وقامت مجموعات كتائب الأقصى بإطلاق النار على الجنود والمستوطنين، وجرت عمليات طعن، والأمور مرشحة لمزيد من التصعيد هناك، كل هذا جعل العدو يشعر بالمأزق والخوف الشديد".

وفيما يتعلق بالتهديد بعملية برية وآلية الصمود أمامها، أوضح شهاب "العدو اليوم حائر ومتردد حول مسألة الهجوم البري وهذا سببه الوحيد أنه بات يدرك صعوبة الوضع في غزة وقدرة المقاومة على المواجهة والصمود، ومخابراته تعلم أكثر من غيرها أن المقاومة لم تتضرر كثيرا خلال عمليات القصف المكثف للمقرات والمراكز في غزة".

وفي معرض رده هل استطاعت المقاومة ان تحقق نوعا من توازن القوى، فأشار "المقاومة اليوم أكثر قدرة

أكد عزام الأحمد، القيادي في حركة "فتح" أن السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة محمود عباس وبالتسيق مع الدول العربية ستطالب بقوات عربية ودولية لحماية الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. وقال في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" أمس السبت أن الوفد الوزاري العربي الذي سيتوجه إلى نيويورك ويقوده "أبو مازن" سيطلب مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار ملزم للجانب الإسرائيلي بوقف عدوانها الهمجى والوحشي بشكل فوري على قطاع غزة.

واعتبر عزام الأحمد أن تحركات محمود عباس واتصالاته التي لا تتوقف مع الأمريكيين والأوروبيين تتم باسم الفصائل الفلسطينية وبالتسيق مع الدول العربية وخاصة تلك التي تربطها اتفاقيات وعلاقات مع العدو الإسرائيلي وخاصة مصر والأردن.

وقال مسؤول حركة "فتح" إن لجوء العرب إلى مجلس الأمن الدولي يعود لغياب أي بديل لوقف العدوان على الفلسطينيين في غزة، حيث توجد خلافات والتقسامات كبيرة بين الزعماء العرب وحتى لو عقدوا قمتهم الطارئة على مستوى القادة والرؤساء لكانوا قد قرروا اللجوء إلى هذه الهيئة الأممية. وفي هذا الصدد انتقد القيادي في فتح موقف "دولة عربية تربطها علاقات حميمة جدا مع إسرائيل". يقصد قطر.كانت قد دعت إلى عقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في قطاع غزة دون أن تتصل برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وبخصوص ما إذا كان العرب سيوافقون على قرار أممي يتضمن مطالبة بوقف إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية، أعلن السيد عزام الأحمد في اتصاله الهاتفى مع "الشروق اليومي" تمسك السلطة الفلسطينية بالتهدة الكاملة، مؤكدا أن الصواريخ التي تطلقها المقاومة على البلدات الإسرائيلية تم تضخيمها وإعطائها حجما أكثر من الواقع. وقال إن الفلسطينيين لو كانوا يملكون صواريخ حقيقية وقدرات بهذا الشكل لما وصلوا إلى ما هم عليه الآن. وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أعلن في أول تصريح له حول العدوان على غزة، الليلة ما قبل الماضية خلال خطابه الأسبوعي، أن الولايات المتحدة "تقود جهودا دبلوماسية من أجل الحصول على وقف إطلاق نار ويتم الالتزام به بشكل كامل ومطلق"، وأضاف أن "وقف إطلاق نار من طرف واحد لا يوقف الصواريخ

عزام الأحمد، القيادي بفتح، يؤكد لـ"الشَّروَق"

العرب سيطلبون مجلس الأمن بقرار الزامي وقوات عربية

صواريخ المقاومة تم تضخيمها.. ونرحب بخطاب مشعل

تلى /



على إسرائيل غير مقبول"... وطالب بوش حركة حماس بأن "تبادر" بالتهدة وتوقف إطلاق الصواريخ.

ويرى عزام الأحمد أن الهجوم البري الذي يلوح به الاحتلال على غزة هدفه إعادة احتلال القطاع بشكل علني وكامل وأيضا ملاحقة المناضلين الفلسطينيين والأفراد، مشيرا إلى أن الهجوم الوحشي المتواصل منذ أسبوع قد ألحق أذى كبيرا بمؤسسات السلطة داخل القطاع.

ومن جهة أخرى أشاد مسؤول حركة "فتح" ببعض ما ورد في خطاب خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مرحبا باستجابته للدعوة التي وجهها "أبو مازن" منذ أيام لجميع الفصائل الفلسطينية بضرورة توحيد الجهود وإنهاء الخلافات الفلسطينية الداخلية. وأعرب المتحدث الفلسطيني في ذات السياق عن أمله في أن تكون استجابة خالد مشعل "صادقة وجدية". وكان خالد مشعل قد قال في خطابه مساء الجمعة "إن الحوار بمفهومه السابق مؤجل حتى نهاية الأزمة، إلى ذلك الحين واجبنا هو الاصطفاف الوطني الجاد"، داعياً الوسائل الإعلامية إلى إيقاف الحملات الإعلامية.

وأكد عزام الأحمد من جهة أخرى وجود اتصالات بين حركتي "فتح" و"حماس" قبل العدوان وبعد العدوان بطرق مباشرة وغير مباشرة من أجل توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء حالة الانقسام التي أصطت إسرائيل لهما تقوم به اليوم من هجوم وجرائم فظيعة. وشدد المسؤول في حركة "فتح" على أن الفلسطينيين على اختلال توجهاتهم لن يسمحو لإسرائيل بأن تستغل الانقسام الفلسطيني، حيث قال إن الفصائل الفلسطينية ستعمل على توحيد الصفوف وإنهاء حالة الانقسام حتى يمكنها التصدي للعدوان الإسرائيلي ومن تم إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

المدفعية الإسرائيلية تقصف القطاع للمرة الأولى

حماس تتصدى لوحدة إسرائيلية حاولت الدخول إلى غزة

أعلن الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنه صد أمس السبت، توغلا حاولت عناصر قوة خاصة من الجيش الإسرائيلي القيام به واجتياز الحدود مع قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام لوسائل الإعلام إن مقاتلي الحركة رصدوا عددا غير محدد من عناصر القوات الخاصة الإسرائيلية كانوا يحاولون الدخول إلى منطقة الشجاعية الحدودية في شرق قطاع غزة حوالي الساعة 1 00 فجرا. وأضاف أن مقاتلي حماس أطلقوا ست قذائف هاون على الإسرائيليين الذين ردوا بالأسلحة الخفيفة قبل أن يتراجعوا.

المساعدات العربية والدولية تواصل تدفقها على العريش

مساعدات انسانية بقيمة عشرة ملايين دولار لسكان قطاع غزة. وقال منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية ماكس جيلارد إن الوضع السيت طائفة تودسية إلى مطار العريش بمصر محملة بحوالي 16 طنا من الأدوية والمواد الغذائية والأغطية والخيام. وعلى الصعيد الدولي، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن روسيا أرسلت طائرتين تحملان مساعدات إنسانية إلى سكان قطاع غزة وقد هبطتا في مطار العريش في مصر بالقرب من القطاع. وتحمل الطائرتان أغذية وأدوية وخيما. من جهتها، تعهدت اليابان بتقديم

• ق.د



مصر والجامعة العربية لم تردا على طلب زيارتهم بعد

القرضاوي ينوي الذهاب إلى غزة رفقة علماء في طائرة خاصة



الدوحة - ياسين بن لمنور

بدأ وفد علماء المسلمين بقيادة الشيخ القرضاوي في الاتصال بالزعماء والقادة العرب، وكان أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أول قائد عربي يلتقي به وفد العلماء صباح أمس، وسيلتقي اليوم، ذات الوفد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ثم بعد غد زيارة لدولة سوريا ولقاء الرئيس بشار الأسد ثم الأردن ومصر وتركيا.

وعبر القرضاوي عن تفكير وفد العلماء المسلمين بالذهاب إلى غزة ضمن الجولة التي يقومون بها، وقال إن الوفد استشار أمير دولة قطر في تخصيص طائرة محملة بمساعدات يستقبلونها ويدخلون بها إلى غزة، مشيرا إلى ان نية الذهاب موجودة، لكن ليس هناك تأكيدا على الذهاب إلى غزة حتى الآن.

وقال الشيخ القرضاوي في مؤتمر صحفي عقده أمس، رفقة وفد العلماء المسلمين بفندق الشيراتون بالدوحة إن اللقاء مع أمير دولة قطر كان مثمرا بشكل واضح، وأكد بأن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان شديد الحماس تجاه القضايا التي طرحها الوفد.

وأشار القرضاوي الى ان الوفد ينتظر الرد على طلب الزيارة التي تقدم بها لمصر والأردن وتركيا، وكذا الرد على البرقيتين اللتين تم إرسالهما الى الامين العام لجامعة الدول العربية والى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، متوقعا بأن يأتي الرد

سريعا، وفي حالة عدم استجابة القادة لطلبات الزيارة قال القرضاوي "ومن لم يستجب للوفد، فحسبنا اننا أدينا الأمانة وأقمنا الرسالة وقطعنا الحجة والاعذار ولا نملك إلا هذا".

وفي سؤال تناول عدم إدراج إيران ضمن الدول التي يزورها الوفد مع أهمية هذه الدولة، اشار القرضاوي إلى ان الوفد الذي كونه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لم يقصد به كل علماء الاسلام ولا كل الدول الاسلامية، موضحا بأن الاتحاد راعى في اختياره التمثيل النسبي وليس الكلي، موضحا بأن إيران متحمسة ومتحفزة لهذه القضية تحمسا كبيرا ولا تحتاج الى تحفيز اضافي، لكن الزيارة استهدفت الدول المجاورة لفلسطين وتحتاج الى بعض التحفيز في الوقت ذاته.

وبخصوص وجود تنسيق أو تفاوض بين الوفد وبين حماس نفى القرضاوي ان يكون هناك تنسيق بين الوفد وبين اي من الفصائل الفلسطينية، موضحا بأن الوفد ينظر للقضية على ان فلسطين كيان عربى

نحو مسيرة تحشد 10 آلاف طالب بالعاصمة غدا

الطلبة يشالون الجامعات ويخرجون إلى الشارع

اعتقالات لطلبة متظاهرين وتطويق أمني لجامعات وكليات العاصمة

شلت، أمس، المسيرات الطلابية والوقفات التضامنية مع غزة التي دعا إليها الاتحاد العام للطلابي الحر الدراسة بالجامعات والكليات والمعاهد عبر مختلف ولايات الوطن، كما اعتقلت قوات الأمن وعناصر مكافحة الشغب حوالي 60 طالبا شاركوا في المظاهرات الطلابية المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة إثر اصطدام مئات الطلبة من كلية العلوم السياسية والإعلام في العاصمة وطالبة جامعة برج بوعريريج بقوات مكافحة الشغب عند خروجهم إلى الشارع في مسيرات سلمية، وتجاوزت نسبة الحداد الوطني بالجامعات الجزائرية 90 بالمائة.



طلبة الجزائر يحتفظون ماء الوجه

حسب ما أكده الأمين العام للاتحاد العام للطلابي الحر، الذي أشار إلى تحضير مسيرة طلابية من مقر الجامعة المركزية في وسط العاصمة إلى ساحة

المؤتمر الإسلامي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار

دعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية المنظمة إسرائيل للوقف الفوري لعدوانها على غزة. كما حث الأطراف الفلسطينية على الإسراع في توحيد الصفوف.

وطالب أوغلو في كلمته الافتتاحية في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي أمس السبت في جدة أن تبذل دول المنظمة الأعضاء بمجلس الأمن الدولي جهودا أكبر لاستصدار قرار لوقف إطلاق النار في غزة.

وقال أوغلو "في حال فشل مجلس الأمن في النهوض بمسؤولياته" في حماية الفلسطينيين فإننا ندعو لعقد اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر في إيجاد حل لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

ودعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما لإيلاء مزيد من الأهمية للانكاسات المحتملة على مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط وتحسين صورة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي.

فيما يواصل أوباما صمته قبيل دخوله البيت الأبيض

إدارة بوش لا تبالي بمجازر غزة

■ نيويورك ـ محمود بلحيمر

في ثاني تصريح له حول الحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة، حمل الرئيس جورج بوش، مجددا، حركة حماس مسؤولية الحرب على غزة، متهما ناشطي الحركة "بالقيام بحملة عنف ضد إسرائيل من دون الاكتراث لشعبهم (أي للفلسطينيين)".

إدارة بوش، التي هي بصدد حزم أمتعتها للرحيل من البيت الأبيض، غير مبالية بما يحدث في غزة، لا بالكارثة الإنسانية والدمار الذي لحق بغزة، ولا بأرواح المدنيين الأبرياء التي تسقط بها، والتي حظيت بتغطية واسعة في الإعلام الأمريكي. موقف البيت الأبيض لسانه باختصار: "حماس هي السبب وإسرائيل لها الحق فيما تفعل".

وفي هذا الصدد قال بوش في تصريح مقتضب وزعه البيت الأبيض، مساء الجمعة، أن الظروف المعيشية لفلسطينيي غزة ساءت بعد الاستيلاء العنيف لحماس (على غزة) في صيف 2007". وأضاف بوش: "بصرفها مواردها على الصواريخ التي تطلقها بدلا من بناء الطرقات والمدارس، برهنت حماس أنه ليس في نيتها خدمة الشعب الفلسطيني".

وفي حديثه الإداعي الأسبوعي قال بوش: "إن حماس ارتكبت عملا إرهابيا لما جددت مهاجمة إسرائيل بالصواريخ الشهر الأخير، الأمر الذي انجر عنه أسبوع القصف هذا من قبل إسرائيل". مشيرا إلى أن "إسرائيل قامت بعمليات عسكرية ضد قواعد حماس في غزة ردا على هذه الهجمات...".

وفي محاولة لتغطية القتل العشوائي للمدنيين في غزة ذكر بوش أن من وصفهم بـ "إرهابيي حماس"، و"كجزء من استراتيجيتهم، يختبئون وسط المدنيين مما يعرض حياة الفلسطينيين الأبرياء للخطر".

وكانت كاتبة الدولة للخارجية كونداليزا رايس، قد أدلت يوم الجمعة كذلك بتصريح مقتضب، دون أن تفتح المجال لأسئلة الصحفيين، لم يخرج عن نطاق ما ذهب إليه بوش. ونفت رايس نيتها القيام بزيارة أخيرة للمنطقة، على الأقل، لوقف حمام الدم في غزة، مكتفية بالقول: "يجري العمل حاليا مع أطراف دولية بغرض التوصل إلى اتفاق لإطلاق النار شامل ودائم وقابل للتنفيذ".

يأتي ذلك في وقت تصاعدت فيه ردود أفعال منددة بالعدوان على غزة في عدة مدن أمريكية، آخرها مظاهرة نظمت يوم الجمعة أمام السفارة الإسرائيلية بواشنطن، كما نظمت مظاهرة مماثلة أمام البيت الأبيض قبل ثلاثة أيام، وأخرى مساء السبت في منهاتن بنيويورك.

كما أن موقف الإدارة الأمريكية المساند، وبصورة مطلقة لإسرائيل، لم يسلم من النقد، كونه غير متوازن وكان السبب في تعطيل مسار التفاوض لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط. وقال زبغنيو بريجنسكي، المستشار السابق للأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، لقناة "سي أن أن"، إن سياسة إدارة بوش تجاه الصراع في الشرق الأوسط "كانت سيئة للغاية". ودعا المجموعة الدولية، والولايات المتحدة أساسا، إلى "العمل على إقناع طرفي الصراع أو الضغط عليها للتوصل إلى اتفاق ينهي الصدام".

وتتساءل الأوساط السياسية والإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية عن الصيغة التي سيتعامل بها باراك أوباما مع الحرب في غزة كأول أزمة معقدة ثم الصراع في الشرق الأوسط. وتخشى الأطراف المنحازة كثيرا لإسرائيل ألا يكون الوافد الجديد إلى البيت الأبيض "مساندا قويا لإسرائيل". كما انتقد متظاهرون في مدن أمريكية سكوت أوباما الذي اكتفى مستشاروه بالقول: "هناك رئيس واحد للبلاد في الظرف الراهن". وقالت سيدة أمريكية كانت في مظاهرة في هاواي، حيث يقضي أوباما عطلته: "لم لا يتكلم، لقد تكلم في الشغل، والاقتصاد، وأحداث موباي، ولماذا لم يتحرك لما يحدث في غزة؟"، مستغربة صمت الرئيس المنتخب الذي سيتسلم السلطة يوم 20 جانفي القادم.

من جهة أخرى انتقدت حنان عشراوي، التي تحدثت لقناة "سي أن أن" بصفتها ناشطة حقوقية فلسطينية، إسرائيل التي قالت إنها "تستهدف الشعب الفلسطيني بتدميرها مقرات الوزارات والجامعات والمؤسسات المختلفة"، مكنذة المزاعم الإسرائيلية والأمريكية بأن الحرب على غزة تستهدف مناصلي الحركة. كما أعطت الصورة الحقيقية لما يجري في غزة من حصار وحرمان واحتلال عكس ما يروج له في الأوساط الإعلامية والسياسية هنا.

وأبدى إعلاميون ومحللون شكوكا إزاء المكاسب التي تتوي إسرائيل تحقيقها من الحرب على غزة وما إذا كان التخلص من حماس ممكنا. ولم يتردد متدخلون في القول إن هذه الحرب "سوف تخرج منها حماس قوية، وسوف تتسلح مجددا وتكسب تأييد الشارع الفلسطيني والعربي". بينما تخوف آخرون من الاجتياح البري للبلدة، معيدين للأذهان المواجهة مع حزب الله في صيف 2006 .

حذاء الطببطائي لدعم غزة وصل إلى 210 مليون سنتيم

مع تواصل حملة جمع التبرعات التي تقودها عدة جمعيات لضحايا العدوان على غزة، وصل حذاء النائب وليد الطببطائي الذي رفعه أثناء مهرجان دعم غزة الى سبعة آلاف دينار (210 مليون سنتيم) كما حظي باهتمام عدة إذاعات ومنتديات، الى ذلك، دخلت مساجد الكويت على خط الدعوة الى دعم غزة وركزت معظمها على التبرع والادعية لنصرة المقاومة الفلسطينية.

وفي السياق ذاته، نظمت اتحاد طلبة الكويت ولجنة انصار القدس مسيرة، أمس السبت، انطلقت من البرلمان الكويتي الى ساحة العلم، حيث ردد المتظاهرون شعارات ضد العدوان الاسرائيلي على غزة واستهجنوا الصمت الرسمي العربي، كما شددوا على ضرورة دعم ضحايا العدوان واستعجال دخول فرق طبية كويتية الى غزة.

ووصف النائب ناصر الصانع مسيرة اليوم، بأنها تعبير كويتي عن التضامن مع غزة، كما تساءل نائب رئيس لجنة العالم العربي في جمعية التراث الاسلامي فهد الحسينان قائلا أليس من العار على العالم أجمع وعلى أمة الاسلام، خصوصا ان تقف موقف المتفرج او ان تكتفي ببيانات الشجب والاستنكار، أمام تلك المأساة الانسانية التي تجري الآن في قطاع غزة، بينما استغرب النائب الإسلامي وليد الطببطائي امتناع تلفزيون الكويت عن بث دعاء للشيخ مشاري العفاسي يتضمن الدعاء على اليهود المعتدين والمحتلين.

الكويت ـ نور الدين مراح

الشروق ترعى المبادرة .. والفعاليات المشاركة تشرع في التحرك الميداني

ميلاد اللجنة الشعبية لإغاثة غزة ودعم المقاومة

نظمت جريدة "الشروق" بعد ظهر أمس، ندوة حملت تساؤلين: كيف يمكن للحكومات والشعوب العربية والإسلامية أن تساعد شعب غزة الجريح؟ وكيف يمكن لها أن تساعد غزة في أرض الواقع؟ بعيدا عن الشعارات والكلام الذي لا يطعم جائعا ولا يداوي جريحا ولا يمنع صاروخا من الانفجار، وألح مدير "الشروق" على المشاركين بضرورة إعطاء اقتراحات عملية وفعالة يمكن تنفيذها في القريب العاجل.

■ تومي عياد الأحمدني

تناول سامي أبوزهري، الناطق الرسمي باسم حماس، في كلمته، الظروف الحقيقية العصبية التي يعيشها إخواننا في غزة، ودعا كل العرب والمسلمين إلى مواصلة دعم المقاومة معنويا وماديا لأن العدو الإسرائيلي يعيش حالة ذعر كبيرة عكس ما يروج له عبر وسائل الإعلام الدولية، إذ أكد أنه ورغم تهديداته بشن عدوان بري على غزة إلا أنه عاجز عن ذلك لكون هياكل حماس لم تصب بأي أذى ما يجعلها قادرة على مواصلة المقاومة حتى النصر، وقال أبو زهري أيضا إن موقف الجزائر من القضية الفلسطينية موقف كبير وتاريخي ولا غبار عليه. واعترافا بمكانة المقاومة الفلسطينية الباسلة في قلوب الجزائريين، ألبس الأستاذ علي فضيل مدير الشروق "قشابية" لسامي أبو زهري تيمنا بالقشابية التي كان يلبسها شهداء ومجاهدو الجزائر أثناء ثورة نوفمبر المظفرة، كما قدمت له شهادة شرفية باسم الشروق. ومن جهته قدم الإمام فاروق كريبش

مساعدة مالية جمعها على مستوى مسجده من المواطنين، وكان من ضمن هذه المساعدة المالية خواتم وأساور ذهبية قدمتها نساء جزائريات دعما للمقاومة. وقدم المشاركون في الندوة اقتراحات عملية عاجلة تم تسجيلها وضبطها، كما قرر

الناطق الرسمي باسم حماس سامي أبو زهري
"الابد من الضغط على مصر لتفتح معبر رفح"

قال الأستاذ سامي أبو زهري، الناطق الرسمي باسم حماس، في ندوة "الشروق"، بأن الوضع الحالي للمقاومة في غزة قوي "لكنه يحتاج تضامنا أكبر"، ودعا كل الشعوب والحكومات العربية والإسلامية إلى مواصلة التضامن. كما استغرب أبو زهري من الموقف الرسمي المصري، القاضي بعدم فتح معبر رفح إلا بشروط، كما استنكر مواقف بعض الدول العربية غير الواضحة التي تحمل المسؤولية لـحماس. وفي ذات السياق ألح على ضرورة الضغط الشعبي على كل الأنظمة العربية لتضغط على مصر من أجل السماح بمرور المساعدات خاصة الطبية منها، فغزة بها مستشفى كبير واحد ولا يمكن له أن يستوعب العدد الهائل من الجرحى، وطالب بأن تضاعف الجهود من أجل جمع أكبر قدر ممكن من التبرعات في شتى الدول العربية والإسلامية. وفي ذلك رسالة قوية لإسرائيل التي كانت تتوقع ألا يحتمل الفلسطينيون في غزة الدمار، لكنهم فاجؤوها بصمود منقطع النظير. □ ت.ع. الأحمدني



قال بأن "الحرب ستنتهي اليوم أو غدا أو بعد أسبوع"

مقري يقترح مبادرة عربية لإعادة إعمار غزة



مع مصر، خاصة تلك التي لها استعداد لتقديم المساعدات ولم تجد طريقا للعبور بها إلى غزة". كما دعا ضيف ندوة "الشروق"

الأستاذ، علي فضيل، تشكيل لجنة شعبية لجمع مساعدات للمقاومة تحت رعاية مؤسسة الشروق بعد اقتراح عبد الرزاق مقري للفكرة التي أجمع عليها كل المشاركين في الندوة. وتقرر أن يكون اجتماع هذه اللجنة الأول مساء اليوم لتبدأ نشاطها الإنساني. وقدم

الشروق كرمت من خلاله كل أبطال غزة
الرائد بورقعة يلبس أبو زهري
"قشابية" المجاهدين

□ ل. شرفاوي

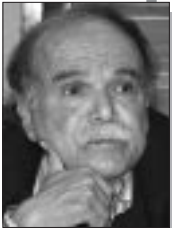
الجيال خلال ثورة التحرير، ألبسه إياها المجاهد الرائد لخضر بورقعة. وقال علي فضيل لسامي أبو زهري "ندعو لكم بالنصر أيها الأبطال، وإن شاء الله سيكون النصر حليفكم مثلما كان حليف المجاهدين الجزائريين، وهذه القشابية التي نقدمها لكم، هي رمز المجاهدين الجزائريين".

التضامنية إلى تحضير برنامج لإعادة إعمار غزة "لأن الحرب ستنتهي اليوم أو غدا أو بعد أسبوع، ولا بد على الحكومات أن تستعد لذلك". وفي نفس السياق قال مقري "يجب أن تعلم إسرائيل بأن الشعوب العربية كلها متضامنة مع غزة، عبر الاحتشاد والتظاهر، والخروج إلى الشوارع، ولهذا لا يجب أن نستعين بهذه المظاهرات، لأنها في حقيقة الأمر رسالة للأنظمة العربية وللغرب وللكيان الصهيوني، ولذلك فهي مسألة جوهرية وأساسية". □ ل. شرفاوي

المجاهد الرائد لخضر بورقعة

"لا مساعدة لغزة تحت شعار الوطن العربي
لأن قسما منه تحت الحماية"

قال الرائد لخضر بورقعة، أحد قادة الولاية التاريخية الرابعة، بأن "المعركة الحقيقية مع إسرائيل مستمرة، حتى وإن توقف القصف على غزة"، مضيفا بأنه "لا يمكن أن نقول بأن المعركة انتهت، وفي ظل الوضع الذي تعيشه الدول العربية، فإنه من المستحيل أن يعول على الوطن العربي لتقديم شيء ما إلى غزة، لأن قسما من هذا الوطن موجود تحت الحماية، ولا يمكن أن نعول عليه تحت شعار ما يسمى بالوطن العربي، لأن الأنظمة العربية فقدت الثقة في شعوبها والشعوب العربية فقدت الثقة في أنظمتها، وهو بهذه الصفة فقد العرب الشيء الأساسي لمواجهة الوضع في غزة والتصدي للكيان الصهيوني".

محمد صلاح - ممثل الجبهة الشعبية في الجزائر -
"غزة ليست قضية إنسانية بل قضية تحررية"

قال محمد صلاح، ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الجزائر، بأن "الإسرائيليون كانوا يحاولون أن يظهروا الحصار على غزة كقضية إنسانية، لكن الحقيقة هي أنها قضية تحررية، وفلسطين بحاجة إلى دعم سياسي، خاصة من العالم العربي الرسمي، ويمر ذلك حتما بمراجعة الدول العربية لعلاقاتها مع واشنطن". ووجه محمد صلاح بالمناسبة نداء إلى كل الفلسطينيين قال فيه "انزلوا من فوق شجرة هذا الانقسام العن، لأن معركة المقاومة الفلسطينية هي معركة الكل، وليست معركة حماس فقط". وأضاف محمد صلاح بأن الدول العربية تربطها علاقات حميمة مع الولايات المتحدة "التي تعطي مظلة الحماية لإسرائيل، وعليها أن تعيد النظر فيها"، مضيفا "نحن لا نطالب الدول العربية بقطع العلاقات مع إسرائيل، لكن على الأقل أن توجه لأمريكا رسائل في الخطابات، وأن تقول لها بأن المنطقة العربية ليست فقط برميل نفط، بل هي أيضا قضية فلسطين المحتلة وقضية شعب مضطهد". □ ل. شرفاوي

الدكتور أحمد شنة يعلن عن حملة دولية مساندة غزة
دعوى قضائية من الجزائر ضد أولمرت وليفني وباراك

أعلن الدكتور أحمد شنة، رئيس أكاديمية المجتمع المدني، بمناسبة ندوة "الشروق"، عن التحضير لرفع دعوى قضائية ضد الثلاثي أولمرت وباراك وليفني، لدى المحكمة الجنائية الدولية، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية. وقال شنة بأن منظمته أوكلت الملف لمحامية من أصل أرجنتيني تقيم بسويسرا، يحدث ذلك إلى جانب شروع المنظمة في شن حملة دولية عبر مكاتبها في كل من جنيف وبروكسل ونيويورك، من أجل تفعيل حضور القضية الفلسطينية في أوساط الرأي العام الأوروبي والأمريكي، وكذا منظمات المجتمع المدني من أجل التأثير على بلدانها لإيقاف مجزرة غزة. وقال الدكتور شنة: "إنني أقدم تهاني وليس تعازي للشعب الفلسطيني لهذه القوافل من الشهداء في سبيل الحرية، ورد الفطرسية الإسرائيلية الصهيونية"، معربا عن كامل مساندته للشعب الفلسطيني في غزة، وقال بأنه يبارك الموقف الشعبي الجزائري المنسجم مع الموقف الرسمي للدولة الجزائرية، وفي تقديره فإن دولة المليون ونصف المليون شهيد لم تقم ولن تقيم علاقات مع الكيان الصهيوني. وقال بأنه يبارك إنشاء لجنة شعبية لدعم غزة، ومستعد لأن يكون عضوا فعالا فيها. □ ل. بلحاج

القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية يتساءل:
"أين هي المنظمات غير الحكومية مما يجري في غزة؟"

اقترح نور الدين بن براهيم، القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، أن "تشكل الفعاليات المدنية والسياسية الجزائرية لجنة من المحامين المتطوعين من الجزائر وخارج الجزائر ليجمعوا توقيعات مساندة ويرفعوا دعوى قضائية لدى محكمة العدل الدولية ضد مجرمي الكيان الصهيوني، بتهمة ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والتقتيل واغتصاب الأرض، وكذا مسائلة المنظمات الدولية التي بقيت صامتا أمام هذا العدوان". كما اقترح بن براهيم تشكيل رأي عام مدني دولي "من خلال إنشاء موقع إلكتروني يمكن جميع المنددين بالعدوان الإسرائيلي على غزة من التواصل، بالإضافة إلى مواصلة جمع المساعدات وإيصالها في القريب العاجل إلى غزة". □ ت.ع. الأحمدني

اقتراحات عملية لدعم المقاومة

- تشكيل لجنة شعبية تتبني جمع المساعدات تحت رعاية مؤسسة "الشروق" وبمشاركة الحساسيات المدنية والسياسية.
- مواصلة جمع التبرعات لصالح غزة "أدوية وأغذية أغطية...".
- مواصلة التضامن الشعبي والإعلامي من أجل صنع رأي عام مؤثر وقوي.
- مواصلة الضغط على الحكومات العربية لوقف العدوان الظالم على غزة.

عدي، شقيق منتظر الزيدي قاذف بوش بالحداء لـ الشروق

منتظر جرح بسيط بينما غرّة جرح عميق في قلوبنا

منتظر لا يساوي شيئا أمام بطولات بوحيرد وبن مهدي

جاء للدوحة للمشاركة في تجمع جماهيري ضخم أشرف عليه الشيخ القرضاوي لنصرة أهلنا في غرّة... نسي قضية أخاه وقال إن شغله حاليا هو الذهاب لغرّة ولو مسحاً لأرضية أحد القوارب... كما اعتبر أخاه لا شيئا أمام بطولات بوحيرد وبن مهدي... فالرجل يتكلم عن الجزائر بلغة أبنائها... في هذا الحوار الذي جمعنا به بعد سلسلة من التصريحات لـ«الشروق» عبر الهاتف، أكد عدي، شقيق منتظر الزيدي قاذف بوش بالحداء، عن الكثير من الأشياء التي تخص أخاه كرفضه لإحامي صدام والمساومة التي تعرض لها وعدم اتخاذ السيستاني لأي موقف، وكيف كان منتظر لحظة قذف بوش، والطرق التي كان سيستعملها لضرب بوش، كما كشف حصريا لـ«الشروق» عن قائمة الذين اعتدوا على منتظر...



الشروق كانت أول صحيفة خارج العراق تتصل بي يوم الحادث

حاوره بالدوحة: ياسين بن لمنور

■ الشروق اليومي: محاكمة منتظر أجلت إلى 15 يناير الجاري في انتظار حكم محكمة الاستئناف بشأن الاتهامات التي ستوجهها إليه، هل عندكم أسباب لهذا التأجيل؟

□ عدي الزيدي: نعم... المحامون هم من طلبوا تأجيل محاكمة منتظر الزيدي حتى يتمكنوا من تغيير صيغة القانون الذي يحاكم به موكلهم، فمنتظر سوف يحاكم وفق المادة 223 التي تنص على أن من اعتدى على رئيس جمهورية أو قام بقتله يعاقب بالحبس الشديد الذي تتراوح مدته بين 7 إلى 15 سنة، أما المادة 227 فتعزز على الإهانة، لذلك المحامون متمسكون بهذه المادة، لأن منتظر لم يعتد لا بالضرب ولا بمحاولة القتل. أما المحكمة فهي متمسكة بالمادة 223 التي تنص على الاعتداء والشروع في القتل.

■ هل تلقيتم تطمينات من الحكومة حول إمكانية إطلاق سراحه بعضو خاص أو هناك نية في هذا السياق؟

□ لا يا أخي لم تلق أي اتصال من الحكومة ونحن بدورنا لم نقوم بالاتصال بها حتى لا يفسروا ذلك بتنازلنا أو استهجاننا لتصرف ابننا منتظر وتلقيت نصائح من بعض السياساسيين بأن أذهب بعائلتي إلى رئيس الوزراء فقلت لهم باني أشرف بالذهاب إليه لكن ليس في الوقت الحالي حتي لا يقرأ تصرفنا بأنه استجداء للرفاة بمنتظر لأنه في أعيننا رجل شجاع.

■ وكيف هي حال منتظر ووضعه الصحي بالسجن؟

□ أوضاعه الصحية في تدهور مستمر لأنه تعرض للتعذيب الشديد لمدة يومين كالصعق بالكهرباء والضرب بقضيب حديدي وقاموا بقلع أحد أسنانه ويعاني من نزيف داخلي بعينه وأكثر من ست إلى سبع غرز بأفنه وقاموا بإطفاء السجائر في أذنيه وفي رقبته مع تواجد كدمات كثيرة في جسده وخصوصا على يده اليمنى التي قذفت بوش بالحداء، وأنا أطالب عبر منبركم الحر هذا منظمة أطباء بلا حدود والأمم المتحدة والصليب الأحمر أن يوفدوا لجنة لتقصي الحقائق أو لجنة طبية لفحص منتظر وتحديد درجات عجزه... وخروجي من العراق الآن هو بهدف المطالبة بهذه الأشياء، فمطلبي الأول هو رفع دعوى على جورج بوش ومحاكمته ورفع دعوى على الحرس الخاص للملكي، نظرا لما اقترفوه في حق منتظر، وإن اقتضى الأمر سارفع دعوى حتى على الحكومة العراقية. والمطلب الثاني، وهو

المهم، يتعلق باللجنة التي يتوجب عليها فحص منتظر لتحديد درجات التعذيب الذي تعرض له حتى لا تميّع قضية منتظر إلى غاية شفافه من جروحه...

■ ومن قام بعمليات تعذيب منتظر هل هم الحرس الخاص للمالكي؟

□ نعم... الحرس الخاص للمالكي هم من قام بذلك ويوجد لديّ أسماء بعضهم لك (يُخرج ورقة من جيب سترته) وهم: حيدر مجيد شقيق المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء ياسين مجيد، وفارس حامد عبد الكريم العجرش، ونوري خلس، وزباد العجيلي، وحسين القطبي، ورياض حسين، وحسن الخفاجي، ومهدي قاسم... أما الشيء المضحك والمبكي في نفس الوقت والذي كان أثره بالغاً في نفسية منتظر، أنه تلقى أول ضربة من مراسل صحفي اسمه حسين الكردي وهو من تلفزيون كردستان والتي أثرت في منتظر نفسيا أكثر من تأثير التعذيب عليه.

■ بالنسبة للتعذيب هل تعرض له أثناء إلقاء القبض عليه في الحادثة أم في السجن أم أثناء التحقيق؟

□ قاموا بتعذيبه من أول وهلة ألقي فيها الحداء حيث تعرض للضرب بإحدى الغرف وأسر لي الصحافيون الذين حضروا المؤتمر بأنهم كانوا يسمعون صرخات منتظر وهو يصرخ بصوت عالٍ لمدة عشر دقائق ليختفي الصوت فجأة وأجابني منتظر بأنه حول في تلك الأثناء إلى مكان أكثر تعديبا وأكثر شراسة.

■ قيل إن منتظر قام بتحرير اعتذار لجورج بوش تحت تأثير التعذيب ما موقع هذه المعلومة من الصحة؟

□ لا لم يقم بتحرير اعتذار لبوش ولكن تحت تأثير التعذيب حرر اعتذارا لنوري المالكي قال فيه إنه لم يكن بنيته إهانة الحكومة العراقية مهما حصل ومهما كان يشرف عليها عراقيون ولا أستطيع ضرب عراقي بالحداء ولو كان صغيرا وكل همّي كان ضرب جورج بوش بحدائي، وأنا دخلت إليه في السجن وسألت حول صحة اعتذاره لبوش فنفى لي ذلك نفيا قاطعا وقال لي إنه لو عادت عقارب الساعة إلى الوراء سأقدم على نفس الفعلة بحقه ولكن إن أحسّت الحكومة العراقية بأنّي أهنتها بفعلتي تلك فأنا أعتمد منها لأنّ عراقيين مهما كان بيننا من خلافات.

■ بما أنك بصدد القيام بجولة للدفاع عن أخيك، هل

تلقيت تهديدات لإرغامك على التراجع وما هي طبيعتها إن وجدت؟

□ تلقيت تهديدات كثيرة وهي من قبل أناس مجهولين وإن سمحت لي سأقرأ على مسامعك بعض الرسائل التي وردتني (يمسك هاتفه النقال) كهذه التي بين يدي والتي تقول: «والله ستندمون على فعلتكم الشنيعة أيها البعثيون»، رغم أننا لم نكن يوما بعثيين. وهذه التي تقول «يا قومنجية النبي كان يطعم اليهودي لأنه ضيف فكيف تقومون بهذا مع أننا قوميون وأنا على يقين بأن بوش ليس بضيف.

■ وكيف تفسر عدم صدور أو اتخاذ السيستاني لأي موقف في قضية منتظر؟

□ أنا ناشدت آية الله السيستاني أكثر من مرة وقلت بأنه رجل كبير في العراق وله كلمة مسموعة ويستطيع بحرف واحد إخراج منتظر من السجن ولكن تراني متعبا من هذا الصمت ليس من آية الله السيستاني، ولكن الصمت كان من لدن كل المراجع واستغرب إصدارهم لمواقف في الانتخابات وفي أشياء أقل أهمية من قضية منتظر ونحن نأمل ومنتظر موقفا من آية الله السيستاني في قضية منتظر لأنه أحد أبنائه وأنا على يقين بأنه كان مسرورا وفخورا به لأنه يعتبر كذلك بوش شيطانا أكبر.

■ ولكن بماذا تفسر عدم اتخاذه لأي موقف وهو معروف بمواقفه المعادية للاحتلال حيث كان من المفروض أن يكون أول وأشد المؤيدين لمنتظر؟

□ في اعتقادي أنه لا يريد إحراج الحكومة العراقية لأنه كما يعتبر منتظر أحد أبنائه فالحكومة كذلك مشكلة من أبنائه ويريد أن تكون القضية بين أيدي القضاء وفقط.

■ لماذا قام منتظر برفض محامي صدام للمرافعة عنه؟

□ أنت تعلم أن منتظر يتواجد تحت الضغط وتحت حكم الدولة فهل تنتظر أن يطالب بذلك ولو حصل فسوف تحرف قضيته، خاصة وأنهم ادّعوا بأنه بعثي، ولو قام بذلك فسيقولون بأنه بعثي وهو ما لا يريده أخي حتى أن هناك محامين من التيار الصدري أبدوا استعدادهم للترافع عنه ورفض ذلك وهم مشكورون كلهم

على وقفهم هذه.

■ ألا يتواجد من بينهم محامون من خارج العراق بما أننا سمعنا بأن هناك مبادرة من الإحامين العرب في هذا الصدد؟

□ أنا تمنيت وناشدت بأن يتقدم محامون من خارج العراق للمرفعة عن منتظر ولكن لا جدوى. أما المبادرة التي تحدثت عنها فكيف تأتي وهم لم يقوموا حتى بالمجيء إلينا أو الاتصال بنا فهم كثيرو الكلام قليلو الأفعال كالمنظمات التي تستهجن وتتدد بما يحصل لمنتظر عبر وسائل الإعلام ولكن لا توجد واحدة من بين هذه المنظمات اتصلت بنا أو حاولت معرفة أحواله، فعندما كنت جالسا مع منتظر وهو يروي لي ما حصل له من تعذيب كان يتواجد معنا شخصان من وزارة حقوق الإنسان العراقية يدوان ما تعرض له فأنا أتمنى أن أسمع لهم صوتا لأنهم لم يتكلموا ولو بنبت شفة رغم أنني تمنيت منهم أن يخرجوا الوسائل الإعلام ويصرحوا بما تعرض له منتظر، إلا أن ما كتبوه أرادوا أن يبقى مجرد جبر على ورق.

■ هل يمكن أن تسرد لنا طابع منتظر في طفولته وإلى أي تيار كان ينتمي؟

□ منتظر لم يكن ينتمي لأي تيار ومنذ صغره وهو يشم بالهدوء و هو درجة عدم احتجاجه لو سلبت منه حاجته، لدرجة أننا كنا نطلق

عليه اسم الجبان بصراحة لآتسامه بالهدوء والرزانة ونضج في ظروف جد صعبة للعائلة حيث كان يدرس في الإعدادية ويعمل في آن واحد بمحل للمطربات وهذا قبل سقوط نظام صدام فلم يكن له طريق غير البيت والمدرسة ومكان العمل وبعد سقوط النظام اتجه إلى الإعلام بالرغم من انه خريج جامعة يمكن له طريق غير البيت والمدرسة ومكان العمل وبعد سقوط النظام اتجه إلى الإعلام بالتكنولوجيا ولكن مارس الإعلام من باب الموهبة فهو لم يكن لا يمينيا ولا يساريا ولا شيوعيا أو بعثيا فهو مستقل ولديه أصدقاء من كل الأطياف السياسية وكان يحب الجميع، كما كان يتناول الاعتداءات التي تتعرض لها المدن العراقية بألم كبير وبمصادقية عالية بغض النظر عن التيار الذي تنتمي إليه هذه المدينة ودليل ذلك استبشار كل أطياف الشعب العراقي بما فعله منتظر ووقوفهم إلى جانبه.

■ وكيف كان مزاجه قبل الحادثة هل كان مضطربا أو أعطاكم الإحساس بأنه مقدم على فعل ما؟



"فكرت في البصق في وجه بوش ثم في ضربه بالقلم ثم نظرت إلى حدائي"

■ خلال مشاركتك في تجمع نصره غرّة بملعب نادي قطر بالدوحة، أبديت رغبة في التوجه لغرّة؟

□ أكيد، فيوم أمس كانت لي عدة جلسات مع أشخاص في إطار قضية منتظر الزيدي فتركتهم للمشاركة في الاعتصام من أجل غرّة لمدة 3 ساعات وكان بودي أن أتكلم مع الناس الذين جاؤوا وأن أقول لهم بأن منتظر هو هداء لغرّة، فمنتظر هو شخص واحد وجرح بسيط في قلوبنا، أما في غرّة فيموت المئات وتتشرد العائلات وتهدم البيوت فغرة هي جرح كبير وعميق في قلوبنا وإن شاء الله سأذهب إلى غرّة وسأترك قضية منتظر وقمت بالاتصال بالإخوة الذين سيقومون برحلة عبر الباخرة إلى غرّة وأكدت لهم باني مستعد إلى خدمة الباخرة حتى لو تطلب مني ذلك مسح الباخرة في سبيل الذهاب إلى غرّة.

■ وهل من كلمة للشعب الجزائري الذي تضامن بقوة مع منتظر؟

□ أضيف لك معلومة وهي أن الشروق كانت أول صحيفة خارج العراق تتصل بي يوم الحادث، ثم توالت الاتصالات من الأخ مصطفى فرحات وكان اتصاله بغرض الاطمئنان على منتظر قبل أخذ المعلومة الصحفية، على عكس باقي الصحافيين. واتصل بي في العديد من المرات للأطمئنان على منتظر ولم يأخذ أنا يطلب أي معلومة صحفية. أما بالنسبة لقضية الجزائر فهي كقضية العراق فتحن بلد واحد وتاريخ واحد، فالجزائر فعل بها الاحتلال ما فعل وضحت بمليون ونصف المليون شهيد كما يضعي العراق الآن بالملايين من شهدائه، فبرأيي الجزائر أكثر بلد عربي إن لم أقل في العالم يحس بمعاناة العراقيين وأنا إن شاء الله لن أتوانى في الذهاب إلى الجزائر وتلبية دعوتها وتقبيل تراب الجزائر لأنها عانت ما نعانيه الآن وأيضا أنادي وأقولها مجددا أين يظهر ما قدمه منتظر لو قارناه بما قامت به جميلة بوحيرد وعبد القادر الجزائري والعربي بن مهدي وحسب رأيي فهؤلاء لايزالون خالدين ولم يموتوا ولكن التي ماتت هي الأنظمة العربية.

□ لا أبدا... فأنا رأيته قبل الحادثة بدقائق كان هادئا وجاء إلى البيت من القناة وغير ملابسه وألقى علينا التحية ثم خرج لم يكن يبدو على وجهه أي شيء غير عادي ولم يكن عصيبا أو مرتجفا وكان أكثر من طبيعى وأسرّ لنا بأنه سيذهب إلى مؤتمر صحفي ولم يذكر لنا ما كان ينوي فعله تماما لأننا لم نكن على علم بمجيء بوش إلى العراق ولكن لما رأيت منتظر في الصور لاحظت أنه كان مكشرا لأنيابه فمنتظر يبلغ 28 سنة من العمر وطوال حياتي لم أره بتلك الصورة التي شاهدته عليها وكأنه كان يريد افتراس بوش.

■ وكيف كان إطلاكم على الحادثة هل كان على المباشر أم سمعتم بها دقائق بعد وقوعها؟

□ لم نسمع بها إلا بعد حوالي ساعة من وقوعها واتصل بي صديقه من القناة وقال لي بأن أخاكم ضرب بوش بحدائه وكنت أعتقد بأنه بصدد المزاح فقط ولم أصدق له لكن بمجرد مشاهدتي للتلفزيون ذهلنا بما فعله.

■ بما أنك تكلمت مع أخيك بعد الحادثة، ألم يكن ينتظر أو يتوقع قتله بعدها؟

□ منتظر قال لي بالحرف الواحد «كنت أنوي رمي حداء واحد على بوش لما قال قبلاتي للشعب، إذ تذكرت الفتاة عبير الجنابي التي تبلغ 14 سنة واغتصبت وقتلت هي وعائلتها، وتذكرت القرآن الكريم الذي تطلق عليه النار ومصائبهم وجرائهم في العراق، وتذكرت المتحف العراقي الذي سلبت منه حضارة وادي الرافدين، ففكرت في البصق في وجه بوش ثم في ضربه بالقلم ثم نظرت إلى حدائي وفكرت في ضربه به وقمت بالتقرب من بوش وأنا أتوقع قتلي من الحرس الخاص لبوش فنطقت الشهادتين وألقيت الحداء، ولكن لما أخطأ الحداء ولم يتعرض لي الحرس الخاص قمت برمي الحداء الثاني، وكنت أفكر في حداء ثالث أنزعه من أرجل أحد الصحافيين لولا تعرضي للضرب من الصحافي الكردي.

مناوغلي

اختمرت في ذهني فكرة هذا الموضوع منذ مدة ليست بالقصيرة ، بعد اكتشافني للمادة الأدبية والتاريخية الغزيرة في ثقافتنا الأمازيغية الشعبية بمنطقة الزاوة (القبائل) ، ونظرا لحساسية الموضوع فقد استشرت العديد من الأصدقاء في أمر إعداد مقال علمي عنه، ببرز بموضوعية نظرة المجتمع إلى هذه الفئة، بكيفية تخدم الطرح العلمي، وبمنأى عن التشنج والبغضاء . وجاءت معظم ردود الأصدقاء بما لم أشتّه، بحجة أن الظروف العامة لا تشجع على طرح مثل هذا الموضوع الشائك، لذلك أرجأته أكثر من مرة رغم اقتناعي بأهميته العلمية .

صورة اليهود في الثقافة الشعبية القبائلية

 المعمرين الفرنسيين والأوروبيين خلال القرن التاسع عشر. وكان اليهود ضمن الرواد الذين فتحووا المحلات التجارية الخاصة ببيع الحبوب والملح والقماش للأهالي، واحتكارهم لتصدير المنتجات الفلاحية المحلية كالخروب، والتين المجفف، وزيت الزيتون.	
بقلم: 	
بمحمد 	
أرزقي فراد 	

لا شك أن أهم سؤال يرتسم أمامنا يتحور حول أسباب انحطاط صورة اليهود في الثقافة القبائلية الشعبية؟ هل يعود ذلك إلى التعصب الديني كما يدعي الغربيون أم إلى سوء سلوك التجار اليهود المتميزين بصفة الجشع والاحتياال؟
تعزو المصادر التي بين أيدينا تدهور صورة اليهود في المجتمع القبائلي إلى جشع التجار اليهود ومكرهم واحتيالهم، وأكدت في هذا السياق الباحثة الفرنسية المتخصصة في الثقافة القبائلية كاميل لاکوست – دو جاردان Camille Lacoste- Dujardin أن صورة اليهودي كانت سيئة في المجتمع القبائلي، إلى درجة أن من يذكره في سياق حديثه، يتوجب عليه استعمال عبارة "أكرمكم الله" (حاشاكم)، كما اعتبرته بعض الحكايات الشعبية رمزا للشر، وهذا بسبب معاملاتهم الربوية وجشعهم في المعاملات التجارية (2). وأكد الكاتب ج. ريفيير Rivière J. ذلك فيما جمعه من الحكايات الشعبية القبائلية (حكاية "الأمير والغولة" مثلا) سنة 1882م (3). ويتجلى أيضا احتقار اليهود، في بعض القوانين العرفية القبائلية، التي تعتبر التنايز بلقب "يهودي/ ابن اليهودي" (أوداي/ ميس وداي) مخالفة يعاقب عليها القانون، ونصّ في هذا السياق القانون العرفي لقرية ثاسلنت بوادي الصومام، في المادة (163) أن الشخص الذي يخاطب الآخر (عادة في حالة الغضب) بعبارة "أنت يهودي"، يدفع غرامة قدرها ربع ريال(4).

(1) صورة اليهود في شعر سي محند أومحمد

انتقد الشاعر القبائلي الكبير سي محند أومحمد (1843 - 1906) اليهود في أكثر من قصيدة، فقد عبر في إحداها عن الإحباط الذي عم سكان القبائل، جراء حصول اليهود على الجنسية الفرنسية، بموجب قرار كريميو الشهير سنة 1870م، الذي مكنتهم من التمتع بالمواطنة الفرنسية، وبالتالي صاروا يتحكمون في مصير الجزائريين المسلمين الذين ذلوا وهم في عقر دارهم! وقال في هذا السياق:

- أوفيج أوداي ذي الحاما
- إسميس مردخا
- يتساوي أنزاي صفاس
<<>>

- أسمي يزنوزو آتسلوا
- أذكأ إي يوها
- أمنتسا أم ييشماس
<<>>

- ثورا ميك أسعي صرايا

إلى... ثوار فلسطين

لآلة الإرهاب - بواسطة
الراجمات التقليدية-
انتحار أيضا، لأن
العمل الثوري لا
يعني مجابهة
العدو عسكريا
وجها لوجه -
بالنظر إلى

الفارق الفادح في ميزان القوة العسكرية-
وإنما يعني قبل كل شيء تقدير العامل العسكري حق قدره ضمن عدد من العوامل المتكاملة يحتل فيها السياسي والدبلوماسي مكانة أساسية.
ويؤسفنا أن نلاحظ غزوة تحترق أن المقاومة الفلسطينية بأساليب الانتحارية فقدت الكثير بدءا بقواعدها الخلفية الطبيعية .
وأسلوب "حماس" في التصدي

الدعوات إلى توحيد الصف الفلسطيني الصادرة أخيرا- عن مجلس وزراء الجامعة العربية خاصة- دعوات أخوية صادقة، لأن أصدقاء القضية الفلسطينية- بدءا بالأشقاء- يصعب عليهم الالتفاف حولها بينما أصحابها متنازعون متناحرون ..

كنا في هذا الركن عقب فوز "حماس" في تشريعات 25 يناير 2006 قد ألقنا على ضرورة قيام حكومة وحدة وطنية، إدراكا وتبنيها بمخاطر الاختلاف حول السلطة في حالة القضية الفلسطينية بالذات.
والآن وقد فشلت محاولة حكومة الوحدة وتمترس كل طرف في خندقه، ونشرع الإرهاب الصهيوني في تصفية "حكومة غزة"-قبل أن ينفرد بـ "حكومة رام الله"- من واجبا أمام خطورة الموقف أن نتوجه مباشرة إلى ثوار فلسطين،

رأى

الأحد 04 جانفي 2009 / الموافق لـ 07 محرم 1430 هـ / العدد2497

- **يدا ذنصارا**
- **يتسو أيكعدان فلاس**

وجدت يهوديا في الحامه / اسمه مردخه / عليه بادية أمارات الثراء يبيّف عندما كان يقتات ببيع الرديء / كنت له معينا / ولأخواته مساعدا يبيّف أما وقد شيد قصرا / ففي ركب النصارى سائر / ناسيا ماضيه البيّس هذا وقد تحدث في قصيدة أخرى عن انقلاب الأوضاع رأسا على عقب، فأصبح السافل عاليا، حين أقدمت الدنيا على اليهود المرابين، وهوى الجزائريون إلى الحضيض وهم في عقر دارهم:

- **دنيا أم بويدرين**
- **لا تسيدن**

- **ثينبض آمدن يغرا**

<<>>

- **ذي إحشاشين أيك أذنن**

- **سيثمورثا غابن**

- **وى ذاسكريوى بيبوصا**

<<>>

- **ثورا أدنيا بوذاين**

- **لا تسمها واذن**

- **تساكناغ دورو أسى خمسا(5)**

أقبلت الدنيا على الثريّ / فسوّد المال غير السيد / ورفعه إلى مقام أهل العلم يبيّف
الحشاشون في نعيم / وأهل الدار غائبون / هذا مجتد، وذلك منفي يبيّف.
ابتسمت الدنيا لليهود / أعمال ومال / يقرضون لنا "دورو" بخمسة

(2) في شعر الزاهد محمد السعيد تازروت

أشار الشاعر الزاهد محمد السعيد تازروت (1883 - 1963) إلى مكر اليهود، اثر تعرضه للاحتيال من طرف أحد تجارهم في بلدة أزفون، أيام كان يمارس التجارة كمهنة للعيش.
ومفاد الواقعة أنه على اثر صدور قرار الحكومة الفرنسية -أيام الاستعمار- القاضي بسحب عملة معدنية معينة من التداول، اتصل به تاجر يهودي كانت لديه كمية كبيرة منها، طالبا منه المساعدة لتصريفها قبل انتهاء الأجل المحدد لسحبها، فقام محمد السعيد تازروت باستلامها وتوزيعها على زملائه التجار ربحا للوقت.

لكن حدث أن صارت تلك العملة المعدنية مطلوبة في مجال صناعة الحلبي المحلية، فأسرع التاجر اليهودي إلى محمد السعيد تازروت، طالبا منه إرجاع كمية العملة المراد تصريفها، بحجة أنها ملك لأخته، وهي تطلب استرجاعها بسرعة، لكن هذا الأخير أخبره أن ذلك غير ممكن بعد أن قام بتوزيعها على زملائه حرصا منه على تصريفها قبل انقضاء الأجل، ورغم ذلك فقد أصر التاجر اليهودي على استرجاعها بإلحاح، دون أن يفصح عن الأسباب التي جعلته يغيّر موقفه.
وفي الحقيقة فإن رواج هذه العملة في سوق صناعة الحلبي، قد أسال لعب التاجر اليهودي، ليكسب منها أرباحا كبيرة، ولم يكن ذلك خافيا على محمد السعيد تازروت، الذي يدرك أن مثلبة الجشع متأصلة في سلوك اليهود، فعلق على هذه الحادثة بقصيدة جاء فيها:

- **لا تامن أظجرا إيليلي**

- **لا صليس ذييجلي**

- **ذرزأكان سيزيك فلساس**

<<>>

- **أذلجرام ذكس ثاموغلي**

- **أكن ييغو ييلي**

- **ذليجيف إكتسزين فلاس**

<<>>

- **أمين آيسير يذن إواكلي**

- **أنوريس يغلي**

- **خاس مزيث ارديالي واس (6).**

يّاك من شجر الدقلى / أصله احتيال / وطعمه علقم

يبيّف والنظر إليه حرام / قدره حياة الضنك / في جميع الأحوال / <<>> وهل بالفسل يبيّض العبد؟ / فهمها حككته / فبشرته غير وضّاء"

(3) في شعر الحاج أسعيد أوزفون

أما الشاعر الصوفي الكبير الحاج أسعيد أوزفون، المتوفى في جانفي 1946، فقد أشار إلى ما عانته الإنسانية قاطبة من جشع اليهود، وإلى استغلال نفوذهم لدى الانجليز وأمريكا لاغتصاب أرض فلسطين:

- **بيغد أسفرو سليف**
- **ألفاهمين أويذ يفران**
- **أقثينا خذمن ليچيوف**
- **ذيمداون تنبي أيصحّان**
- **آتسراحن أور أسعين أنيف**
- **ساغن إلحناس أطان**
- **أبغان أذ حكمن يسيّف**
- **بيند لكئيز أذ مريكان (7).**

أبدعت بالألف قافية / لذوي الألباب / حول مكائد اليهود / أعداء النبي الصادق / فهم جيف ننته / أعدوا العالم بوبائهم / سعوا إلى اغتصاب الحكم / بدغم الانجليز وأمريكا

تسامح المجتمع الزاوي

ورغم انحطاط صورة اليهود في المجتمع الزاوي، جراء سمة الجشع والاحتتيال المألزمة لتجار اليهود، وتخليهم عن الجزائريين بقبول التجنيس، فإن ذلك لم يدفعهم إلى تخطي عتبة المعقول في المعاملة.
بدليل أن سياسة "معادة السامية" العنصرية قد خرجت من رحم المجتمع الفرنسي بعد مرور ما يقارب ثلاثة عقود على التجنيس، فقد عانى يهود الجزائر من بطش المستوطنين خلال سنوات (1897 - 1898 - 1899)، ومن حملتهم الإعلامية المسعورة التي أدت إلى الاعتداء على أرواحهم وممتلكاتهم (قتل وجرح أكثر من 300 شخص)، بعد فوز المستوطنين المتطرفين المعادين لليهود بانتخابات بلدية الجزائر، سنة 1899 بقيادة ماكس ريجي Max Régis (8).

وعندما عانى تجار اليهود من المقاطعة الاقتصادية جراء سياسة الماريشال بيتان Pétain الموالية للنازية، أثناء الحرب العالمية الثانية، فإن الفضل في إنقاذ تجارتهم يعود إلى الجزائريين الذين استثمروا في معاملاتهم التجارية معهم.
ومن الصور الأخرى التي يتجلى فيها تسامح سكان المنطقة، إسناد إدارة بلدية أزفون-غداة استرجاع الاستقلال- إلى اليهودي جاكو من طرف الدولة الجزائرية، دون أن يحدث ذلك أي رد فعل عنيف لدى السكان (9) .

الهوامش:	
1- Jean Morizot , l'Algerie Kabylisée, éditions at-tabysin-aljahidhya Alger, 2001. P 60	
2- Camille Lacoste Dujardin, dictionnaire de la culture berbère en Kabylie, éditions la découverte,Paris, 2005. P 200	
3- J.Rivière, recueil de contes populaires de la Kabylie de Djurdjura, Editions Jacques-gandini.2005. P 211	
4- Jules Liorel, Kabylie du Jurjura, Ernest Leroux éditeur 1892. P 329	
5- Mouloud Mammeri, Les isefra de Si-Mohand, éditions François Maspero, Paris, 1982. P 162	
6 - ورقة من الأستاذ تازروت محمد الطيب.	
7 - محمد أرزقي فراد، أزفون تاريخ وثقافة، ص.147، دار الأمل للنشر، تيزي وزو، 2007.	
8- Aissa CHenouf, les Juifs d Algérie, p 101, Editions el Maarifa, Alger2004.	
9 - محمد أرزقي فراد، أزفون تاريخ وثقافة، ص.28، دار الأمل للنشر تيزي وزو،2007	
ferradrezki@yahoo.fr	

المفتصبة، كما هو متفق بعمقه

العربي والإسلامي الذي ينبغي أن يحرس عليه حرصه على قضيته تماما.

وبالمقابل نجد الكيان الصهيوني من هذه الناحية ضعيفا، فقضيته مصطنعة ظالمة وهو يدرك ذلك جيدا، الشيء الذي يدفعه إلى المبالغة في استعراض القوة والانزلاق الجنوني في الاحتكام إليها. لا سيما أنه يعرف حق المعرفة أن تفوقه الراهن هو ثمرة ميزان قوة آيل إلى التغيير - لغير صالحه- مهما طال الزمن. لذا يتعين على ثوارنا في فلسطين الصامدة أن يتسلحوا بموروثهم الحربي المستمد من محنة شعبيهم وتجارب الأشقاء والأصدقاء، وليتركوا الإرهاب الصهيوني يتنحر بقوته، ولا ينتحروا هم، لأن قضيتهم العادلة ما تزال بحاجة إلى مزيد من المقاومة المكيفة والصمود الذكي.

مجرد أداة لخدمة القضية بوسائل أقوى وأنجع.

- وأخيرا وليس آخرا فـخ الديمقراطية السابقة لأوانها

والتي شجعها العدو وحلفاؤه، لما يتوقعون من نتائجها الوخيمة على وحدة الصف الفلسطيني وقضيته العادلة.

بالنظر إلى مثل هذه الأخطاء - القتاتلة- نسمح لأنفسنا -مرة أخرى- أن نتوجه مباشرة إلى ثوار فلسطين لنقول لهم بكل أخوة إن عليهم بمراجعة أساليب كفاحهم لمراجعة عميقة، حتى تظل تضحياتهم السخية شواظا قدسيا يصلي أعداء القضية العادلة.
أن هذه المراجعة العسيرة لأساليب المقاومة تبدو أكثر من ضرورية، لمعاودة الانتشار على أسس جديدة بدءا بدول الجوار..

ولا بأس أن نذكر في هذا الصدد بحقيقة أن الشعب الفلسطيني متفوق دائما بعدالة قضيته واستماتته في سبيل حقوقه

نصر من الله

أكثر من أسبوع
من القصف

والغارات البرية والبحرية على شعب أعزل سلاحه الإيمان والصبر، محاصر في منطقة جغرافية صغيرة في مرمى وتحت سيطرة ومرأى ألتها العسكرية، لم تتمكن إسرائيل من تحقيق أي نصر لا عسكري بالقضاء على إطلاق الصواريخ أو شل حركة المقاومة على بساطتها ومحدوديتها، ولا معنوي بالتأثير على نفسية الفلسطينيين جراء الإباداة والتجويع والتخويف. بل بالعكس تماما، فكل ما جنته إسرائيل هو تمكن المقاومة من تطوير ضرباتها والوصول إلى عمق أكبر داخل فلسطين المحتلة فيما يسمى بالبلدات الإسرائيلية، ولم تزد الفلسطينيين إلا ثباتا والتفافا حول حماس.

مرور الأيام وثبوت العجز في تحقيق أدنى الأهداف المعلنة منها أو الضمنية، بدأ ينعكس سلبا على الكيان الصهيوني داخليا وخارجيا. الانعكاس السلبي الداخلي جسده ظاهرة تشكيلك الإسرائيليين في قدرات دولتهم العسكرية، ومصادقية عسكريها، وكفاءة وهم وصدق سياسيتها وأهليتهم لقيادتهم أمام كفاءة أسطورية على كافة الأصعدة لقادة حماس السياسيين منهم والعسكريين، وصمودهم على محدودية ما هو متاح لهم على الأرض سواء في المكان أو الزمان أو المحيط الإقليمي، وحتى الإمكانيات المادية والعسكرية.

«قد كان لكم آية في فنتين التقتا فنة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لبرة لأولي الأبصار» (آل عمران 13). إنه الوعد الحق. ألم تكن إسرائيل تسعى للقضاء على حماس حتى تؤمن بلداتها المتاخمة لقطاع فها هي تفاجأ أن عمقها لم يعد في منأى عن صواريخ المقاومة المباركة، فيما لم تتمكن بعد أكثر من ثمانية أيام من الإباداة الجماعية أن تؤثر على قدرات المقاومة أو تحد من إطلاق الصواريخ فلا هي اكتشفت مصدرها ولا وصلت لأحدى منصاتھا.. «ام حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب» (البقرة 214).

تبسة تودع السنة على وقع الجرائم والاعتداءات

ودع سكان مدينة تبسة سنة 2008 على وقع الجرائم والاعتداءات المتنوعة والتي أحدثت طوارئ كبرى بالاستعجالات الطبية، خاصة ليلة رأس السنة الميلادية التي كانت متميزة لدى الفريق العامل من خلال استقبال الضحايا خاصة الذين تعرضوا إلى الاعتداءات بمختلف الأسلحة البيضاء، وفي هذا الإطار علمت "الشروق" أن مصلحة الاستعجالات استقبلت ما لا يقل عن 15 شخصا تعرضوا إلى اعتداءات مختلفة، البعض منها كان أصحابها في حالة جد خطيرة، خاصة أولئك الذين خضعوا إلى عملية خياطة الجروح، وقد وقعت هذه الاعتداءات -حسب بعض المواطنين في حديث لـ "الشروق" بالطرقات والشوارع الرئيسية وحتى بوسط المدينة التي كانت ليلتها صاخبة إلى غاية مطلع الفجر.

وفي سياق متصل وقعت في ليلة رأس السنة الميلادية 05 حوادث مرور أصيب على إثرها ما لا يقل عن 10 أشخاص بإصابات مختلفة.

□ ب. دريد

حجز 900 غ من المخدرات ببجاية

تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية، أول أمس في ساعات متأخرة من الليل، من إحباط عملية بيع المخدرات بطلها شاب يدعى "ح. محمد" 37 سنة المنحدر من بلدية خراطة، احد بارونات مروجي المخدرات والمسبوق قضائيا لمرتين بنفس التهمة، حيث بعد ترصد ذات الوحدة لتحركاته، تمكنت من العثور بحوزته على كمية من المخدرات كانت مهيأة للتسويق رفقة ثلاثة متهمين آخرين، وذلك في منطقة سوق الاثنين، ليتم تقديمهم أمام محكمة خراطة.

□ منصور سي

حجز 350 قارورة من الخمر موجهة لاحتفالات رأس السنة بجاسي بجيج

حجز أول أمس، عناصر أمن دائرة حاسي بجيج بالجلفة كمية من المشروبات الكحولية، بعد حملة مدامات استهدفت بعض الأحياء، كحي الدشرة الخضراء، القندوز، المناضلين ومركب الفنك الذهبي. وقد تم تفتيش عدد من المشتبه فيهم، وتعريف 40 شخصا، وتمكن عناصر الأمن خلال حملة المدامات من حجز 350 قارورة من المشروبات الكحولية المتنوعة، بعد تفتيش سيارة، كان على متنها شخصان، وقد قبض عليهما قصد تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بجاسي بجيج بتهمة بيع والمتاجرة بالمشروبات الكحولية دون رخصة، وكان من المفروض أن توجه الكمية المحجوزة لحفلات ينشطها أشخاص احتفالا برأس السنة الجديدة في إطار سري، تقاديا للفضيحة بحكم أن المواطنين بهذه المدينة لا يعبرون أي اهتمام لهذه الاحتفالات، ويركزون على العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة.

□ كريم يحيى

العملية بدأت متأخرة هذا الموسم

المعاصر التقليدية تفقد زبائنها وزيت الزيتون "المركوزة" الأغلى ثمننا بيومرداس

تعرف عملية جني الزيتون بيومرداس تأخرا عن موعدها هذا الموسم، مع إقبال الزبائن على المعاصر الحديثة وهجرها للمعاصر التقليدية التي لا توفر الخدمة الراقية كنظيراتها، في حين تبقى زيت الزيتون "المركوزة" الأكثر ندرة والأغلى ثمننا نظرا لنقص استخدام هذه التقنية التقليدية لاستخلاص زيت الزيتون "الحر".



صورة الفيتون

جني الزيتون ومتمعة ممارسته رغم قساوة الطبيعة

حبات الزيتون قبل قيام النساء بجمعها وتنظيفها من التراب وأوراق الزيتون المتساقطة أثناء عملية الجمع، وتستمر عمليات الجني لوقت طويل لا يقطعه إلا تهطل الأمطار، في حين لا يؤثر البرد القارس على الوضع الذي تعود عليه المواطنون والذين عادة ما يتغلبون عليه بتناول أكالات شعبية معروفة كالبركوكس والكسكسي وكذلك باستعمال التدفئة التقليدية بإشعال النار بالحطب. ويقول الفلاحون الذين التقتهم "الشروق" بضواحي مقلع إن جني الزيتون قبل النضج يؤدي إلى انخفاض في كمية الزيت، وبالتالي يجب انتظار الموعد المحدد، ويضيف هذا الأخير أنه يستحسن عدم استعمال العصا، وهذا لأن العصا تضر كثيرا الأشجار، وطريقة نقل الزيتون أيضا تلعب دورا في الحفاظ على نوعية الزيت الجيد، فعندما يتم نقله سواء إلى البيت أو إلى المعصرة يجب أن يتم وضعه في صناديق مهواة، وبعد عصره يجب أن لا يوضَّح في الأواني البلاستيكية لأنها تتفاعل مع أحماض الزيت.

وللإشارة فإنه رغم التطور التقني الذي طرأ على أدوات الجني والعصر والنقل والتخزين للزيتون ودخول الشاحنات والجرارات في نقل الزيتون فإن الكثير من المواطنين على مستوى القرى والمدامر ببلديات ولاية تيزي وزو ما يزالون يعتمدون على الأحرمة في نقلاتهم إلى حقول الزيتون ونقل الأكياس إلى المعاصر بما فيها العصرية والتقليدية.

بلديات تيزي وزو 300 دج مقابل 500 دج للتر الواحد خلال نفس الفترة من الموسم الماضي، وقد أدى ارتفاع الإنتاج إلى انخفاض الأسعار، وقد قدرت المصالح الفلاحية إنتاج هذه السنة بـ 10 ملايين لتر.

يعتبر الزيتون مصدر دخل رئيس للعديد من العائلات بقرى ومدامر ولاية تيزي وزو، وتعد شجرة الزيتون «المباركة» عند السكان ذات قيمة اجتماعية وتراثية ترتبط بالتاريخ والخير والبركة، ولا يخلو أي بيت قبائلي من زيت الزيتون، ويحتل موسم جني أو قطف الزيتون مكانة اجتماعية واقتصادية متميزة في حياة السكان، ويتحول هذا الموسم الذي انطلق منذ الشهر الفارط ويتواصل بعدة مناطق حتى شهر مارس إلى عرس تقليدي يشهد خلاله إحياء العديد من التقاليد والعادات الاجتماعية الموروثة منذ سنين، بالإضافة إلى أهميته الاقتصادية كمصدر من أهم مصادر الرزق لأكثر من مليون مواطن من مالكي حقول الزيتون والمعاصر واليد العاملة الموسمية لعمليات الجني والنقل والتحويل، وفي موسم قطف الزيتون تتجلى فكرة «التوزيع» وهي عبارة عن أعمال تطوعية لمساعدة المزارعين في جني وجمع الزيتون، حيث توجه أعداد هائلة من النساء والرجال إلى الحقول، وقبل هذا تتولى النساء إعداد الطعام فجرا لتناوله في فترة الاستراحة ظهرا، فيما يقوم الرجال بجمع الأدوات والمعدات اللازمة من المفارش والبلاستيك التي تقطف بها

الإقبال المتزايد على المعاصر الحديثة، مؤكدين على الأسباب الدافعة إلى ذلك، بحيث يلجأ الكثير منهم إليها لسرعة العصر وريح الوقت والمحافظة على المحصول إبان تواجده في المعصرة. ذلك ما أدى إلى رواج المعاصر الحديثة بالمقارنة مع التقليدية التي أخذت تتدثر عاما بعد عام، وتقفل أبوابها بسبب تخلي الزبائن عنها، وكذا لوجود معظمها في المناطق النائية.

وبرأي البعض ممن تحدثوا لـ "الشروق اليومي" فإن الواقع الأمني لعب دورا كبيرا في نزوح سكان الأرياف، مما أدى إلى غلق بعض المعاصر، فيبلدية قدارة بوزقرة وحدها كانت تضم قرابة خمسة معاصر من هذا النوع، غير أنها أقلت أبوابها بعد هجرة السكان لها بفعل نزوحهم. والغريب في الأمر أن المجتمع القروي أهمل بدوره بعض الطرائق التي كانت معتمدة عند النسوة في عصر الزيتون واستخلاص الزيت دون أن تمزج بالماء، فهذا النوع من الزيوت بالغ الأهمية وذو نوعية رفيعة لما فيه من منافع صحية لا يعرفها إلا أهل الاختصاص، فالأمهات المنتجات لهذا النوع يدخرنه لوقت الحاجة.

وبلغ سعر زيت الزيتون "المركوزة" كما تسمى 800 دج للتر الواحد خلال الموسم المنصرم، وهي نادرة الوجود.

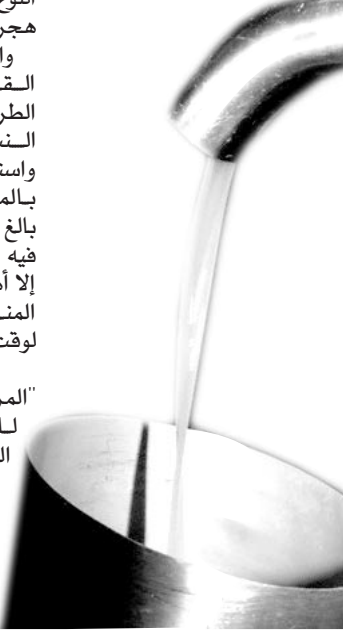
10 ملايين لتر من زيت الزيتون بتيزي وزو
بلغ سعر اللتر الواحد حاليا لزيت الزيتون بكافة

□ علي لعنابي- صونية. ق

وفتحت معاصر الزيتون أبوابها على الإنتاج، لتشهد هي الأخرى إقبالا كبيرا بعدما تخلت الأسر عن الطريقة التقليدية، مثلما عزفت عن المعاصر الحجرية العتيقة. وفي المقابل تنتج المعاصر هذا الموسم كما مقبولا يتراوح معدله بين 25 و35 لترا من كل قنطار، خلافا للسنة الماضية التي عرفت تدهورا كبيرا بسبب قلة المحصول وارتفاع الأسعار. وبالتالي تشهد أسواق الزيوت، لا سيما زيت الزيتون المعروفة، استقرارا في الأسعار خلال هذا الموسم، إذ تتراوح بين 300 دج و400 دج دون أن تتأثر بندرة المخزون الذي تم استهلاكه من احتياط السنة الماضية، على اعتبار ان السنة الماضية كانت جد شحيحة.

وبرأي بعض الفلاحين المختصين فإن المحصول هذه السنة مرتفع من حيث الكم، في حين يشهد الموسم زيتا وفيرة تتراوح بين 20 و30 لترا من كل قنطار على مستوى المعاصر الحديثة و15 و23 لترا بالمعاصر التقليدية. وأرجع هؤلاء أسباب ذلك إلى عدة عوامل منها الأمطار المتساقطة مؤخرا والتي ساعدت على النضج، فضلا عن اجتهد الفلاحين في الاعتناء بأشجارهم على مدار السنة بالموازة مع دعم الدولة للفلاحة الجبلية، مما أهل أشجار الزيتون المعتنى بها للإثمار الجيد وبوفرة.

فلاحو المناطق الجبلية بيومرداس اشاروا إلى



ابن مجاهد يعيش مع الجردان والحشرات بورقلة

□ حكيم عزلي

بكي بحرقة لدى اتصاله بمكتب "الشروق اليومي" فائلا "أعلم أنكم لا تملكون عصا موسى ولا خاتم سيدنا سليمان لكن الظروف القاهرة والمشاكل العvisية المتعددة أجبرتني على كشف المستور والتعريف بقضيتي على اعتبار أنني ابن مجاهد بالدرجة الأولى، لكن لحد الساعة لا تملك الأسرة الثورية سوى التسمية وانتظر من الله الفرج".

ويضيف نور الدين بن قريشي "معاناتي امتدت على مدار 17 سنة دون إيجاد جهة تحل المشاكل التي أنخطئ فيها"، ويردف ابن المجاهد الذي يروي فضول معاناته والتي أعقبتها بتهكم على الوضع المأساوي الذي

الإقصاء والظلم الذي تعرض له من الشركات العاملة في حقول البترول.

ورغم الرسائل والشكاوى الكثيرة التي رفعها إلى أعلى هرم السلطة بداية من رئيس الدائرة إلى وزير العدل ووزير المجاهدين وصولا إلى رئيس الجمهورية، وحسب وثائق تحصلت "الشروق اليومي" نسخا منها آخرها شهر أوت الماضي وبدون الحصول عن إجابة مقنعة، وينتظر المعنى الفتاة الجهات الوصية والسلطات المحلية لأحتواء مشاكله وإخراجه من الضائقة عقب سنوات قضاها مع الجردان يتقاسم معها القوت والمبيت، مؤكدا أن حلمه بسيط ولا يحتاج إلى حلول سحرية من المسؤولين، مشيرا إلى أن والده ضحى بالغالي والنفيس من أجل تحرير الوطن.

يعيشه أنه لا يملك لا عملا ولا سقفا يأويه بل أصبح مشردا في الشوارع ينام في أي مكان في وقت تظل الجهات المعنية تتحدث عن المرجعية الثورية وأبناء المجاهدين والشهداء ووجوب الإنصات لانشغالاتهم لكن لم يتحقق أي من هذه الشعارات الرنانة فرغم طرقة كل الأبواب لم يجد أذانا صاغية -على حد قوله. وأضاف محدثنا "أحس وكأنني أعيش في بلد غير موطن الشهداء"، وهو الشيء الذي حَزَّ في نفسه كثيرا خصوصا وأنه يبلغ من العمر 39 سنة وقضى مدة كبيرة بعاصمة الذهب الأسود حاسي مسعود يتنقل من جهة إلى أخرى دون الحصول على منصب شغل إلا مرة واحدة لمدة ستة أشهر فقط ليعود بعدها إلى المبيت في العراء وافتراش الأرض بسبب

حرة

مساحة

لخضر سيفر

عُدْ سريعا يا وطار!

يتواجد الروائي الكبير الطاهر وطار منذ أيام بالأراضي الفرنسية، على فراش مستشفى لتلقي العلاج، بعد أنين مرض طويل، لم يرغب أن يشغله عن مشاريعه، أو أن يحد من عطائه الثقافي.

شكلت الأعمال الأدبية للطاهر وطار مادة دسمة لطلاب المعاهد الجزائرية خاصة والعربية عموما، وترجمت للعديد من اللغات. كما حفظت هذه الأعمال ماء وجه الجزائر ثقافيا، إن حضر وكرم الطاهر وطار في العديد من المحافل، ومن خلاله كان ذكرا طيبا للجزائر في أوج سنوات الأزمة الدموية المظلمة.

قل ما اشتكى عمي الطاهر من مرضه، إذ يكتفي من بسائه بترديد عبارة «دقن كان أومي» وهي عبارة بربرية تقترب من معنى «الحمد لله.. فلم يبق بما كان يعاني من الألم، واعتبر ما كان يصرح لي به حول وضعه الصحي، وسبب تدهوره استثناء.

أظهر مرض الطاهر وطار، حالة تضامن رائعة، توسعت طولا وعرضا خارج فئة المثقفين، إذ يقف على عتبة باب جمعية الجاحظية يوميا عشرات المواطنين للاستفسار عن حالة «صاحبهم»، كما اهتمت بمرضه شخصيات مهمة جدا في الجزائر، معبرة عن تضامن مطلق معه. وحسب معرفتي المتواضعة ببعضهم، لم تجمعهم أي علاقة مباشرة مع عمي الطاهر، فقد طلق منذ عقدين السلطة طلاقا ثلاثا. ويعود سبب هذا التضامن، أنه اقتك، واعتداله السياسي وجرائته في مصارحة الآخر، اعتراف الجميع، إذ عرف منه الإسلاميون حكما عدلا في مواجهتهم مع السلطة. والتجأت إلى «الوكر الثقافي» بالجاحظية جمعيات حقوق الإنسان، وصنعت تصريحاته السياسية في العديد من المرات حدثا، وكانت موضوع جدل سياسي.

يفتخر عمي الطاهر، بأنه من خريجي مدرسة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. ولا يرى بديلا عن الاشتراكية، كما يقر، وبدون حرج، بتدافع الأجيال، ويعتبر أن الإسلاميين طرف أساسي في المعادلة السياسية في الوطن العربي.

يعتبر وطار، دون أية عقدة، بانتماؤه البربري العريق، ويتفاخر بما يتقنه من اللهجات البربرية. إذ تجده يتحدث القبايلية بطلاقة، ويتمتع في الفاظ الشاوية، يدرك الشيء الكثير من المزايا والتأريقية ولم يفته تعلم الرناتية.

تعتبر ذاكرة وطار سجلا شينا للثقافة الشعبية الجزائرية من شرق البلاد إلى غربها، إذ يحتفظ بصداقات حميمة مع مواطنين من جل القطر الجزائري. تمكن الروائي الطاهر وطار، من خلال نشاطه بالجمعية الثقافية «الجاحظية»، التي أسسها عام 1989م، من صناعة «راي» ثقافي، فحول مقر هذه الجمعية إلى «مزار» للمثقفين والإعلاميين، ففتح بابها لكل المواهب دون تمييز يذكر، فتنوعت أطراف أعضاء هذه الجمعية تنوع الساحة السياسية والثقافية الجزائرية.

ركز «عمي الطاهر»، في نشاطه الجماعي على رعاية المواهب الشابة، مشجعا مبادرات الشباب، فتجده ناصحا لهذا، مدعما لذلك، فلم يخرج أحدهم من عنده كما دخل، فترك بصمات واضحة في مسار الكثير من المثقفين الالاميين اليوم.

لا نملك اليوم للروائي الطاهر وطار إلا الدعوة له بالشفاء راجين له عودة سريعة بين الأهل والأصدقاء.

Sifer.dz@Caramail.com

الصحافة في خدمة المسرح

جمهور تلمسان على موعد مع «الكاميكاز»

سيكون جمهور تلمسان على موعد مع عرض آخر إنتاج مسرحي لفرقة «أفراح المدينة»، عمل فني يأتي بعد نجاح مسرحية «الحراقة» التي أنتجتها نفس الفرقة. مونولوج «الكاميكاز» يعالج أفة الهجرة غير الشرعية ويتطرق إلى كل ما يمكن أن ينجر الأوروبية. وحاول كاتب النص أن ينقل صور هذه المخاطر من خلال التعرض للعديد من القصص الواقعية المستوحاة من مقالات نشرت في الصحافة الوطنية.

تبدأ أحداث المونولوج بوعد بزواج «دقوش» يجعله يختار طريق «الحرق» ويسافر بطريقة بأعجوبة من الموت ويعيش مغامرات حولته إلى مليونير في رمشة عين، لكن نهايته كانت السجن بسبب قتل عمدي.

ت.ع. الأحمد



الصهاينة في حق العرب جميعا». وأكد الفنان محمود ياسين على أن «كل قلب وعقل عربي يصرخ اليوم من هذه الشراسة والبشاعة التي تحدث للشعب الفلسطيني، فهي مجزرة بشعة راح ضحيتها مئات الأطفال ورجال الأمن الذين يعملون على حفظ الأمن والنظام، فهي مؤامرة لتدمير حياة الناس العزل الذين لا يمتلكون أي أنواع من الأسلحة». وعبر الفنان صلاح السعدني بلهجة شديدة «متى نتوقف عن كلمات الشجب والإدانة، وننتقل إلى الفعل الرادع أمام هذه الهجمة الشرسة وعمليات الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني المناضل»، قبل أن يضيف: «ما يحدث من اعتداءات على الفلسطينيين هو اعتداء وحشي، وهذا الاعتداء لم يكن الأول، وليس الأخير في ظل العجز والتشرذم العربي الراهن». وانتهى السعدني إلى أن «كلمات الإدانة والاستكار لا تجدي، بل أصبحت مسخرة فهناك مخطط لتصفية القضية الفلسطينية».

عبد القادر نور يؤكد بأن

«الأندلسي» تعرض للتحريف
يجب أن ننقي تراثنا من الخمرات
والإسرائيليات

أوضح الأستاذ عبد القادر نور، أول مدير للإذاعة الوطنية بعد الاستقلال، بأنه أشرف شخصيا على تشكيل لجنة تولت تصحيح التراث الأندلسي من الخمرات والإسرائيليات إلى جانب تصحيح الأخطاء اللغوية الناتجة عن النقل الشفهي. كشف الأستاذ عبد القادر نور، في لقاء مع «الشروق»، أنه قام بتصحيح عشر نوبات من 14 نوبة الباقية من ديوان «يا فيل» وأسند كتابتها بخط النسخ للخطاط والرسام الجزائري إبراهيم عزوز. وأكد أن التراث الذي جمع من أفواه الأندلسيين لم يدون كتابة، مما جعله يقع في التحريف بالزيادة أو النقصان، كما أن القلة التي حاولت كتابته استعملت الحروف اللاتينية لتدوينه وأخفقت في هذه العملية التي اعترها الكثير من التلفيق بحكم عدم تجاوب هذا المورد مع هذه اللغة. وقال الأستاذ نور مضيفا: «في بداية تخطيطنا لتصحيح الموروث الثقافي الجزائري، الذي تعرض للتشويع، أثناء فترة الاحتلال، رأينا من الضروري أن يكون التصحيح عاما وشاملا. ليكون الأداء سليما وواضعا، لا في المجال الأندلسي وحده ولكن في جميع المجالات الفنية، وأن يشمل التصحيح جميع الفصائد التي مسها التشويه والتحريف». وأشار ذات المتحدث إلى أن اللجنة التي شكلها كانت تتكون من أديب وكاتب موسيقي ومختص في التراث وشاعر، وللمحافظة على النغمة الموسيقية، راعت اللجنة وضع الكلمة الصحيحة مكان الكلمة المحرفة دون أن تخل بالوزن الموسيقي. وتحدث نور عن بعض الصعوبات التي واجهتهم في ذلك الوقت المبكر من عمر الاستقلال، كان بعضها من المودين أنفسهم، فممن من اشترط شروطا مجحفة لأداء النوبة الواحدة، منها مبلغ عشرة آلاف دينار جزائري، والظروف المادية كانت لا تسمح بمثل هذا المبلغ الضخم في ذلك الوقت. وأضاف أن المشاركة في البرامج وغيرها كانت لا تزيد حقوقها عن 150 دينار، وأكد على أن هذا المشروع أجهد بسبب عراقيل كثيرة حالت دون الوصول إلى النتيجة المرضية، منها تهرب بعض الممثلين المياليين إلى الروتين.

تومي عياد الأحمد

يواصلون استنكارهم لمجازر غزة

النجوم العرب يتهمون الحكام بخيانة القضية الفلسطينية

لا يزال الضانفون العرب يعبرون عن مشاعر الغضب والسخط إزاء الجرائم الشنيعة التي نفذتها ولا تزال يد الهمجية الصهيونية القذرة ضد أبرياء غزة وسط صمت مطبق من الحكام العرب.

جميلة شعير

يحدث من مجازر بغزة الفلسطينية بمثابة الحداء الذي قذف في وجه بوش، إلا أن الحداء هذه المرة ليس موجها لشخص معين بعينه، إنما هو ضربة قاضية على كل عربي حر».

من جانبه اعتبر الفنان أشرف زكي، نقيب الممثلين المصريين، بأن «الدول العربية تعاملت مع مشاهد الدماء في غزة وكأنها عرض مسرحي»، مشيرا إلى أنه بصدد إصدار بيان رسمي من النقابة ليجتمع كل الفنانين الموجودين على أرض مصر لمحاولة الوصول إلى حل، مشيرا إلى أن «أي حلول يتوصلون إليها سيرسلونها إلى مجلس جامعة الدول العربية».

كما شدد النجم يحيى الفخراني على «ضرورة اتخاذ الفنانين موقفا تجاه ما يحدث في غزة»، لكنه قال إنه «يعلم جيدا أن الدموع التي تذرف اليوم لأجل فلسطين وأبرياء غزة مؤقتة، وبمجرد تعاقب الأيام ستجف ويندمل الجرح وهو ما تعرفه جيدا إسرائيل، لأن العرب ليس بينهم وحدة وتكتل للذود عن أنفسهم وعن كرامتهم المهدورة».

وقال الفخراني إنه «يتوجب اليوم على كل فنان أن يذهب إلى فلسطين مع القوافل الطبية ليساهم بأضعف الإيمان في تخفيف الآلام البشعة التي اقترفها

مزاحم يتجه نحو تحويل رواية لـ«خضرة» إلى فيلم ويصرح:

«الدراما في الجزائر كالأفست فود» والأجانب لن يحلوا مشكلة السينما

السيناريو ممن باتوا يكتبون ثم يصطدمون بلجنة القراءة التي ترفض كتاباتهم...».

وقال مزاحم، بوصفه مخرجا من القلائد جدا الذين حققوا نجاحات في ميدان السمعى البصري واحتك بمختلف التجارب العربية في هذا المجال، بإمكانه الاستعانة بأى سيناريست سوري باعتبارهم اليوم الأشهر بين كتاب السيناريوهات في الوطن العربي، إلا أن استقدامهم -حسبه- لن يغطي العجز الذي تعاني منه الدراما الجزائرية في غياب الدعم المادي.

وفي معرض حديثه عن وضعية الدراما الجزائرية، ذكر مزاحم بأن هذه الأخيرة «خاضعة لمبدأ الظرفية والمناسباتية التي لا تجعلنا ننتج مسلسلات إلا في شهر رمضان، ثم نعود إلى ركودنا عند انقضائه»، ثم أضاف: «الصناعة الدرامية الجادة والمتأصلة في رأيي هي التي لا ترتبط بمناسبة أو تتسابق للعرض فقط عند ذروة المشاهدة». كما توقف مخرج فيلم «الغرباء» عند جزئية عدم مراعاة الدراما الجزائرية لنصير الفكاهة الهادفة التي باتت تقدم للجمهور بهدف الضحك فحسب، دون مراعاة الأبعاد النفسية

جميلة شعير

أوضح المخرج يحيى مزاحم لـ«الشروق» بأن «الواقع المتردي للدراما الجزائرية سببه غياب الدعم المادي لهذا القطاع»، مشيرا إلى أن «تصوير المسلسلات في بلادنا يسير اليوم بوتيرة الأفست فود»، ويأن «الاستعانة بالخبرات الأجنبية لن يحل مشكلة السينما الجزائرية».

فقد صاحب «زنقة ستوري» المزاعم القائلة بأن سبب ضعف الدراما الجزائرية يكمن في غياب ممثلين مقتدرين في هذا المجال، وفي هذا أكد على أن «لدينا مواهب في التمثيل، لكنهم لا يجدون المناخ المناسب لإطلاق طاقاتهم الإبداعية»، قبل أن يضيف «التكوين المسرحي والدرامي عندنا موجود، لكن المشكلة تتلخص في مصير هؤلاء المكونين، أين مألهم في غياب غطاء مادي مناسب لإنتاج أعمال درامية معتبرة؟». وفي سياق تشريحه للظاهرة الدرامية في الجزائر، اعتبر محدثنا السيناريو الهرم «الذي تبنى عليه جميع جدران العمل الدرامي»، وذكر مخرج «مائة بالمائة بقر»، بأن «الدراما الجزائرية لا تعرف أزمة في النصوص، لكن المشكلة هي في من يدفع أجور كتاب

الإعلان عن النتائج سيكون في 29 جانفي

طبعة ثالثة إفريقية لـ«الميكروفون الذهبي»



دولة حديدان

حددت الإذاعة الوطنية تاريخ 29 جانفي القادم لتوزيع جوائز الطبعة الثالثة للمهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي، أو ما يعرف بـ«الميكروفون الذهبي»، وتميّزت طبعة هذه السنة بإخفاء البعد القاري، حيث يتم فتح المجال للإذاعات الإفريقية الأخرى للمشاركة في المسابقة.

وستختار لجنة التحكيم المكونة من تسعة أعضاء، على رأسهم الفنانة بهية راشدي والوزير الأسبق لحسن موساوي، البرامج التي تستحق التتويج بجائزة الميكروفون الذهبي، بقيمة 100 ألف دج مع شهادات تقديرية، حسبما أعلنه المسؤول عن المسابقة محمد شلوش لـ«الشروق اليومي».

وتتناول هذه المسابقة المواضيع المسموعة التي أنجزت خلال الفترة

الجائزة الإفريقية تاريخ مدينة إفريقية، والجديد أيضا لهذه الطبعة هو استحداث جائزة لأحسن موقع إلكتروني للإذاعات الجهوية، يدخل في تقييمه تصويت الجمهور من خلال موقع الإذاعة عبر الأنترنت، وكذا جائزة لأحسن برنامج يتناول تاريخ الجزائر.

أما عن الجوائز المخصصة للأعمال الوطنية، بما فيها مشاركات الإذاعات المحلية، فتشمل جائزة أفضل إنتاج، أفضل تنشيط، أفضل مقدم نشرة إخبارية في فئة الجوائز الفردية، مع جوائز أحسن تحقيق، أحسن مقال، أحسن برنامج سياسي، ترفيهي، ديني وثقافي، موازاة مع أحسن برنامج باللهجة الأمازيغية.

الموعد حسبما حدّده مدير الإذاعة الوطنية هو نهاية جانفي الجاري في حفل سيقام بقصر الثقافة بالعاصمة.

إستشارات طبية

■ يجيب عنها: الدكتور ر. حميدي



نصائح عابرة لتحسين الذاكرة

الأخت غالبية من غرداية تسأل: ما هي الطرق التي يستطيع بها الإنسان رفع درجة تركيزه وانتباهه ورفع حالته المزاجية والنفسية دون اللجوء إلى أدوية؟

الجواب:

لقد طرحت في رسالتك المقتضية مشكلتين يعاني منهما العديد منا من وقت لآخر، فبارك الله لك طرحرك الكريم، ونفعل وقراءنا الأعزاء بما في الرد من نصائح وتوجيهات. واعلمي بداية أن مشكلة ضعف الذاكرة أو تراجعها عن المعهود لها حل بإذن الله. كل ما عليك هو عمل بعض التمارين التي تقيد في تنشيط عمل المخ، وأخرى تقيد في التقليل من حدة حالات القلق والتوتر أو قلب الحالة المزاجية عموما، ونوضح هذه التمارين في النقاط التالية:

ـ التركيز: الاهتمام والاستماع للتفاصيل والتركيز في دقائق الأمور يساعدك في التذكر. ـ التكرار: كلما أردت تذكر شيء قومي بتكراره في داخلك، هذا الأمر يجعل ما تريد تذكره ينطبع في ذاكرتك وتصبح عملية تذكره أسهل. ـ الكتابة: كلما كتبت أكثر كان تذكرك للمعلومة أسرع وأسهل. ـ الألعاب الذهنية: حاولي حل الكلمات المتقاطعة وغيرها من الألعاب التي تحفز الدماغ بحيث تصبحين حاضرة ذهن دائم.

ـ تعلمي أشياء جديدة: حاولي ممارسة هوايات جديدة فتعلم أي شيء جديد يحفز من قدرة الدماغ ليعطي المزيد، وحاولي مثلا تعلم لغة جديدة فهذه الطريقة سترفع من قدرات الدماغ وتنشط الذاكرة.

ـ السلوك المبرمج: حاولي وضع برنامج لعملك اليومي واكتبيه على دفتر بحيث يكون باستطاعتك أن تقرنيه في أي وقت مما يجعلك تحفظينه وينعكس إيجابيا على الذاكرة.

ـ تناولي الأطعمة المغذية للذاكرة: هناك العديد من المأكولات المنشطة للذاكرة مثل الفواكه والخضراوات بالإضافة إلى الحبوب. فعليك بالإكثار من الطعام الغني بحامض الفوليك حيث أثبتت الأبحاث أنه يساعد على الوقاية من الاكتئاب.

ومن الأغذية التي تحتوي كميات كبيرة من هذا الحامض الخضراوات ذات الأوراق الخضراء الداكنة مثل البروكلي والسبانخ إضافة إلا القرنبيط والخس والبازلاء والفاصوليا والبرنقال، والحبوب كالحمص، والكبد سواء كان كبد أغنام أو دجاج.

ـ مارسي التمارين الرياضية: ترفع ممارسة التمارين الرياضية من نسبة الأكسجين في الدم، مما يعني وصول كمية أكبر منه إلى الدماغ. ويولد المشي على وجه التحديد مشاعر إيجابية خلال الفترات الرياضية ويعددها، بينما في حال ممارسة النشاطات الأخرى يقتصر تولد هذه المشاعر على فترة ما بعد الأداء فقط. إلى جانب أن التعرض لضوء الشمس يحسن الحالة المزاجية. وختاماً أختي الكريمة فإن أغلب حالات قلق وخوف من المستقبل أو المجهول، وعليك بداية أن تعمقي بداخلك قيمة التوكل، فلو لا غموض المستقبل ما كان للحياة معنى ولا كان لنا هدف نحيا لتحقيقه. فكما تقول الحكمة "من لا يخطئ لا يعمل". فما من فرد عزيزتي إلا ويمر بلحظة يشعر فيها بالتوتر حتى مع إيمانه واعتقاده التام بأن كل شيء بامر الله، لكن لا بأس بتذكير النفس بقوة إلا بالله، حسبي الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم".

يمكنكم الاتصال عن طريق: الفاكس: 021 46 27 34
أو عن طريق الإيميل: ayadetchourouk@yahoo.fr

الانتهابات الميكروبية وتأخر الإنجاب

السيد تامر/ه من سطيف يسأل وافيتكم بتحليل شامل للحيوانات المنوية ما المشكلة في تحليلي لأنني متزوج من 3 سنوات دون إنجاب؟

الجواب:

توجد مشكلة ظاهرة في تحليل السائل المنوي الخاص بك، بخلاف زيادة عدد الخلايا المستديرة عن المعدل الطبيعي، وهذه الخلايا قد تكون خلايا صديدية؛ مما يستوجب إجراء صيغة للسائل المنوي للتأكد من ماهية هذه الخلايا، وإذا كانت خلايا صديدية فهذا يعني أن هناك التهاباً ميكروبياً يستوجب العلاج.

أما إذا كان السائل المنوي طبيعياً مع عدم وجود إنجاب، فينبغي عليك أن تقوم في هذه الحالة بعمل اختبارات أكثر تخصصاً مثل:

ـ اختبار الأوكوجين الذي يختبر المادة الكيميائية المنذية لجدار البويضة التي تحمل على رأس الحيوان المنوي. ـ واختبار التعويم الذي يختبر عدد الحيوانات المنوية القادرة على المشاركة في الإخصاب. ـ اختبار الأشعة التلفزيونية على الخصية.

قم بإجراء هذه الاختبارات، ووافنا بنتائجها، وسوف نفيدك بالرأي إن شاء الله.

الهالات السوداء.. أسباب عديدة

الانسة وردة/خ من الجرش تسأل: سؤالي عن الهالات السوداء.. هل هناك عمليات جراحية لازالتها إذا كانت وراثية؟ وهل من الممكن أن تنتهي مشكلة الهالات إذا قمت بعمل تبييض بالليزر أو أي طريقة أخرى، ولو لفترة معينة؟ شكرا.

الجواب:

بداية، أود أن أعطيك فكرة عن الهالات السوداء، وسببها الرئيسي هو: ارتشاح كرات الدم الحمراء في منطقة ما تحت العينين؛ حيث تتكسر مادة الهيموجلوبين في الأنسجة إلى مادة أخرى تصبغ لون المنطقة فتنتج الهالات السوداء تحت العينين، وهذا ما يحدث في أي منطقة بالجسم. ومنطقة ما تحت العينين تعكس عادة لون الدم، ولو تم شد الجفن من أسفل لمن يعانون من هذه الهالات لوجد به شبيكة من الأوردة الدموية. والعلاج في مثل هذه الحالة يتمثل في أخذ أدوية لتقوية الأوردة وتنشيط الدورة الدموية، وهذه الأدوية تعطي نتيجة فعالة تصل إلى 80 خلال 3 أشهر من الاستخدام، كما ينصح بتجنب السهر والجلوس أمام الشاشات المضيئة لفترات طويلة (تلفزيون - كمبيوتر...) إلخ؛ فإن لها تأثيراً سلبياً على وجود هذه الهالات.

السبب الثاني لظهور هذه الهالات: اضطراب مواعيد النوم الذي يسبب الإرهاق، وفي هذه الحالة ننصح بتنظيم مواعيد النوم، والإقلال من السهر الدائم بلا داع، كما يمكنك استخدام حلقات من الخيار أو البطاطس على هذه الهالات؛ فهي تساعد على اختفائها عندما تكون بسبب الإرهاق.

وإذا تم التأكد من عدم وجود سبب عضوي لهذه الهالات فالاحتمال الأخير أن تكون هذه الهالات طبيعة جسم؛ فيبض الناس يعانون من هذه الهالات دون سبب عضوي واضح؛ حيث تكون بسبب وجود طبقة من الجلد الميت حول العين. وعن تساؤلك عن وجود جراحات تجميلية للهالات السوداء، فقد توصل أطباء جراحة التجميل أخيراً إلى إمكانية إجراء عملية جراحية بسيطة لمنطقة ما حول العين لونها الطبيعي.

التحرش.. كابوس الماضي وقلق المستقبل

يوجد في الحياة الكثير من المخاطر التي تستحق التفكير.. خاصة إذا كان الأمر يتعلق بأطفالنا، ويزداد الأمر تعقيداً إذا كانت هذه المخاطر تحمل في طياتها قضايا يتحتم فيها عند كثير من الناس الكتمان والصمت والتجاهل؛ وهو ما ينطبق على قضية مثل التحرش الجنسي بالأطفال. فهذه الظاهرة تعد إحدى المعضلات النفسية التي يعاني منها الطفل؛ فهي تمس بعمق صحته النفسية.



الاعتداءات سواء تركت أثراً على جسم الطفل أم لم تترك.

2- الاعتداء الجنسي؛

إن جسمك شيء خاص بك وخاصة الأجزاء التي تغطي بالملابس الداخلية سواء كنت ولداً أم بنتاً. إذا طلب منك أحد أو تحايل عليك ليجعلك ترضى بأن يلمس أو يرى أو يصور هذه الأجزاء من جسدي فإنه يعتدي عليك جنسياً. إذا طلب منك أحد أن تلمس أنت أو ترى هذه الأجزاء أو صورها فهذا أيضاً يعني أنه يعتدي عليك جنسياً.

3- الاعتداء العاطفي؛

الاعتداء العاطفي هو أي تصرف ينتج عنه تشويه لنفسية الطفل أو نموه الاجتماعي، هذا النوع من الاعتداء لا يستلزم اللمس ولكنه يمارس عبر تصرفات أو كلمات جارحة تقال للطفل. يشمل هذا الصراخ، الشتيم، إطلاق الأسماء المكروهة على الطفل، المقارنة السلبية بالغير، التفوه بجمل تحط من شخصية الطفل كالقول "أنت سيئ" أو "أنت لا تساوي شيئاً" أو "أنت غلطة".

5- الإهمال؛

يقع الإهمال عندما لا يوفر لك ولي أمرك أو من هو مسؤول عنك الأساسيات التي تحتاجها للحياة كالغذاء واللباس والسكن المناسب. إذا كان المسؤول عنك يحاول أن يوفر لك هذه الأشياء ولكنه لا يستطيع، فهذا لا يعتبر إهمالاً. ولكنه يعتبر إهمالاً إذا كان يمتلك نقوداً ولا ينفقها على الأساسيات الضرورية بل يبخل بها أو ينفقها في أمور أخرى غير أساسية كالكحول أو المخدرات مثلاً. لا يعتبر إهمالاً أيضاً إذا طلبت من والديك أن يشتري لك لعبة مثلاً أو سيارة. الإهمال يقع في عدم تلبية أساسيات الحياة فقط. قد يقع الإهمال على طفل واحد في العائلة أو قد يقع على جميع أطفال العائلة الواحدة.

كيف نحمي الأطفال من التحرش
توعية الأطفال تكون بطريقة مبسطة مناسبة لمرحلة النمو اللغوي والإدراكي لديه. تحذيره من احتمال وقوعه في مثل هذه المشكلة، هي بأن تعلمه كيف يحمي نفسه وتدريبه على ذلك دون التركيز على أن مثل هذا السلوك المتعلم هو لحمايته تحديداً من التحرش الجنسي. لأن الإفراط في التحذير بطرق غير مناسبة، يمكن أن يولد فيه شعور بالخوف الكبير من الوقوع والتعرض للتحرش الجنسي. وعليه فإن إفهامه مثلاً رفض تحسس جسمه من الآخر، هو حفاظ على نظافته ونقاءه قبل كل شيء ويعزز ثقته في هذا الجسم الذي يعبر عنه كفرد في هذه الأسرة والمجتمع، ولكل مجتمع خصائص ومبادئ ومعايير اجتماعية مألوفة يمكن الاستناد عليها وتبسيطها لكي يعيها الطفل. وما سنتطرق إليه في الفقرات الموالية نوع من الإجراءات التي يمكن توظيفها.

لهذا رأينا أن ندخل إلى أعماق هذه المنطقة الشائكة.. نناقشها لنكون يد العون للأباء والأمهات والمربين؛ ليأخذوا بيد أبنائهم لعبور بر الأمان، من خلال مناقشة العواقب والآثار النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطفل، والماضي وما يحمله من ذكريات مؤلمة لأطفال صاروا شباباً، والجاني حينما يدرك اغتياله للبراءة. وأخيراً الوقاية من أجل إزالة مخاوف الأهل.

مخاوف تعالجها الوقاية؛ مفهوم الطفولة؛

الطفل هو المولود أو الصغير من كل شيء، وقد حدد القرآن الكريم مدة الطفولة في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَيْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّطَةٍ وَغَيْرِ مُّحْظَاةٍ لِّبَيِّنٍ لَّكُمْ وَنُفِرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتُبْلَغُوا أَشْدُّكُمْ" (الحج: 5).

ومن الناحية القانونية فقد أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل وصادق عليها أعضائها عام 1990، وحددت هذه الوثيقة الطفل بأنه: "كل إنسان لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة، ما لم تحدد القوانين الوطنية سناً أصغر للرشد" (الأمم المتحدة، اتفاقية حقوق الطفل ص2).

التحرش الجنسي

وهو عملية أشمل وأوسع من مجرد الاغتصاب والممارسة الجنسية، ويقصد بهذا النوع من الاستغلال:

- كشف الأعضاء التناسلية.
- إزالة الملابس والثياب عن الطفل.
- ملامسة أو ملاحظة جسدية خاصة.
- التلصص على طفل.
- تعريضه لصور فاضحة، أو أفلام.
- أعمال شائنة، غير أخلاقية كإجباره على التلفظ بألفاظ فاضحة.
- اغتصاب.

التحرش أو المعتدي

المعتدي حسب تعريف العلماء هو شخص يكبر الضحية وله علاقة ثقة وقرب للضحية، وقد دلت الدراسات أن أكثر من 75٪ من المعتدين هم ممن لهم علاقة قربانية مثل أب، أخ، عم، خال، جد أو معروفين للضحية.

ويتم الاعتداء عن طريق التودد أو الترغيب؛ من خلال استخدام الرشوة، والملاطفة، وتقديم الهدايا، أو الترهيب والتهديد والتخويف من إفساء السر أو الكشف عن الاعتداء؛ وذلك عن طريق الضرب، التهديد بالتوقف منح أشياء للطفل اعتاد عليها كالخروج لنزهة أو شراء حلويات... والخطير في الأمر هو أن هذا الاعتداء يتم بسرية كاملة حيث يلجأ المعتدي بلإقناع أو ترهيب الطفل بضرورة إخفاء الموضوع وعدم الكشف عنه، ونادراً ما يستخدم المعتدي القوة مع الضحية خوفاً من ترك آثار على جسمها؛ الأمر الذي يثير شكوكاً حول ذلك، وهو في الغالب يلجأ لذلك عندما يضطر خوفاً من افترصاق أمره.

مفاهيم يجب أن يعرفها الطفل

الاعتداء؛

الاعتداء على الطفل هو أي عمل يسيء إلى صحة الطفل النفسية والجسدية. يشمل ذلك أي أدى متعمد يصل إلى الطفل، ويمكن تقسيم الاعتداء إلى أربعة أقسام رئيسية:

- 1 - الاعتداء الجسدي.
- 2 - الاعتداء الجنسي.
- 3 - الاعتداء العاطفي.
- 4 - الإهمال.

1- الاعتداء الجسدي؛

الاعتداء الجسدي هو أي أدى جسدي مقصود يمارس على الطفل، يشمل هذا الضرب، الرفس، الخض، جبر الشعر، العض، القرص، الخنق، الحذف أو غيره من

خمس سنوات لإبراهيم حسن وستة مباريات لشقيقه

حكيم ب.

باركت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم العقوبة التي سلطها اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم على مدير الكرة بالنادي المصري، ابراهيم حسن، بحرمانه من ممارسة أي نشاط رياضي طيلة تلك المدة، وتغريمه 20 ألف دولار(حوالي 160 مليون سنتيم).

وقال نائب رئيس الاتحادية محمد خلايفية للشروق إن العقوبة المسلطة مستحقة بالنظر للتصرفات المشينة الصادرة من إبراهيم حسن الذي تجاوز الأخلاق الرياضية، واكدت الفاف أن قرار لجنة شمال إفريقيا منطوية حتى وإن كان البعض يعلق آمالا كبيرة على إيقافه من المجال الرياضي مدى الحياة، وتمنت الفاف أن تكون العقوبة رادعة لإبراهيم حسن لتسوية تصرفاته مستقبلا، ونفس الرد جاء من إدارة شبيبة بجاية التي باركت العقوبة. وشددت الاتحادية على لسان خلايفية على ضرورة ابقاء العلاقة الطويلة بين البلدين، مؤكدا أن التصرفات الشاذة من البعض لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تضر بمواجهة

المنتخبين في التصفيات المزدوجة لكاسي إفريقيا والعالم. ولم تستثن لجنة

العقوبات باتحاد شمال إفريقيا مدرب النادي المصري حسام حسن الذي أوقف بستة مباريات وتغريمه بألف دولار. كما تم إيقاف لاعب المصري أحمد شوقي عبد العال لمدة عام، مع إلزامه بدفع غرامة مالية بألفي دولار، بينما عوقب زميله محمد علي محمد خليفة بإيقافه عن اللعب لمدة ستة أشهر "لمحاولة الاعتداء على الحكم بعد الإعلان عن نهاية المباراة"، مع غرامة مالية بألف دولار. كما تم تغريم شبيبة بجاية بـ 10 آلاف دولار (حوالي 80 مليون سنتيم) بسبب إشغال الألعاب النارية ورميها إلى حافة الملعب، كما عوقب لاعبه نسيم بوقماشة بالإيقاف مباراة واحدة لحصوله على إنذارين. وأرجعت اللجنة

الاتحادية الجزائرية تبارك العقوبة وتؤكد على حسن العلاقات بين البلدين



قرارها في بيان لها صدر مساء الجمعة إلى "اقتحام إبراهيم حسن ميدان ملعب الوحدة المغاربية ومحاولة الاعتداء على الحكم وإتلاف منصة الحكم الرابع والقيام بحركات غير أخلاقية ومشينة باتجاه الجمهور البجاوي ورفضه الخروج من الملعب ومحاولة الاعتداء على رجال الأمن.." وأضافت أن حسام حسن مدرب المصري عوقب "لاحتجاجاته الشديدة للهجة والمتكررة على قرارات الحكم ورفضه مغادرة الملعب بعد قرار طرده".

شحاتة يتوج كثنائي أحسن مدرب في العالم حسام حسن يرفض الامتثال للتحقيقات ويؤكد لجوئه للقضاء المصري

قبل في أي بطولات إفريقية أو عربية.

وقال حسام حسن أن فريقه تعرض لتصرفات غير رياضية في الجزائر: "لا أحد يعرف ما حدث هناك، لقد أصيب لاعب منا بشظية نتيجة إطلاق عيار ناري في الملعب، وكانت هناك مخالفة أخرى معه خلال إشارك بجاية للاعب كاميروني مخالف للوائح. لقد كنا في جو لم أشهد له مثيلا برغم كم المشاركات".

وأوضح ذات المتحدث لإحدى الجرائد المصرية: "لا يزال هدي في مرمى الجزائر، والذي تأهلنا به للموندنال، في أذهانهم حتى الآن،

قال حسام حسن المدير الفني السابق لسريع المصري اليورسعيدى رفضه الامتثال للتحقيقات التي باشرتها الاتحادية المصرية للنظر في الأحداث التي عرفتها مباراة اليورسعيدى في بجاية أمام الشبيبة المحلية.

وأكد هدف المنتخب المصري سابقا أنه سيلجأ للقضاء المصري للحفاظ على حقوقه، مشيرا إلى أنه وأخاه تعرضا لحملة شرسة، وأن بعض الأطراف تبرص بهما، مؤكدا أن مراقب المباراة برآه من أي أعمال عنف أو شغب، مبديا دهشته من تدخل الاتحادية السريع، برغم أنه لم يتدخل من

سنة كاملة بعد غلق ملعب 5 جويلية

أخيرا.. الضوء الأخضر لاستيراد العشب الأخضر

ثلاثة أسابيع على أقصى تقدير".

ولأن هذه التصريحات كثيرا ما رددتها المسؤول الأول السابق على المركب الأولمبي، بل وصل به الأمر مرة إلى الإدلاء بها للتلفزيون، فإن الجميع كان يتوقع أن يدفع المعني ثمن تصريحاته، سيما وأن كلامه كان اتهاما مباشرا لبعض إطارات وزارة الشباب والرياضة، ولو أنه لم يذكرها بالأسم.

زروال يرفض منصبه الجديد في جيجل

وإذا استندنا إلى مصادر مقربة من زروال، فإن هذا الأخير كان يتوقع بأن يتم حل إشكال الملعب الأولمبي فور رحيله من منصبه، حتى يظهر للجميع بأنه كان المسؤول الأول عن "المهزلة"، في الوقت الذي يؤكد فيه المدير السابق للملعب بأن كل الأشغال التي تسبق وضع البساط الجديد قد تم الانتهاء منها، ولم ينقص إلا تأشيرة استيراد العشب الجديد، أو بمعنى آخر فإن الكرة كانت في جهة الوزارة باعتبار التوقيع على تأشيرة استيراد العشب الجديد من صلاحياتها.

ولعل الإسراع في إتمام العملية

الجديد للمركب الأولمبي قد سطر قاعدة جديدة لإطارات هيئته المطالبين بتمديد أوقات عملهم اليومية إلى غاية السادسة مساء، فيما بدأ عمال المركب الأولمبي يبدون سخطهم من تأخر تسديد رواتبهم الشهرية، لتبقى بذلك دار لقمان على حالها على مستوى مركب محمد بوضياف.

ر.ف.

الشارع الحمراءوي الشلفاوي ببارك مصالحة الفريقين



إجماع على نجاح عملية الصلح وتثمين لمبادرة "الشروق"

أكد عشرات الأنصار الذين سألناهم عن مبادرة "الشروق اليومي" الخاصة بالمصالحة التاريخية بين مولودية وهران وجمعية الشلف، بأن هذه المبادرة دفتت الأحقاد وقطعت الطريق على كل من حاول اذكاء النار الفتنة. ولاقي الشارع الوهراني. وبالأخص أنصار الحمراء. ما حدث في مقر الشروق بالعاصمة بصدر رحب، مشيدين بالدور الاعلامي الذي تلعبه الجريدة في عودة الروح الرياضية إلى ملاعب كرة القدم، بدل العنف والعداء الذي غالبا ما تكون نتائجه كارثية.

أنصار مولودية وهران وقفوا وراء رئيسهم قاسم بليما، خدمة لمصالح الفريق، من خلال نسيان ما حدث للحمراوة على يد الشلفاوة الذين كانوا سببا في سقوط النادي الوهراني إلى القسم الثاني.

هذه المساعي الحقيقية لفتح صفحة جديدة بين أندية الغرب، نالت تقدير كبار المناصرين وأقدمهم؛ فمبادرة مدار التي أبانت عن حسن نية، وتكمله بتر بص العاصمة بكافة مصاريفه وأيضا وعده بإمضاء داود بوعبد الله مع المولودية بدون مقابل، كلها عوامل ساهمت في إنجاح الصلح بين ناديين كبيرين على مستوى الغرب الجزائري.

الشارع الشلفاوي وقف كثيرا عن هذه المبادرة الطيبة وقطع وعدا على نفسه بالتعامل مع إخوانهم الحمراوة في المناسبات الكروية القادمة بكل احترام، بعيدا عن لغة العنف، عن طريق تناسي ما حصل والنظر إلى المستقبل، فردود الأفعال التي وصلت مكتب الشروق بالغرب صبت مجملها في اتجاه واحد، وهو أن الشلفاوة والحمراوة "خاوة"، ومهما حدث بينهما مجرد سوء تفاهم وانتهى بتصافح مدار مع بليما، وسيكون دور الشروق بالنسبة للشارع الشلفاوي فرصة لتثبيت من خلالها الانتصار أن عهد الخلافات قد ولى من غير رجعة.

اتحاد بلعباس تسريح

موسوني لأي فريق كان، موضحا أنه إن تطلب الأمر تسريحه فلن يكون ذلك إلا بإحضاره لمبلغ 120 مليون سنتيم، بينما لم يبد اللاعب قراره الأخير بعد، في ظل المساندة التي يحظى بها من طرف الأنصار.

من جهة أخرى، فشلت إدارة الفريق لحد الآن في استغلال مرحلة "الميركاتو" أحسن استغلال لأسباب قد

نشب مؤخرا جدل حاد بين إدارة فريق اتحاد بلعباس ولاعبها فوزي موسوني. هذا الأخير الذي لمح بعد انتهاء مرحلة الذهاب بهجرة الفريق، علما أنه كان قد تفاوض مع إدارة فريق ترجي مستغانم قبل أن يقترح رئيس مولودية وهران مقايضته باللاعب مزوار عرفات الذي غض النظر عن خدماته. وأمام هذه التطورات، رفض رئيس

رغم أن قيمة اللاعب تضاعفت في 6 أشهر

غلاسكو رانجرز يرفض تسريح بوقرة لنيوكاسل



وبالرغم تأكيده لحاجة الفريق الماسة لخدمات بوقرة، سيما بعد أن اتضح أن مكانته الأساسية غير قابلة للنقاش، بدليل الفراغ الرهيب الذي تركه في المباريات الثلاث الأخيرة، إلا أن

المسئول الأول عن المعارضة الفنية لغلاسكو رانجرز الاسكتلندي بدا متمسكا بلاعبه، رغم أن العرض المغربي الذي تقدمت به إدارة نيوكاسل قد يحول دون ذلك.. فإدارة النادي الاسكتلندي لا يمكنها أن تدبر ظهرها لـ5 مليون أورو للاعب استقدمته نظير 2,5 مليون أورو في الصائفة المنصرمة، أي أن قيمة اللاعب تضاعفت في ظرف 6 أشهر، وهي القيمة التي قد تحول دون رغبة مناجير النادي الاسكتلندي.

قـال والتر سميث، المدير العام لناديس غلاسكو رانجرز الاسكتلندي، إن ناديه ليس مستعدا لتسريح مدافعه الدولي الجزائري مجيد بوقرة لنادي نيوكاسل الإنجليزي الذي طلب خدماته نهاية الأسبوع المنصرم.

وصرح والتر سميث أن اللاعب الوحيد الذي قد يسمح له بالاتحاق بالبطولة الإنجليزية هو آلن غاو الذي سيتنقل لنادي ولفرهامبتون ونדרرز: "لم نتلق أي عرض جاد لحد الساعة، سمعنا برغبة إدارة نيوكاسل وجديتها، لكننا لسنا مستعدين لتسريح أي لاعب في الميركاتو. حقيقة أننا طلبنا من بعض اللاعبين البحث عن أندية في هذه الفترة، لكن أغلبهم تجاوز 28 سنة".

تحت مراقبة سعدان

زامبيا تتعادل مع كينيا

تعاادل اول امس الجمعة منافس المنتخب الوطني لكرة القدم المنتخب الزامبي (صفر لثله) ضد كينيا برسم الجولة الثانية من كأس شرق افريقيا وبهذه النتيجة تحتل التشكيلة الزامبية التي تغلبت في لقاءها الأول على جيبوتي بثلاثية صدارة ترتيب المجموعة بأربع نقاط.. ويتواجد مدرب المنتخب الوطني السيد رايح سعدان ومساعده جلول زهير منذ يومين بكامبالا لمعاينة فريق زامبيا ورواندا، هذه الأخيرة تشارك ايضا في الدورة.

فيما اعتبرت بقاء مغربي وحمية أمرا منتھيا

إدارة جمعية وهران نقلت عدم تسريح أي لاعب

وماتزال قضية الثلاثي المقاطع لتدريبات جمعية وهران منذ فترة تصنع الحدث داخل صفوف أبناء المدينة الجديدة، وأكدت إدارة الفريق اقتناعها ببقاء اللاعبين على الأقل لغاية نهاية الموسم الحالي. ويتعلق بمغربي وحمية، حيث جدد المكتب المسير تمسكهم بهم حتى وإن وصلوا مقاطعة النادي لـ6 أشهر أخرى. أما اللهجة فيما يخص قضية الحارس "بوهدة" فقد تغيرت واتجهت نحو ضرورة الوصول الى اتفاق مع الحارس والمسيرين والفريق الراغب في ضمه من أجل تسريحه، ولن تسرح جمعية وهران "بوهدة" إلا بمبلغ يليق باللاعب حسب "أوامار" في ظل إصراره على الرحيل، وربما ستكون وجهته القادمة الى نادي بارادو العاصمي.

ب. ب. توفيقا

أكدت إدارة جمعية وهران على لسان العديد من مسيريها أن أبناء المدينة الجديدة لم يقوموا بوضع وضبط قائمة المسرحين لحد الآن، عكس ما تم تداوله في الأيام الماضية من أخبار، وذلك بسبب رفض المدرب بن شاذلي تسريح أي لاعب في الميركاتو الشتوي قبل إيجاد البدائل المناسبة التي تفيد الفريق أكثر من العناصر الحالية. ويأتي هذا الإعلان مع تأكيد انتقال بورابة الى مولودية سعيدة، وهو ما نفاه "أوامار" جملة وتفصيلا، حيث قال بأن بورابة لايزال جمعاويا والاتصالات مع "الصاد" متوقفة منذ مدة ولم تحقق أية تقدم يذكر، ويسري هذا القرار على جميع اللاعبين الآخرين الذين دخلوا في مفاوضات مع عدة أندية دون المرور على الإدارة.

في ظل فشلها في استغلال مرحلة "الميركاتو"

إدارة اتحاد بلعباس تدخل في جدل مع اللاعب موسوني

الأسماء فقط، وضمت القائمة. غير الرسمية. اللاعبين مبرك، حايد، آيت مختار وحجو، إضافة إلى زناتي ومغربي اللذين لم يلعبا ولو دقيقة واحدة بألوان الفريق الذي يرتقب أن يدخل في تربص مغلق مدته 10 أيام، تحضيرا لدخول مرحلة العودة التي ستستأنف بداية من 22 من الشهر الجاري.

م.مراد

تكون مادية، إذ لم تتوصل إلا

الحصول على خدمات لاعب وداد بن طلحة شنين والحارس سماحي بصفة رسمية، بينما لايزال أمر التحاق اللاعب بسعود، رزيق وملولي مؤجلا، في وقت خسرت فيه ورقة المدافع بونقجة الذي أمضى لفريق مولودية قسنطينة. أما فيما يخص أمر اللاعبين المسرحين، فيبقى هو الآخر غامضا ومقتصرا على ذكر

آيت جودي يمنح لاعبيه خمسة أيام راحة

النيجيري شوبوي يلتحق بوفاق سطيف

□ نصر الدين معمري

وصل صبيحة أمس المهاجم النيجيري "أف شوبوي" إلى مدينة سطيف بعدما التحق بالعاصمة صبيحة نفس اليوم، حيث يعد هذا الأخير اللاعب الثاني الذي يصل سطيف في يومين بعد المغترب مرابطي في انتظار المطلوب رقم 03 للوفاق البيني محمد عودو. وقد لعب القادم الجديد لمدينة عين الفوارة شوبوي البالغ من العمر 21 سنة في أرمينيا، حيث شارك في منافسات كأس الاتحاد الأوروبي، فيما علمت الشروق بأن سرار سيضطلع شخصيا بمهمة مراقبة امكانات المستقدمين تبعاً لخبرته الكبيرة في اكتشاف المواهب بالتنسيق مع الطاقم الفني للفريق، وقبل إصدار أي حكم نهائي بشأن من يبقى ومن يغادر بتفادي تكرار تجارب استقدام لاعبين فاشلين، وأخراها الفرانكو



المهاجم النيجيري العملاق فور وصوله المطار

السطايفي سيحضر فقط لمواجهة الكأس التي ستلعب يوم 15 جانفي مع فريق ستكشف عنه القرعة التي ستجرى يوم غد الاثنين.

تشادي ايدونغار. وعلى صعيد آخر، قرر المدرب آيت جودي منح لاعبيه راحة طويلة لمدة خمسة أيام كاملة، تبعاً لتأجيل مواجهة الوفاق مع

عناية تواجه البرج وديا اليوم وغدا وتختم تربصا بأريانة

دوكوري، فحسب قوادرية، فإن قضيته مازال مفتوحة على كل الاحتمالات، وأن المفاوضات بين منادي وعليق قد أثمرت مقايضة اللاعب المذكور بحميدي، وأي تغيير عن انضمام دوكوري لرائد القبة أو غيرها لم يتم إشعار الادارة به حتى الآن. □ زهير لشطب

حيث ينتظر أن يلعبوا غدا أيضا قبل تتقل عناية إلى تونس لملاقاة نادي أريانة في مواجهة إسدال الستار لهذا التربص الذي انتهى بالنسبة للحارس فاواوي بعد التحاقه بتربص الخضر للحراس، فيها أكد المغترب بن عمر بلعباس تأقلمه مع فريقه الجديد، أما

في كل الاتجاهات لضمان مباراة ودية أخرى، لدرجة أنها اتصلت بادارة نادي عين دراهم، لكن هذا الأخير رفض معاودة اللعب ضد عناية بعد أن تلقى هزيمة نكراء في مواجهته السابقة بخماسية مع الرافقة، وهو ما جعل الحل الوحيد يكمن في اللعب مرتين مع البرج،

الكاميروني إبراهيم ماهمان يختبر في لقاء عناية



تنقلت بعثة فريق أهلي البرج بتعداد كامل، حيث ضمت 34 شخصا، بينهم 24 لاعبا، منذ يوم أول أمس، إلى الأراضي التونسية من أجل إجراء تربص تحضيري يساعد على إبقاء اللاعبين في كامل لياقتهم البدنية، تحسبا للمباريات المهمة التي تنتظر أشبال المدرب

يعيش، حيث سيلعب الأهلي ثلاث مباريات ودية تحضيرية، وستكون الأولى اليوم مع فريق اتحاد عناية المتواجد هو أيضا بتونس، وذلك تحت إشراف المدرب يعيش الذي التحق بالبعثة البراجية عن

العلامة تباشر تربصا اليوم وتلتقي الموك الاربعاء

الحصة الاولى في حدود الساعة 06:30 سا والثانية على الساعة 10:30 سا والحصة الثالثة تكون بعد الزوال في حدود الساعة 15:30 سا، حيث ينتظر ان يركز بلحوت على الجانب البدني والعمل على استدراك فترة الراحة التي عرفها الفريق. أما فيما يخص المواجهات الودية، فقد تم برمجة لقاء ودي

□ سمير مخربش

تحكيم ليبي لنهاي شمال إفريقيا

شبيبة بجاية في تربص مغلق بتيشي تحضيرا للقاء الترجي

الأربعاء في صفوف تشكيلة مناد إبراهيم زافور وبوقماشة بسبب العقوبة وبلطرش ودغيش بداعي الإصابة، مع العلم بأن الترجي التونسي تدعم قبل أيام بالمدافع وسام عبيدي من الزمالك المصري لموسمين ونصف.

□ م.علي

حناشي في ورطة

"لانغ" لم يقتنع بأزوكا ويطلب مهاجما لشبيبة القبائل



جدد مدرب شبيبة القبائل كريستيان لانغ مطالبته بتعزيز تشكيلته بقلب هجوم حقيقي بعد أن اكتشف بأن النيجيري أزوكا، الذي تم انتدابه مؤخرا من طرف إدارة "الكتاري"، ليس اختصاصيا في هذا المنصب.

واقتنع لانغ بهذه الحقيقة بعد إشراكه للاعبه الجديد في مباراة أول أمس، ضد مولودية باتنة، والتي لم يتألق فيها أزوكا كثيرا، ما اضطر التقني الفرنسي لتعويضه باللاعب أوزناجي خلال المرحلة الثانية من اللقاء. وفي اعتقاد لانغ دائما، فإن

أزوكا يميل للعب أكثر وراء رأس الحرية، وهو المنصب الذي لا يحتاج إلى تدعيم في الشبيبة في ظل تواجد اللاعبين برملة وأشيو.. وعليه، فإن استقدام أزوكا، الذي رافقت مجيئه حالة إعلامية كبيرة وتصريحات من طرف حناشي نفسه، قد يتحول إلى صفقة خاسرة في ظل التحفظات التي بدأ مدرب النادي القبائلي يدلي بها، ليعقد بذلك أكثر من أمور الرئيس حناشي، المطالب بالإسراع في جلب قلب هجوم، تماما مثلما يطالب به مدربه، سيما في ظل النقائص الكثيرة التي يعاني منها الخط الأمامي القبائلي.

كارل ماركس يجرب حظه في انتظار وصول إيفواري ومالي

وأمام هذا الإشكال غير المتوقع، استجد حناشي بالمهاجم التشادي كارل ماركس الذي تم استدعاؤه لتجريب حظه مع تشكيلة جرجرة، رغم أنه فشل مؤخرا في فرض نفسه مع جمعية الشلف التي لم تقتنع سريعا بإمكاناته، فقررت عدم الاحتفاظ به. وينتظر رئيس الشبيبة أيضا مجيء مهاجمين إفريقيين آخرين لإخضاعهما للتجارب الفنية خلال الأيام القليلة القادمة، ويتعلق الأمر بللاعب من مالي وآخر من كوت ديفوار ولو أن إدارة القبائل تفضل عدم الكشف عن اسميهما لتجنب أي مزایدات.

وفي موضوع آخر، لم يتعرض الحارس فوزي شاوشى لأي انتقادات سواء من طرف الطاقم الفني أو الإداري، بعد الخطأ الفادح الذي ارتكبه في لقاء باتنة والذي كلف فريقه ضربة جزاء سمحت للمولودية المحلية بفتح باب التسجيل. ولحسن حظ شاوشي أن عناصر "الكتاري" تمكنوا من تعديل النتيجة بعد ذلك. □ ر.ف

الحكم بن عيسى يتعرض لانتقادات شديدة

مواسة يهدد بالمغادرة من مولودية باتنة



تعرض الحكم "بن عيسى"، الذي أدار لقاء مولودية باتنة بشبيبة القبائل، إلى انتقادات شديدة من قبل المحيط العام للفريق الباتني من أنصار ومسيرين وطاقم فني بقيادة المدرب "مواسة" وحملوه مسؤولية التعثر، وجاءت ضربة الجزاء التي أعلنها مفاجئة للجميع، الذين كان بعضهم يتوقع أن ينتهي اللقاء بهذا السيناريو لمعرفتهم الجيدة لخرجات هذا الحكم، مثلما صرح به عديد من المسيرين، معتبرين أن ضربة الجزاء القاسية والخيالية وفي وقت حساس هي إشارة واضحة للمهازل التي مازالت تمر بها كرة القدم في الجزائر، وتساءل المدرب "مواسة" عن الطريقة التي يتم بها اختيار الحكام لإدارة المقابلات، حيث عبر عن أسفه للأخطاء الكارثية التي يرتكبها بعض الحكام الدوليين الذين أسندت لهم مهمة إدارة لقاءات فريقه بباتنة، بينما تسند نفس المهمة لحكام فدراليين في الملاعب الأخرى، وختم مواسة كلامه على هامش المقابلة بالتأكيد على أنه سيفادر الفريق بعدما تيقن من أنه يصعب عليه مواصلة العمل في مثل هذه الظروف المرتبطة بالجانب المالي، مشيرا إلى أن هناك عدیدا من اللاعبين الشبان لم يتحصلوا على أجورهم الشهرية التي وعدوا بها منذ بداية الموسم.

□ سليمان مهيرة

بطلب من بوعلي

تلمسان تتصل بزيتوني ودغيش

سيشرع رفقاء مصطفى جاليت ابتداء من يوم السبت في تربص مغلق لمدة 10 أيام بفندق "العزة" بمدينة مغنية، وذلك لتوفره على ملعب وقاعة لتقوية العضلات، وهو ما يمكن المدرب فؤاد بوعلي من القيام ببرنامجه المسطر خلال فترة الراحة الشتوية الجدير بالذكر، أن المدرب فؤاد بوعلي يسعى لتدعيم التشكيلة بحارس مرمى، بالإضافة إلى مهاجم، ولقد أكدت لنا مصادرنا الخاصة، أن الإدارة ستتفق في الأيام المقبلة مع الحارس السابق لمولودية وهران، فتحي زيتوني، المتواجد بدون فريق منذ بداية الموسم، وذلك رغم تألق الشاب جميلي الذي سبق في كل الأحوال الحارس الأول للوداد، في حين لم يتم الاتفاق بصورة نهائية مع المهاجم رفيق دغيش المسرح من طرف اتحاد العاصمة.

□ رياض.ب

لطرش يتراجع عن فكرة الانسحاب من اتحاد بسكرة

قرر المدرب عبد الكريم لطرش التراجع عن فكرة الانسحاب من العارضة الفنية لفريق اتحاد بسكرة، بعد أن أقتعه الرئيس مكيجلي بضرورة مواصلة مهمته، ومن المنتظر أن يشرف اليوم لطرش على الحصة التدريبية لأبناء الريبان التي ستجرى بمركب العالية بسكرة. من جهة أخرى، فإن المفاوضات مع اللاعبين كراس وبين امقران بلغت شوطا متقدما، في انتظار الاتفاق على الشق المالي، بعدما أعطى اللاعبين موافقتهما المبدئية لتدعيم الخط الهجومي للاتحاد ابتداء من مرحلة الإياب. على صعيد آخر، فقد علمنا بأن الاتحاد سيتنقل الى العاصمة يوم 8 جانفي الجاري قصد إقامة تربص مغلق بفندق دار الضياف ببوشاوي يستغرق 10 أيام.

□ بوابح. ب

مهداوي مدريا جديدا

لمولودية بجاية

قال الرئيس الجديد لمولودية بجاية ناصر معوش للشروق اليومي، أنه ربط آخر اتصال مع المدرب عبد الرحمن مهداوي صباح أمس السبت لمعرفة قراره النهائي إن كان سيقبل أو يرفض مهمة الإشراف على العارضة الفنية للموب، ويكون مهداوي قد وافق على العرض مساء نفس اليوم. هذا وتفاوض معوش زوال أمس السبت مع عدد من اللاعبين لانتدابهم على غرار جودار، ويشاوي وعكاك، في انتظار جلوس معوش وطياي على طاولة المفاوضات لتستفيد الموب من خدمات بعض لاعبي الشبيبة، مع العلم بأن رئيس الموب اتصل بنظيره في الشبيبة صباح أمس السبت، لكن طياي لم يكن في مكتبه.

□ م.علي

يتواجد حاليا بالمغرب

الكونغولي بوماسي يتفق مع بلوزداد

في بلوزداد المدربين بوغلي ومجاج يحكم معرفتهما الجيدة لأمكانيات اللاعب البديئة والفنية، بحيث سبق لهما الإشراف عليه عندما كان لاعبا في وداد تلمسان. وأوضح قرياج أن لاعب الشباب السابق أنور بوجججي هو من ربط الاتصال بينه وبين بوماسي ومنحه رقم هاتف هذا الأخير، وتمت الأمور على خير قبل أن يتم ترسيم الأمور في غضون الأيام القليلة المقبلة. إلى ذلك رفضت إدارة شباب بلوزداد حجز تذكريتين للمدافع والمهاجم البوركينابيين اللذين اقترحهما المناجير "ليو"، حسب قرياج "أعتقد ان وكيل أعمال اللاعبين هو من يتكفل بقدموها إلى الجزائر، لأنه هو من اقترحهما بغية إجراء التجارب، وليس نحن من طلب خدماتهما، وفي حالة نجاحهما في التجارب، فسوف نعوض لهما ثمن التذكريتين وهذه هي الطريقة المعمول بها حاليا في القسم الأول".

□ ب. وهاب

بعد رفض اتحاد الحراش اللعب ببلحداد

الرابطة تطلب من القبة البحث عن ملعب

بن حداد. وجاء في العارضة التي أرسلت للفاف والرابطة، أن ملعب بن حداد لا يتسع لعشرة آلاف مناصر، وهو ما لا يسمح له باستضافة المباريات المحلية.

وافقت الرابطة على الطلب، وطلبت البحث عن ملعب آخر لاستقبال اتحاد الحراش، وينتظر أن يكون ملعب 20 أوت الأقرب لاحتضان السادريسي العاصمي. وتمكن مسؤولو الاتحاد من إقناع الشان الإفريقي ماصا وجيروم بتقصص ألوان الفريق، بعد أن توصلوا معها إلى اتفاق.. وسيضمن جيروم إلى اتحاد الحراش لمدة ثلاثة مواسم، في حين سينضم متوسط الميدان جيروم إلى الاتحاد لمدة موسمين ونصف.. هذا وقد يضطر مدرب الاتحاد بوعلام شارف إلى تسريح الحارس غول الذي لم يعد يلقى الإجماع في التشكيلة، وقد تكون وجهته أولمبي الشلف، حيث عبر رئيس هذا النادي عبد الكريم مدوار عن رغبته في الاستعانة بخدماته.. وعادت تشكيلة الاتحاد عشية البارحة إلى جو التدريبات استعدادا للمواجهة المحلية التي ستجمعه بالجار رائد القبة.

□ محمد ن

كشفت رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرياج أن المدافع الكونغولي بوماسي وافق على الانضمام لفريقه خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعدما تحدثت معه هاتفيا.. وقال قرياج "بوماسي مدافع يملك إمكانيات بدنية وفنية كبيرة، وأعتقد انه سيتم لدفاعنا قوة إضافية، وقد وافق مباشرة على الانضمام إلى فريقنا في "الميركاتو"، بعدما عرضت عليه ذلك هاتفيا، وهو حاليا متواجد بالمغرب، وليس مرتبطا مع أي فريق وسأصل بالسفارة الجزائرية بالمغرب لتسهيل له الأمور، ليحصل على تأشيرة الدخول إلى التراب الوطني".

وأضاف محدثنا "بوماسي لن يخوض التجارب، وعندما يدخل سنتفاوض معه حول بنود العقد الذي سيربطه، معنا، وسيجل بالجزائر يوم الاثنين أو الثلاثاء على أكثر تقدير".

وقبل الاتصال بالمدافع الكونغولي استشار المسؤول الأول

إلى الجزائر.

الإيفواري سيسوكو والنيجيري ألان إسماعيل يلتحقان

ويبقى مصير اللاعبين الموضوعين في قائمة الانتظار معلقا، حيث يتوقف على نجاح العناصر المقترحة على المدرب الفرنسي في اجتياز الاختبارات الفنية بنجاح، علما وأن القائمة تعززت بأسماء جديدة، ومنها مهاجم إيفواري يدعى تيميتي سيسوكو، سبق له وأن لعب بسويسرا، والمدافع الأوسط النيجيري ألان إسماعيل البالغ من العمر 24 عاما الذي سينضم إلى المجموعة اليوم، علما وأنه مطلوب من طرف نادي الشباب السعودي، على حد زعم القائم بأعماله، وهو من جنسية تونسية.

وأمام استمرار توافد اللاعبين للخضوع إلى التجارب، يبقى السؤال المطروح هو عن مصير اللاعبين الذين قد يتم الاستغناء عنهم في حالة نجاح العناصر الموضوعية قيد التجربة في اختباراتهما، حيث أن عودة وفد المولودية إلى الجزائر تتزامن مع الأيام الأخيرة لفترة التحويلات الشتوية، ما يعني أنه قد يصعب عليهم إيجاد فريق آخر، سيما وأن كل الأندية تكون قد أنهت عملية استقداماتها في تلك الفترة.

الرائد اليوم في الخروب دون مخوخ ويحيى شريف

ربراب متمسك باستقالته من القبة

قال عمر ربراب، رئيس نادي رائد القبة، إنه لن يتراجع عن قرار الاستقالة الذي اتخذته في نهاية الأسبوع المنصرم، على خلفية تعرض مدير المالية للفريق لأعتداء من طرف أحد الأنصار خلال إحدى الحصص التدريبية للفريق.. وأعلن ربراب، أول أمس، في تدخل للإذاعة الوطنية، أنه مستقبل وبصفة نهائية من رئاسة رائد القبة، وأنه متمسك بقراره الذي أكد أنه اتخذته دون أي ضغط، تاركا الفريق للمسيرين الحاليين الذين قال إنه بإمكانهم أن يسيروا الفريق بطريقة جيدة. وبالرغم من تأكيده استحالته عودته لرئاسة الرائد حاليا، إلا أن ربراب أكد انه سيواصل مساعدته للفريق بالإشراف على تمويله ماديا، من خلال عقد السيونسورينغ الذي يربط الفريق بوكيل السيارات الذي يرأس إدارته.. من جهة أخرى، تتلحق تشكيلة القبة إلى الخروب اليوم تحسبا لملاقاة الأهلي المحلي يوم غد، في مباراة سيسعى من خلالها أبناء القبة للعودة بنتيجة إيجابية تؤكد استفاقتهم الأخيرة بعد عودتهم بنقاط المباراة الثلاث من الزبوي بعد إطاحتهم بنصر حسين داي. ويركز الطاقم الفني في تحضيره لعنصره على الجانب البيسكولوجي، حيث أنه يرغب في استغلال استفاقة اللاعبين وتواجههم في أحسن أحوالهم النفسية لتحتمل على العودة بالتعادل على الأقل، سيما وأن الفريق ينتظره داربي مهم وساخن أمام اتحاد الحراش يوم الخميس المقبل. وستعرف مباراة غد غياب لاعبين يعتبران من أهم لاعبي الفريق، وهما هشام مخوخ ويحيى شريف، بسبب العقوبة المسلطة عليهما على إثر تلقيهما للأنذار الثالث في مواجهة النصرية، فيما سيعود فارس عمران بعد استفادته للعقوبة التي كانت مسلطة عليه.

□ صابر ل

العميد منذ أمس بسوسة بدون بن حمو وحجاج

ميشال متهم بمحاولة تحويل برنس بيلو إلى دبي



بوفاش، ياسف ويلغوماري، حيث يريد تجنب المغامرة، سيما وأن إدارة الفريق فشلت لحد الآن في استخدام أي لاعب جديد، إذا ما استثنينا المهاجم المغترب سفيان بن شريف، أول مستقدم في المولودية بمناسبة فترة التحويلات الشتوية.. والواضح بأن المسؤول الفني الأول على العميد سيضبط قائمته النهائية أثناء تريض سوسة، حيث ينتظر قدوم عدة لاعبين أفارقة ومغتربين لإخضاعهم للاختبارات الفنية على أمل العثور على "العصافير النادرة" التي يبحث عنها منذ مدة، بداية من يوم غد الذي سيشهد إجراء العميد لأول مباراة ودية بالأراضي التونسية ضد حمام سوسة، في انتظار مواجهة صفاقس، وربما اتحاد البليدة في آخر موعد قبل العودة

إلى ذلك، رفض مدرب مولودية الجزائر الفرنسي ألان ميشال تسريح أي لاعب إضافي إلى غاية الانتهاء من تريض سوسة التونسية التي وصلها أصحاب الزي الأخضر والأحمر في بداية أمسية البارحة. وغاب عن سفيرة أمس بن حمو وحجاج بسبب ارتباطات الأول مع المنتخب الوطني، وبالبضبط تريض حراس المرمى المقرر لهذا الأسبوع، فيما تبقى أسباب غياب اللاعب الثاني مجهولة، في الوقت الذي يرجعه المسيرون إلى عراقيل إدارية، مؤكدين في نفس الوقت على التحاقه بالمجموعة غدا الإثنين.

وقرر التقني الفرنسي اصطحاب كل اللاعبين الموضوعين من طرفه في قائمة الانتظار، على غرار حمادو،

التنصرية اليوم بحمام بورقيبة

"الحرب الأهلية" تمنع كمارا من تريض تونس



إصابتي ليست خطيرة، ولن أتدرب مع المجموعة مدة أسبوع على أكثر تقدير".

إلى ذلك، تراجع رئيس الفريق محمد تومي عن اتخاذ أي قرار في حق الطاقم الفني وبعض اللاعبين، مثلما صرح به بعد هزيمة القبة، مراعيًا في ذلك مصلحة الفريق الذي عانى كثيرا خلال

مرحلة الذهاب، بحيث يسعى مسيرو الفريق إلى لم الشمل وتفادي انفجار الأوضاع داخل بيت النصرية.

ويكون مسيرو النصرية قد تفاوضوا أمس مع المهاجم السابق لاتحاد العاصمة مشيري، الذي عاد من المغرب، حيث أجرى التجارب مع الوداد البيضاوي.

□ ب. وهاب

□ ر. ف

لا يزال ألان ميشال موضوع جدل داخل البيت العاصمي، خاصة بعد أن كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن تحوله إلى "سمسار" يعرض خدمات اللاعبين المقترحين على العميد على أندية أخرى في الخارج.. فبعد أن كشف اللاعب المالي عبد الكريم طراوري في نهاية الأسبوع الماضي تلقية عرضا من ميشال لتحويله إلى بلجيكا، جاء الدور على اللاعب النيجيري برنس كبير بيلو ليحذو حذوه، حيث أخبر في هذا الشأن بأنه تلقى مكاملة هاتفية من المدرب الفرنسي

أخبره من خلالها عن استعداده لتحويله إلى أحد الأندية في الإمارات العربية، علما وأن ألان ميشال ما انفك يثنى على إمكانياته الكبيرة، سيما بعد أن شاهد شريطا لأحدى مبارياته في البطولة الإبرانية. وإذا ما تأكدت اتهامات اللاعب النيجيري، فإن ألان ميشال سيجد نفسه فعلا في وضعية صعبة، وهو الذي لم يتردد خلال ندوته الصحفية أول أمس في تكذيب ادعاءات المالي طراوري، مرددا بأنه مدرب وليس وكيل لاعبين، ولو أن تصريحات طراوري وبرنس بيلو تزيد في تورييط المدرب السابق لنادي غرونوبل الفرنسي.

قائمة المسرحين لم تغلق بعد

يطير صبيحة اليوم فريق نصر حسين داي إلى حمام بورقيبة (سوسة بتونس) لإجراء تريض تحضيري يدوم إلى غاية 11 من الشهر الجاري، تحسبا لمرحلة الإياب من البطولة الوطنية.

ولم يتمكن المهاجم الغيني كمارا من العودة إلى الجزائر بسبب الحرب الأهلية التي

تعيشها بلاده، منذ أيام، ولن يتمكن من التنقل اليوم مع الفريق إلى تونس، وفي حال تمكنه من الخروج من غينيا في الساعات القليلة المقبلة فسينقل مباشرة إلى تونس.

وبالرغم من التمدد العضلي الذي تعرض له المدافع إسماعيل غانا خلال المواجهة الأخيرة ضد رائد القبة بملعب زبوي، إلا أنه

إريشال يلتحق بالتربص

ويباشر تدريباته مع البليدة

إلتحق المهاجم إريشال بتربص فريقه اتحاد البليدة ليلة أمس الأول وشرع في التمرن مع البليدة صبيحة أمس. وقبل أن يشرع في التدريب، تحدث معه المدرب حموش وطلب منه العمل بجدية وألا يؤثر على المجموعة بتصرفاته التي قام بها في المرات السابقة. ووعد المهاجم التشادي مدربه أنه لن يؤثر على تركيز رفاقه في هذا التريض، وعاد إلى التشكيلة من أجل العمل وتشريف عقده مع فريقه.

وفي سياق آخر، إلتحق أمس بالبليدة المدافع الكامروني سونغ والمهاجم بيلينغا، حيث تفاوضا مع زعيم وفعلا على العقد، على أن يلحقا بتربص التشكيلة اليوم أو غدا على أقصى تقدير.. وتندرب تشكيلة البليدة من دون المدافع الأيسر شبيرة الذي تعرض إلى إصابة في الركبة خلال المباراة الودية التي لعبتها التشكيلة أمام شباب بلوزداد قبيل التحاقها بالتربص، وببذل الطاقم الطبي مجهودات كبيرة حتى يتماثل شبيرة إلى الشفاء ويحضر مع رفاقه، في حين أن باقي التعداد يوجد في صحة جيدة.

□ حكيم ب



تكون عودتهما سريعة إلى الميادين.. وفرح فيلون كثيرا لما بلغه نبأ عودة صانع ألعاب النادي عمار عمور الذي قال إنه الوحيد القادر على قيادة شيان الاتحاد.

□ محمد ن

إدارة عليق تشتكي الحكم عبيد شارف للظاف

مكحوت يوافق على تقمص ألوان اتحاد العاصمة

بعض المصادر إلى تجدد الخلاف بين عليق وفيلون على خلفية قائمة اللاعبين المسرحين التي حددها التقني الأرجنتيني، والتي لم تعجب رئيس الاتحاد.. ويبدو أن وضع فيلون لغازي في قائمة اللاعبين المسرحين لم يعجب عليق الذي يصر على بقاء بعض اللاعبين ذوي الخبرة في التشكيلة.

وإضافة إلى اللاعب غازي الذي يبقى بعيدا عن التشكيلة، فإن بعض الأطراف تحدثت أيضا عن اللاعبين بوسفيان ودوكوري اللذين لم يفصل عليق بعد في أمرهما، مفضلا الفريق وانتظار أحسن عرض.. وكشف طبيب الفريق أن إصابة الشان أودني وحباش لا تدعو للخطر، وأنهما سيتمثلان للشفاء خلال هذا الأسبوع. هذا وحيا مدرب الاتحاد عناصره الشبابية التي لعبت مواجهة سعيدة أول أمس، والتي قال عنها فيلون أنها كشفت العديد من المواهب.. وتأسف فيلون للإصابة التي تعرض لها الشان أودني وحباش في بيت الاتحاد، حيث أشارت

قالت مصادر من اتحاد العاصمة أن الرئيس السعيد عليق اتصل مؤخرا بمتوسط ميدان اتحاد عناية أحمد مكحوت على أمل الظفر بخدماته في الميركاتو الحالي.. ويكون مكحوت قد أعطى موافقته المبدئية لرئيس الاتحاد، غير انه يتوجب عليه إقناع مدربه افتشان ورئيس بونة منادي، وهو الأمر المستبعد.. وفيما يتعلق بمواجهة الاتحاد بمولودية سعيدة، قررت إدارة عليق رفع تقرير على حكم المواجهة عبيد شارف، حيث اتهمته باحتساب هدف غير شرعي لأصحاب الأرض.

ولم يشفع الأداء الجيد لاتحاد العاصمة أمام مولودية سعيدة لمدرب الفريق الأرجنتيني أوسكار فيلون الذي مازال مهددا بالإقالة، حيث تضغط بعض الأطراف في المكتب المسير لاتحاد العاصمة على الرئيس عليق من أجل إبعاد المدرب فيلون وتعويضه بمدرب جزائري.. وينتظر أن تعرف الأيام المقبلة تسارعا للأحداث في بيت الاتحاد، حيث أشارت

هذه الجريدة قد
تتضمن آيات قرآنية
فالرجاء عدم إهانتها

هواقيت الصلاة

الشجر: الظهر: العصر: المغرب: المشاء:
06:29 12:49 15:26 17:47 19:12



عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

(لا يؤمن أحدكم حتي يكون هواه تبعا لما جئت به).

حديث صحيح

لتمويل القصف على "غزة"

مناديل تنظيف إسرائيلية تسوق في الجزائر



العريض "صنع في إسرائيل" باللغتين العربية والإنجليزية، ويتجاوز سعر العبوة الواحدة 300 دج، ما دفع ببعض المواطنين للتعليق "حسبنا الله ونعم الوكيل في هؤلاء المستوردين الذين يُؤلون القصف الإسرائيلي على "غزة" بأموال الجزائريين...".

ز.ع. جبارة □

فيما تمّ حجز سيارات، فيلات ومزارع بوهران ومغنية والمحمدية
توقيف "الطالبياني" و"الهندي"
وحجز قطار و60 كلف من الكيف

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة لمصالح الأمن الولائي بوهران، من حجز قطار و60 كلف من الكيف المائع، مؤخرًا، وتفكيك شبكة دولية تتاجر بالمخدرات، من بين أعضائها بارونان معروفان باسم "الطالبياني" و"الهندي"، فيما لا يزال أربعة آخرين في حالة فرار.. أودع أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة السانسان، 6 أشخاص، الحبس الاحتياطي بتهمة حيازة والمتاجرة واستيراد المخدرات والتزوير واستعمال المزور وتبييض الأموال، وذلك بعدما أُلقت عليهم مصالح الأمن، القبض في حالة تلبس في الأيام القليلة الماضية، بناء على معلومات تلقّتها الفرقة وجملة من التحريات والتزود ضدّ لمدة أسبوعين، حسب ما أفادت به مصادر موثوقة، حيث تمّ ضبط 60 كلف أثناء محاولة شحنها وخفائها داخل أحكام بسيارة من نوع "بيجو 307" داخل مزعة تتواجد بمسرعين، ليتمّ توقيف 6 أشخاص، تبين أنهم من ولايات مختلفة، وهران، قسنطينة، عنابة، تيارت، معسكر.. ومن بينهم اثنان أحدهما من ولاية وهران وهو مروج كبير للمخدرات، يعرف باسم الطالبياني والثاني من ولاية معسكر يعرف باسم الهندي، كما تبين أن جميع أفراد هذه الشبكة مسبوقين قضائيا وصدرت أوامر بالقبض عليهم، وتوصل تحقيق مصالح الأمن، إلى أن هذه الشبكة مغنية، وهران ومن ثمّ نحو ولايات الشرق، ثمّ تصدير المخدرات إلى الخارج.

صالح ملاقا شبرة □

تشيع جنازة

يشيع اليوم الأحد، بمقبرة بئر العاتر بتيسة، جثمان الفقيد الصحفي والنائب عيسات نجيب" إلى مثواه الأخير.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



bakimou7@hotmail.com

باقى

العمري الشاذلي جاهز للعودة للمنافسة الرسمية

غياب غيلاس مجددا يطرح تساؤلات في سيلتا فيغو

أشارت مصادر صحفية إسبانية أمس أن غياب كريم فتحي غيلاس المهاجم الجزائري لنادي سيلتا فيغو لمدة طويلة أصبح يثير التساؤلات في محيط النادي الإسباني وبين مشجعيه الذين بدؤوا يطرحون أسئلة على مسيري الفريق بخصوص مهاجمهم، وهذا حسب جريدة "فارو دي فيغو" الإسبانية.

ص.اب.ل □

فقد أبدى مسيرو الفريق قلقهم الكبير جراء غياب غيلاس لـ15 يوما، رغم أنه أكد لمدرّب الفريق أنه سيعود بعد أسبوع واحد فقط من يوم غيابه، لكنه عاود الاتصال بمسيرى الفريق وأكد لهم أنه سيبقى في مرسيليya ليعالج بعض المشاكل العائلية لمدة أخرى. وبالرغم من أن الصحافة الإسبانية لم تشر لطبيعة المشاكل التي يعاني منها المهاجم الجزائري، إلا أن مصادر أخرى على صلة باللاعب أكدت أنه يعاني من نفس المشكل الذي عرفه خلال الصائفة المنصرمة لما وجد نفسه في مشاكل مع القضاء الفرنسي، حيث أن غيابه يبدو أنه



سيطول أكثر ما من شأنه أن يفتح هذه المدة رغم أن التشكيك توجد

يرعاها ملك البحرين

محمد شعيب أبرز المرشحين لجائزة خادم العالم الاسلامي

حكيم.ب □

أختير المنشد الجزائري محمد شعيب ضمن ستة أسماء مرشحة لجائزة الشياح لخدمة العالم الاسلامي التي تنظمها جمعية الإصلاح البحرينية، ومن المقرر أن تنتهي عملية التصويت التي انطلقت نهاية شهر ديسمبر الماضي في 15 من جانفي الحالي، على أن تعلن النتائج في شهر



فيفري المقبل، فيما يشمل الفائز الجائزة شهر أفريل المقبل في حفل ضخم يقام تحت رعاية ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى.. موهبة ومسيرة غزال الصحراء محمد شعيب في مجال الإنشاد والتي تعدت 25 سنة تؤهلانه ليكون أحد أبرز المرشحين للفوز بجائزة أفضل منشد خدم الفن الاسلامي في العالم لعام 2008 بعد أن حصل عليها الموسم المنصرم الأردني عبد الفتاح عوينات، أحسن منشد خدم الفن الإسلامي في العالم.

وإستطلاع معها إنتاج 5 أشرطة بأول أنشودة "موطني" في 91 ليتهاها بشريط "أرض الشهداء"، ثم "نور الله"، "أحب يا قلبي"، أما الشريط الخامس فكان عبارة عن لمسات شوقية، وصل معه إلى العالمية، حيث تم إنشاده بثلاث لغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية، وهو ما رشحه ليكون ضمن قائمة ستة أسماء مرشحة لجائزة أحسن منشد خدم الفن الإسلامي في العالم.

قد تختار مليكة بلباي أو عبد الباسط بن خليفة من الجزائر

مجازر إسرائيل في غزة تعجل بمسلسل "القدس" لباسل الخطيب

أسيا شالبي □

المجازر التي ارتكبتها الصهيونية في قطاع غزة على مدار أسبوع، عجلت بإحياء مشروع مسلسل "القدس" الذي بدأ المخرج الفلسطيني ياسل الخطيب كتابته منذ حوالي 10 سنوات، وتوقف لظروف إنتاجية وفنية. اتصلت الشروق برقم المخرج في سوريا، إلا أنه وحسب أحد مقربيه يكون قد غادر منذ مدة إلى مصر، أين يشارف على الانتهاء من تصوير "ادهم الشراقي" لينطلق مباشرة في تصوير مسلسل "القدس" مع نفس المنتج، وأكد ياسل الخطيب أنه اتفق مع الشركة المنتجة على أن تكون ميزانية "القدس" مفتوحة. تناولت بعض الصحف إمكانية أن يكون للمسلسل بعد عربي بإشراك ممثلين على الأقل من كل دولة عربية حتى يعطى للعمل وزن فنيا وتاريخي. وعليه رجحت بعض الأطراف الفنية الجزائرية إمكانية إشراك بعض الأسماء الفنية



التي سبق وأن تعاملت مع منتجين سوريين في أعمال سابقة على غرار عبد النور شلوش وعبد الباسط بن خليفة ومليكة بلباي. من جهته أشار الخطيب في حديث إلى الصحافة السورية أنه اتفق مع المنتج الفني للمسلسل على إعداد ماكيت للمسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين تمهيدا لبنائه نظرا لأن المسلسل سيرفض رحلة احتلال القدس من قبل الانجليز أولا، ثم الصهاينة فيما بعد وذلك على مدار خمسين عاما منذ عام 1917 وحتى 1967.

كانوا يحتفلون سوية برأس السنة الجديدة

شباب يرمون قذاة من الطابق الثالث ببلعباس

اهتز سكان حي الونام وسط مدينة سيدي بلعباس ليلة رأس السنة على وقع حادثة مؤلمة أباطلها شباب كانوا يقيمون الاحتفالات بحلول السنة الجديدة، إذ ولأسباب لاتزال مجهولة قاموا برمي قذاة كانت برفعتهم من نافذة الشقة التي كانوا يداخلها والواقعة بالطابق الثالث.. وحسب ما رصدته "الشروق اليوم" في ظل إعدام سيل الاتصال بمستشفى عبد القادر حساني، فإن الضحية أدخلت مباشرة غرفة الإنعاش بعد نقلها إلى مصلحة الاستعجالات، ووصفت بعض المصادر الاستشفائية الإصابات التي تعرضت لها بالمخيرة جدا، بينما ذكرت بعض المصادر أن الحادثة وقعت في ساعة مبكرة من صباح أول يوم في السنة الجديدة، وحسب المصادر ذاتها فإن الضحية يقارب عمرها 24 سنة. موازاة مع ذلك تكون مصالح الأمن قد أوقفت الفاعلين فور وقوع الحادث في انتظار إستكمال التحقيق معهم وفك لغز الحادثة، ومن ثمة تقديمهم أمام العدالة.

.. وتوقيف شرطي مزيف

أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي بلعباس أمرا يقضي بإيداع المدعو (ع.ع) 25 سنة رهن الحبس المؤقت، بتهمة التعدي على الأشخاص بانتحال صفة شرطي.. وحسب خليفة الإعلام لدى الأمن الولائي، فإن عملية توقيف الشرطي المزيف، جاءت بناء على الشكوى التي تقدم بها أحد ضحايا المدعو (ب.ج) 26 سنة، هذا الأخير الذي صرح أنه تعرض لإعتداء من طرف شخص مجهول ادعى إنه شرطي اتهمه بمضايقة صديقه قبل أن يهدده بسلاح أبيض وسلب منه هاتفه النقال، واستعمال العنف، ثم انصرف بعدها على متن سيارته من نوع "بيجو 406"، وعلى أساس ذلك باشرت عناصر الأمن تحقيقاتها التي مكنتها من تحديد هوية "الشرطي المزيف" والقبض عليه في إنتظار محاكمته.

م.مراد □

عجوز يدخل الإنعاش تأثرا بمجازر غزة

دخل شيخ في الستين من العمر بسطيف قاعة الإنعاش بعدما أصيب بنوبة خطيرة بسبب تأثره بالمجازر التي ترتكها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني بغزة. وحسب مصادر صحية، فإن الشيخ الذي يقطن بحي 250 مسكن، دخل في نقاش مع الجيران حول الوضع في غزة، وعبر بغضب شديد عن استيائه من الأحكام العرب، ومن شدة الغيظ سقط مغشيا عليه، وعند نقله المستشفى الجامعي بسطيف تبين بأنه أصيب بتمزق في الشريان، وبالتالي تم تحويله على الفوز إلى قاعة الإنعاش، حيث لا يزال يخضع للرعاية الطبية المركزة، لتكون بذلك إسرائيل قد سجلت أول ضحية لها بالجزائر.

تعزية

انتقل إلى رحمة الله، والد السيدة "زهيرة ياحي" رئيسة ديوان وزيرة الثقافة.. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم السيد "علي فضيل"، مدير عام الشروق والشاعر والكاتب "سليمان جوادى" بأحر التعازي القلبية إلى السيدة "ياحي"، ضارعين إلى المولى تبارك وتعالى أن يتعمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويہ الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»